

التعليق على كتاب غريب القرآن | برنامج المدارس | المجلس

الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا -
[00:00:03](#)

الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب غريب القرآن للعلامة بن قتيبة الدينوري وهذا هو
المجلس الثاني في التعليق على هذا السفر المبارك. وقبل ان اشرع في التعليق انصح طلاب العلم بما اننا في برنامج المدارس
انصحهم بنصيحة - [00:00:24](#)

الصبر والتحمل على صعوبة بعض المصنفات او الثقل الذي يجده في التعامل معها ابتداء. بعض الناشئة من طلاب العلم الذي لم يعتد
قراءة لغة علمائنا الاقدميين عندما يتعامل مع مثل هذه الكتب القديمة يشعر ان لغتها نوعا ما عالية او فيها تفاصيل لغوية هو لم -
[00:00:44](#)

تطرق لها في حياته. بالتالي يبدأ يشعر بالضيق او يشعر بالثقل. وهذا ليس في هذا الكتاب عموما في جل من الكتب الطلاب
المعاصرين ابو الطلبة المعاصرون للاسف كثير منهم لم يعتد ان يتعامل مع كتب التراث وعلى سماع هذه اللغة. لان الانسان عندما -
[00:01:04](#)

سماع اللغة الرديئة سامحوني اللغة المعاصرة او اللغة العامية المعاصرة او القراءة في المصنفات المعاصرة التي اكثرها صيغة بلغة
رديئة يبقى مستواه ضعيف فاذا اراد ان يقفز لينظر في الكتب التي صنف في القرن الثاني والثالث والرابع الهجري - [00:01:24](#)
يجد بو شاسع بين اللغة التي يفهمها وبين اللغة التي صنف بها هذه المصنفات فكما قلت في البداية ستشعر بشيء من كانه من
الاحتكاك من المضادة. نفسك تستثقل. هذه المرحلة لابد ان تتعود فيها الصبر - [00:01:43](#)

وتتجشم عناء المجالسة المستمرة حتى تفك تفك هذه العقدة في حياتك يعني كيف افك عقدة التعامل مع كتب التراث ان ابقى انظر
فيها واجالس المشايخ الذين يدرسونها حتى ييسر الله عز وجل لي ان تصبح هذه اللغة سهلة ميسورة استطيع - [00:02:00](#)
ان اقرأ في اي كتاب من كتب التراث بدون الشعور بفارق اللهجة واللغة لانه كثير من الطلاب هي الشيطان في المرحلة الاولى اذا

تجاوزت المرحلة الاولى سهلت الامور. لكن هي المرحلة الاولى مرحلة المدافعة. استمر لا استمر - [00:02:21](#)
كتاب لغته عالية كذا اشعر انه في مفردات انا لا استوعبها حتى لو ان ثلث الكتاب انت لم تفهم وفهمت الثلثين ممتاز ما في مشكلة
انت في مرحلة تريد ان تكتسب فيها اللهجة واللغة - [00:02:36](#)

فبالتالي ممكن ثلث الكتاب ما تفهمه وتفهم الثلثين. هذا في هذا الكتاب لكن ستبدأ مع الوقت بقدر ماثرتك ومجالدتك تعبك ستبدأ ان
شاء الله تفك هذه الازمة. رويدا رويدا حتى تصبح القراءة في كتب السلف بالنسبة اليك ماذا؟ سلسلة. سهلة. لذلك - [00:02:51](#)
انا ازعم ان كثير من طلاب العلم بل والله حتى من حملة الشهادات الدكتوراة وغيرها. في علم التفسير. اكثرهم لا يحسن القراءة في

كتاب ابن جرير الطبري اعظم تفسير للقرآن من هو؟ تفسير ابن جرير الطبري - [00:03:11](#)

لكن انت جرب اقرأ في هذا التفسير جزء كبير منه لا اقول كل شيء فيه لكن جزء كبير منه انت لن تفهم ماذا يقول. لانه يعتمد لغة

عربية عالية جدا - 00:03:24

في صياغة الكلام فالطالب الضعيف في النحو والصرف وما لديه قراءة في كتب التراث. اهم تفسير لكتاب الله وهو تفسير ابن جرير الطبري سيجد كثيرا من ثناياه كثيرا من مغلقة - 00:03:37

وهذا بسبب ضعف اللغة لديك فهمم جدا كما قلت ان تصابر وان تجالس وان تتعب وان تتحمل. واذا جاءك الشيطان وقال لك انت الكتاب اعلى من مستواك. هذه الكتب التي - 00:03:52

في برنامج المدارس هي ليست مستويات عالية هي تصلح للطلاب المبتدئين عموما لكن طالب عنده ايش؟ شيء في النحو يعني مستوى الاجرومية شيء من لديه بعض القراءات الحياتية اما الطالب الضعيف جدا جدا الذي لم - 00:04:05

اسبق في حياتي ان يقرأ وان ينظر نعم سيستقطب ويقول لك ستكون اعلى قليلا من مستواه. ومع ذلك انا بقول له اصبر اصبر لان هذا الصبر هو باذن الله مفتاح الفرج - 00:04:21

هذا الصبر على المدارس والكتب العليا هو الذي سينقلك رويدا رويدا في مستواك الذهني والاستيعاب والقراءة الى مستوى اعلى من مستوى ابناء عصرك كمان يقولون اني فقط اقولها لمن دائما هو يشعر بثقل الكتب او يدخل عليه الشيطان من هذه الابواب فيكون دائما سريع الفتور سريع الملل - 00:04:32

سريع الترك لانه يريد كتابا من كتب التراث وبلغة معاصرة. هذا لا يوجد. كتاب من كتب الائمة في اي من العلوم وبلغة معاصرة سهلة هذا لا يوجد من اين اتيك بهذه الكتب - 00:04:52

فهل المطلوب من كتب التراث ان تنزل لمستواك؟ او المطلوب انت ترتفع لمستواها المطلوب انت ترتفع الى مستواه صحيح؟ انا المطلوب مني اشتغل على نفسي اولا في تعلم اللغة العربية - 00:05:07

وهذا مهم جدا وفي كثرة القراءة والنظر والسماع وانظر كيف المشايخ ينظرون في الكلمات والجمل وكيف يحللونها ويفهمونها عندما يصبح عندك مخزون كبير تصبح بعد ذلك انت استاذ مؤهل لان تقرأ وحده. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وان يفقهنا وان يبصرنا وان لا يحرمننا - 00:05:21

بركة هذه المجالس مجالس التعلم ومجالس النظر في كتب الاقدمين فانها هي فعلا ركز فيها العلم النافع فينبغي للانسان ان انكب عليها نظرا وتصفحا وتأملا وان يشغل حياته العلمية بها. نسأل الله ان يوفق انه ولي ذلك والقادر عليه. الان سنشرع ان شاء الله في ماذا؟ في غريب - 00:05:41

قرآن والحمد لله انتهينا من العقبة الكؤود في كتاب غريب القرآن وهي الفصل الاول والثاني. الذي يعني ملئ بالافكار اللغوية والبحثية. الان سنشرع في تفسير القرآن او غريب القرآن. اذا اسعى اعطيك تنبيهه ايضا يتعلق بغريب القرآن. هذا الكتاب من الذي سيستفيد منه حقا - 00:06:01

حقيقة الحافظ لكتاب الله لانه الان ابن ستلاحظون ان هو لن يقرأ لك الايات كاملة. هو اسم الكتاب ما هو؟ غريب يعني سيشرح الالفاظ الابه الغريبة فقط هو ليس كتاب تفسير سيمر على كل اية ومعناها هذا سيحتاج الى خمس مجلدات ست مجلدات هذا كتاب ثلاثمئة ورقة. اذا هو سيتكلم - 00:06:18

عن الالفاظ التي يشعر هو ان فيها شيء من الغرابة والمراد بالغرابة عدم ادراك الناشئة من طلاب العلم والصغار بها. تمام فبالتالي انت ستلاحظ اني الان الفاتحة لان كلكم يحفظها ستجدونها سهل الامور. لكن لما تبدأ في سورة البقرة الايات مرقمة في هذه النسخة. لكن هو - 00:06:40

وسيتكلم عن كلمات اذا انت لا تحفظ السورة ربما يعني تقول اين وردت هذه في سورة البقرة؟ لانك انت لست حافظا لها او على الاقل مستظها. يعني الحافظ او المستظهر - 00:07:01

للسور والايات سيعرف هذه الكلمة يعني هي طرقت اذنه مرارا وتكرارا. لكن الانسان الذي ما عنده تعامل مستمر مع القرآن انا اقول لك من الان ستشعر بشيء من الثقل من جهة ماذا؟ انه انت مش مستوعب سياقات الايات ولا الجمل لانه القرآن ليس عندك - 00:07:14

فهذا مثل هذه الكتب حقيقة فائدتها العظمى تظهر للحفظة وللمتمرسين على الاقل الذين يستظهرون الايات ولو لم يكن حافظا. اعتاد المرور على الختمات متكررة. فالكلمات مطروقة. لكن القوى الجدد تماما اللي علاقتهم في القرآن لم تصل لمرحلة الاستظهار. اقول لك ستعاني قليلا في قضية ماذا؟ انه كلمات انت لا تحفظها في القرآن فلا - [00:07:33](#)

تعرف السياق الذي وردت فيه. فهذا يعني فقط تنبيه لقيمة الكتاب واين ستظهر فائدة العظمى لاي نوع من الطلاب؟ طب لكن انا يا شيخ اذا مش مستظهر القرآن معناته لن استفيد لا تستفيد. على الاقل من الان ابدأ انظر هذه الكلمة ايش معناها. غدا تقرأ ختمة في رمضان تقرأ - [00:07:58](#)

تدخل في درس تمر عليك الاية في كتاب علمي او شيه فانت تتذكر ان والله هذه الكلمة والله شرحها لنا ابن قتيبة في كذا وكذا لا اشكال لكن هو معرفة اهم شيه بتعرف متى جودة الكتاب تظهر ستظهر بالتأكيد لمن هو من النوع العلي في العلاقة مع القرآن. نشرع ان شاء الله مستعينين بالله نسأله ان - [00:08:16](#)

افتح علينا ما اغلق ونسأله سبحانه وتعالى حسن الفهم. ابدأ. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين. يا رب - [00:08:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الحمد آآ سورة الحمد هذا اسم من اسماء سورة الفاتحة من اسمائها سورة الحمد لانها ابتدأت بالحمد. نعم بسم الله اختصار كأنه قال ابدأ بسم الله او بدأت بسم الله. هي قاعدة عامة بسم الله الرحمن الرحيم دائما تتع الباء حرف جر -

[00:08:51](#)

اليس كذلك باسمي؟ الباء حرف جر واسم مجرور. حرف الجر لابد يتعلق بعامل يعني بفعل او ما فيه معنى الفعل. لكن لا يوجد فعل بسم الله الرحمن الرحيم هل فيها فعل - [00:09:11](#)

لا فاذا هو متعلق بفعل محذوف ويقدرونه متأخرا وما هو الفعل الذي يقدر هنا هنا ابن قتيبة اختار ان يقدره فعلا عاما ابدأ. لكن كثير من علمائنا يقول الاصل ان يقدر فعل خاص مناسب للموضوع الذي انت فيه. فالاصل - [00:09:23](#)

ان نقول بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ لكن هذا رأيي. البعض يقول يقدر فعل عام ابدأوا. فاذا انت كنت تأكل حكيبتها بسم الله ايش يعني؟ بسم الله اشرب اذا كان طعام بسم الله اكل اذا كان خرجت من المنزل بسم الله - [00:09:42](#)

اخرج لازم تقدر هذا الفعل. اه اذا كنت ايش تنام بسم الله انام باسمك ربي ها آآ وقس على ذلك. طب انا هنا سأقرأ قرآن فالفعل المناسب انا اقول مش ابدأ على عموه. اقول بسم الله اقرأ لكن هذا رأيي - [00:09:59](#)

انه يقدر الفعل عام حتى نستريح. يعني دائما ابدأ وابدأ. طيب. والعالم اصناف الخلق الروحانيين. طبعا هو رقم بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله على انها اية وهذه مسألة خلافية كما لا يخفى عليكم - [00:10:14](#)

فعندنا استاذة الحنابل رضوان الله عليهم هي ليست اية من سورة الفاتحة وانما هي اية مستقلة انزلها الله للفصل بين السور. بسم الله الرحمن الرحيم عند الحنابلة وعند الحنفية هي ماذا - [00:10:27](#)

هي اية مستقلة ليست من سورة الفاتحة. هي اية مستقلة وظيفتها ما وظيفتها في القرآن؟ الفصل بين السورة والتي تليها. هي اية واحدة. لكن هل هي اية من سورة الفاتحة - [00:10:41](#)

طائفة من الفقهاء كالحنابل والحنفية قالوا ليست اية من الفاتحة طب بالتالي صارت العدد ايات سورة الفاتحة كم اذا قلنا بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية. كم سيصبح عدد ايات سورة الفاتحة؟ راح يضلوا سبعة. طب كيف راح يضلوا سبعة؟ غير المغضوب عليهم

ولا الضالين - [00:10:55](#)

تصبح اية مستقلة منفصلة عما قبلها. فهي سبعة باتفاق الجميع. لكن ايش كيف تعد السبعة عند عند الشافعية وغيرهم ممن تبهم قالوا بسم الله الرحمن الرحيم هي الاية الاولى. عند الحنابلة وطائفة من الحنفية ماذا قالوا؟ لا بسم الله الرحمن الرحيم. ليست اية من

الفاتحة. طب كيف - [00:11:13](#)

كيف ستصبح سبعة؟ غير المغضوب عليهم ولا الضالين تصبح اية مستقلة وليست تابعة للاية السابقة. تمام؟ طيب. والعالمون اصناف

الخلق الروحانيين وهم الانس والجن والملائكة. كل صنف منهم عادة. الحمد لله رب العالمين. ما معنى العالم هنا العالم - [00:11:30](#) جمع عالم. فقال العالمون هم اصناف الخلق الذين فيهم ارواح. اصناف الخلق الروحانيين. انتم تعرفون ان المخلوقات في هذا الكون قسم منها جمادات وقسم منها فيه حياة صح هذا الكون مخلوقات الله قسم منها جمادات الجبال البحار جماد. وقسم منها ذوات الارواح. هذا معنى اصناف الخلق الروحانيين - [00:11:50](#)

بما فيهم روحه. تمام؟ مش مخلوقات اللي فيها الروح يا شيخ الروحاني مثل الجن الانس الملائكة فهذه ماذا مخلوقات فيها روح. العالمون تطلق على كل خلق فيه جروح. هذا رأيي اختاره بين قتيبة. هناك رأي اخر انه العالم كل ما سوى الله - [00:12:15](#) فيشمل ما فيه الروح مكان جمادا. تمام؟ فالعالمون هل هي خاصة بالمخلوقات ذوات الارواح فبالتالي الحمد لله رب العالمين يعني رب المخلوقات ذوات الارواح ولا الحمد لله رب العالمين نقول العالمون كل ما سوى الله عالمون - [00:12:38](#) هذا رأي وهذا رأي لكن ابن قتيبة اختار الرأي الذي يخص العالم بماذا بالمخلوقات ذوات الارواح. لذلك قال الانس الجن الملائكة. قال كل صنف منها يعتبر عالم. فالجن عالم والانس عالم - [00:12:58](#)

عالم فتجمع على عالمين فتجمع على عالمي. نعم. ويوم ويوم الدين يوم القيامة سمي بذلك لانه يوم الجزاء والحساب. ومنه يقال بما صنع اي جازيته. فكلمة الدين من معانيها في اللغة الجزاء - [00:13:14](#) فيوم القيامة لماذا سمي يوم الدين؟ لانه يوم الجزاء. فهتمم لماذا سمي يوم الدين؟ بناء على ان كلمة الدين في اللغة معناها الجزاء نعم. ويقال في مثل كما تدين تدان. مش بقول لك كما تدين. تدان - [00:13:33](#)

اه كما تفعل تجازي. هذا امثلة على ان الدين يأتي بمعنى الجزاء. نعم. يراد كما تصنع يصنع بك وكما تجازي تجازي. هم سؤال سريع هي الروحانيين هنا ضبطها الشيخ. الروحانية. عندك في النسخة ماذا ضبطها - [00:13:47](#) نفسا الروحانية. نعم آآ الصراط الطريق ومثله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا اتبعوا السبل ومثله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اصل سلطة بلع ثم بعد ذلك اصبح الطريق يسمى صراطا. قالوا لانه يبلغ من يمشي فيه - [00:14:06](#)

لانك اذا مشيت في طريق الطريق بلعك. لانك في داخله فالفعل سلط اصله في اللغة من البلع ممتاز وله طبعها لهجات لكن لماذا سمي بعد ذلك الطريق صراطا؟ قالوا لان الطريق يبلغ من يمشي فيه فسمي صراطا. نعم - [00:14:35](#) صراط الذين انعمت عليهم يعني الانبياء والمؤمنين. نعم من المنعم عليهم في الاية؟ الانبياء ومن سار على درب الانبياء من المؤمنين. نعم والمغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى. نعم. سورة البقرة بسم الله. سورة البقرة. شف الواضح انا ما راح اعلق عليه. يعني في اشياء - [00:14:52](#)

واضحة تعرفونها حتى نستغل الوقت. سورة البقرة قد ذكرت تأويله وتأويل غيره من الحروف المقطعة في كتاب المشكل. سلاحظ ان ابن قتيبة في الامور التي تحتاج الى بسط وتفصيل سيحيلك دائما الى كتابي المشكل - [00:15:12](#) تمام سيحيلك دائما الى كتاب ماذا؟ المشكل. فهذا كتاب تأويل مشكل القرآن. له كتاب مهم حقيقة وعظيم. اسمه تأويل مشكل. القرآن هو مجلد واحد. يعني ما هو كتاب كبير. تستطيع ان تقتنيه وتنظر فيه وهو مفيد لطلاب العلم. هذا سيحيل عليه التفصيلات في بعض الامور. هنا فقط الاشياء التي رؤوس اقلام هي التي ستذكر. نعم - [00:15:33](#)

المقطعة يقول لك راجع ذلك الكتاب تعرفه. وعموما الحروف المقطعة الكلام الذي تعرفونه انها حروف انزلها الله عز وجل. ليبين ان اعجاز وقع بهذه الحروف ايها العرب القرآن من ماذا تشكل؟ من الف ولام وميم وحاء وميم وصاد والسين. هذه الحروف المقطعة منها تشكل هذا الكلام المعجز - [00:15:53](#)

فهل تستطيعون ان تأتوا بمثله فكأنها نوع من التحدي والاعجاز في بدايات السور. هذه السور من احرف الهجاء التي تعرفونها الف ولام وميم وغيرها فهل تستطيعون ان تشكلوا قرآن مثل هذا؟ لا تستطيعون. فهذا من اكبر الادلة على ماذا؟ ان هذا القرآن ليس من صنع البشر وانما هو من كلام خالق البشر - [00:16:16](#) بشر سبحانه. نعم. لا ريب فيه لا شك فيه. هدى للمتقين اي رشدنا لهم الى الحق. فالهدى بمعنى الارشاد. اي هدى للمتقين قيل اي ارشادا

لهم الى الحق. نعم. الذين يؤمنون بالغيب ان يصدقون باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار. والحساب والقيامة - [00:16:39](#)
واشبه ذلك. يعني كل شيء لا نراه هو وامرنا الله ان نؤمن به يدخل تحت الغيب. نعم الجنة والنار وغيره. نعم. ومما رزقناهم ينفقون
اي يزكون يتصدقون فاذا الانفاق بالمفهوم الشرعي يشمل الزكاة والصدقة - [00:16:59](#)
ترى هو دقيق في اختياراته يعني كلماته بالمسطرة محسوبة. فلذلك افضلها هذا لغوي. بالتالي لغوي مفسر بالتالي شرحة بالمسطرة.
المقال يزكون اذا هو يريد ان يعطيك فكرة ان الانفاق ليس خاصا فقط بالزكاة كما يزعم بعض المفسرين. الانفاق يشمل الزكاة وكل ما
تقدمه لله. نعم - [00:17:18](#)

واولئك هم المفلحون. من الفلاح واصله البقاء. ومنه قول الفلاح في اللغة اصل معناه البقاء اصل كلمة الفلاح في اللغة ايش؟
البقاء. نعم. ومنه قول عبيد الابرص. احد اصحاب المعلقات. نعم. افلح بما شئت - [00:17:38](#)
قد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب افلح بمعنى ايش في بيتنا ابقى بما شئت من كيس او غفلة. نعم اي ابقى بما شئت من كيس او
غفلة فكأنه قيل للمؤمنين مفلح لفوزهم بالبقاء في النعيم المقيم. ممتاز. لماذا سمى الله - [00:17:59](#)
اهل الايمان بانهم مفلحون في سورة البقرة اذا قلنا الفلاح بمعنى البقاء صح؟ فلما اقول انت مفلح يعني انت باقي. صح هيك معناها
اصبح. طب لماذا اهل الايمان سموا مفلحين اذا؟ قال لان الله اعطاهم البقاء - [00:18:19](#)

في جنات النعيم الخلود البقاء بمعنى ايش؟ الخلود. فمن هنا على رأي طبعنا ابن قتيبة نحن الان قادمة يقول ابن قتيبة وعموما للغة
بعض الامور قد تكون اختيارات شخصية في ترجيح - [00:18:35](#)

معنى الكلمات يعني قد تقرأ في تفسير اخر لعالم لغوي اخر قد يرجح مادة اخرى. لكن على الاقل ابن قتيبة نثق بعلمه واختياراته
اللغوية. فاذا معنى وصف اهل الايمان لانهم مفلحون يعني - [00:18:47](#)
باقون في جنات النعيم طيب هذا هو الاصل. ثم قيل ذلك لكل من عقل وحزم. وتكاملت فيه خلال الخير. اه الان ثم اصبحت مجازا
تطلق كلمة الفلاح على كل من فيه خصال للخير - [00:18:58](#)

كل انسان فيه خصال للخير يعني بدون ملاحظة معنى البقاء بدون ملاحظة معنى البقاء. اصبح كل انسان فيه حزم وعقل وحكمة
ويدير حياته بشكل جيد. اصبح يوصف بانه ماذا؟ مفلح - [00:19:16](#)

بدون ملاحظة معنى البقاء على وجه الخصوص ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم بمنزلة طبع الله عليها. والختم والطبع بنفس
المنزلة. نعم. والخاتم بمنزلة الطابع. ما هو الطابع؟ قديما تعرفون الرسائل كان لابد ماذا؟ ان تطبع يعني تطوى الرسالة - [00:19:31](#)
هكذا العرب قديما تطول رسالة ثم يوضع عليها ماذا؟ طابا خاتم تمام حتى لا تفتح الا عند الحاكم لو اعطيتك الرسالة هكذا بدون
خطاب او خاتم. كل واحد بفتحها ينظر فيها. فالاصل الرسالة تكون ملفوفة وعليها طابع ويسمونه ايضا خاتم. فشبه الله قلوب -
[00:19:51](#)

فار كأن من شدة اغلاقها وعدم سماعها للحق كأن عليها ماذا؟ هذا الطبع وهذا الختم والعياذ بالله. نعم. وانما اراد انه اقفل عليها
واغلقها طبع على القلب اصبح مثل الرسالة - [00:20:09](#)

المغلقة فاصبح قلبا مغلقا. نعم. فليس التعي خيرا ولا تسمعه. الله المستعان. نعم. واصل هذا ان كل شيء ختمته فقد سدته هنا في
نسختنا سادة الدروجة لا لا احنا عندنا في نسختنا ماذا - [00:20:25](#)

ردته وربطته. نعم او شدته حتى شدته. نعم فالمراد ان كل شيء ختمته فقد شدت عليه واحكمت اغلاقه. نعم. تصلح بمعنى
سدته من السد تصلح يعني اذا الشيخ رجحها وهو عالم كبير هو يقصد من ماذا؟ انك سدت فوهة الاناء مثلا. هي نفس الفكرة

وتحوم حولها. نعم. ثم قال وعلى - [00:20:43](#)
ابصارهم غشاوة ابتداء. ايش يعني ابتداء؟ يعني هذه جملة استئنافية ليست متعلقة بالجملة السابقة يعني كيف تقرأ هذه الاية؟ ختم

الله على قلوبهم وعلى سمعهم. تسكت ثم تقول وعلى ابصارهم غشاوة. بعض الناس يبقرا خطأ. ختم الله على قلوبهم. شو بعد ايش
يقول لك؟ وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة غلط - [00:21:06](#)

انه السما ما عليه غشاوة السمع مع القلب عليه ختم الوقف مهم ان تتقن هنا. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم انتهت الاية الجملة. ثم وعلى ابصارهم غشاوة. هذا معنى قول انه ابتداء - [00:21:28](#)

هذه جملة لحالها لا تتعلق بالجملة السابقة. نعم وتام الكلام الاول عند قوله كما قلنا نعم. والغشاوة الغطاء ومنه يقال غشاه بالثوب اي ومنه قيل غاشية السرج لانها غطاء له. يعني السارج كان يوضع عليه غاشية قديما كانوا يضعون السرج - [00:21:42](#)

يعرف ستارج ويضعون عليه ماذا؟ نوع من الغطاء او الكساء يلبس فوقه. هذا الغطاء يسمى ماذا؟ غاشية. من جهة انه يغطي السرج. نعم. ومثله قول لهم من جهنم مهاد. ومن فوقهم غواش. وهذا يؤكد ان كلمة غواش معنى الغطاء - [00:22:06](#)

وهذا الجمال في عند ابن قتيبة انه لما يأتي بالكلمة يحاول يتتبع لك هذه الكلمة في اكثر من سياق ليس فقط في سياق سورة البقرة اين وردت في القرآن ايضا - [00:22:26](#)

كما يفعل الراغب الاصفهاني في مفردات في بعض الاحيان فلما الله عز وجل قال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. يعني ارض جهنم ستكون مهاد والنييران وما سيأتي من الاعلى سيكون كالغطاء - [00:22:36](#)

وهذا يؤكد ان غواش بمعنى اغطية. غواش هي بمعنى ماذا؟ اغطية فهو يؤكد ان كلمة الغشاوة اذا هي بمعنى الغطاء. نعم. وقوله يخادعون الله والذين امنوا وما دعونا الا انفسهم. يريد انهم يخادعون المؤمنين بالله. فاذا خادعوا المؤمنين بالله. هون في كلمة محدودة - [00:22:50](#)

ويخادعون المؤمنين بالله في نسختنا يخادعون المؤمنين بالله. اضيفوا هذه في النسخة. نعم. فاذا خادعوا المؤمنين بالله فكأنهم خادعوا خادعوا وخداعهم اياهم آآ قولهم مخادعتهم اياهم قولهم لهم ومخادعتهم ايام هذا - [00:23:14](#)

تتعلق بالاية التي تليها. خلوني فقط اشرح المقطع الاول. اه هنا ابن قتيبة يرى ان في نوع من المجاز في الاية يخادعون الله والذين امنوا ابن قتيبة ماذا يقول؟ يقول يخادعون الله هذه يجب ان نتأولها. يكون فيها شيء من المجاز. ما تقديرها؟ قال - [00:23:33](#)

انهم يخدعون المؤمنين واذا خاضعوا المؤمنين بالله فكأنهم مخادعون الله. يعني كانه يقول ما معنى انهم يخادعون الله قانون فعلا يخادعون الله يعني العلاقة بينه وبين الله هم بيخدعوا رب العالمين. لأ بقول لك المراد انهم يخادعون الله انهم يخدعون المؤمنين بالله - [00:23:53](#)

فاذا خدعوا المؤمنين بالله ومكروا بهم فكانهم فكانهم يخادعون الله. وهذا من عظيم الشرف لاهل الايمان ان الله جعل مخادعتهم مخادعتها له يعني كأن الله يقول اللي بخدع المؤمنين يخدعني - [00:24:14](#)

فكأنك في رعاية الله وفي كنف الله وفي ولاية الله لدرجة ان الله يقول من يخادع المؤمنين فكأنه يخدعني فاذا يخادعون الله ليست المعنى الظاهر المتبادر انهم هم في عملية خداع مع الله مباشرة. المراد انهم يخادعون اهل الايمان - [00:24:32](#)

فجعلت مخادعتهم لاهل الايمان بمنزلة المخادعة لله. فهمنا؟ طيب قولهم لهم اذا لقوه ثم قال ومخادعتهم اياهم قولهم هذه الفاصلة مكانها خطأ. ومخادعتهم اي طب ما هي مخادعة المنافقين لاهل الايمان - [00:24:52](#)

ومخادعة المنافقين لاهل الايمان هي قولهم للمؤمنين قالوا امنا اذا خلوا اذا لقوا المؤمنين قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم فهذا تفسير ورد بعد الاية مباشرة. الله عز وجل ماذا قال؟ يخادعون الله والذين امنوا ما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. ثم ذكر بعد ايتين طريقة هذه المخادعة - [00:25:08](#)

انهم اذا لقوا المؤمنين ايش يقولوا؟ امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. هذه طبيعة المخادعة قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم. مردتهم الشيطان في الدرس السابق. مش هو قال الشيطان من الانس او الجن من هو - [00:25:32](#)

المارد المارد الطاغي الخارج عن جنسهم نعم لان وبال هذه الخديعة وعاقبتها راجعة عليهم. وهم لا يشعرون نعم. في قلوبهم مرض اي شك. لماذا الله قال وما يخدعون الا انفسهم؟ يعني انتم ايها المنافقون انتم بتخدعوا انفسكم. ليه؟ لانه وبال وعاقبة - [00:25:49](#)

دعتكم للمؤمنين ما راح يضر المؤمنين راح يضركم انتم يوم القيامة. نعم. في قلوبهم مرض اي شك ونفاق. ومنه يقال فلان يمرض في الوعد والقول اذا كان لا يصححه ولا يؤكد. نعم. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. يعني - [00:26:11](#)

قالوا انؤمنك ما امن السفهاء اي الجهلة. السفه هو الجهل. نعم ومنه يقال سفيه فلان رأيه اذا جهله. ومنه قيل للبذاء آ سفه لانه جهل. نعم يعني البذاء هو الكلام القبيح - [00:26:31](#)

الشئام والمسبات وكذا تسمى ماذا سميت لماذا سمى بذا؟ قال ومنه قيء عفوا لماذا يسمى سفه؟ ومنه قيل للبذائل الكلام البذيع انه سفه لانه هو ماذا جهل. لان الانسان العاقل لا يتكلم بالكلام البذيع. فاذا تكلمت بكلام بذيع اذا هذا يدل انك عندك سفه. يعني عندك جهل نعم - [00:26:51](#)

الله يستهزأ طبعا هذا جهل مش بجهل تعذر به. هذا جهل انت غير معذور به. لذلك جاء في الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به جهل فليس لله حاجة في ان يدع طعاما وشرابا. الشيخ جاء في الحديث عند البخاري ما معنى والجهل هنا؟ البلاء - [00:27:13](#)
البذاء والكلام اللي في الغيبة والنميمة. نعم الله يستهزئ بهم ان يجازيهم جزاء الاستهزاء. ومثله قوله نسوا الله فنسيهم. اي جازاهم جزاء النسيان قد ذكرت هذا وامثاله في كتاب المشكل. طيب هنا لما يقول الله يستهزأ بهم - [00:27:31](#)
تشعر كأنها اه ابن قتيبة يعني ما دخل في موضوع الصفة انه هذه صفة على طريقة المقابلة. صحيح؟ تقول جعل الله يستهزأ بهم جعله ماذا؟ ان يجازيهم الاستهزاء. حقيقة هذا يشعرك بانه ماذا فعل - [00:27:52](#)

تأول الصفة لم لم يثبتها على ظاهرها. مع ان ابن قتيبة كما قلنا في الدرس الماضي هو من علماء اهل السنة والجماعة من علماء اهل السنة والجماعة ومدحوا ابن تيمية وابن القيم وغيره انه على السنة فهو ما عنده مشكلة كتأصيل - [00:28:10](#)
لكن ما اعطي ماذا نستفيد من هذه القراءات؟ انه بعض علماء اهل السنة والجماعة قد يناقشون في بعض الصفات ومخالفتهم في بعض الصفات في طريقة طرحها لا يدل على انهم مبتدعة والعياذ بالله. او يدل على انهم يسلكون طرق المتكلمين. لا هذا امام على طريقة السلف - [00:28:28](#)

لكن في هاي الصفة له طريقة معينة في الفهم قد نوافق وقد نخالفه لكن لو خالفناه نقول هذا اجتهاد منه في فهم هذه النصوص ولا ابدعه تبديعا عاما ليه؟ لانه هو لا ينطلق من اصول المتكلمين - [00:28:49](#)

وليس متأثرا لا بأشاعة ولا ما شابه ذلك. هو لانه لغوي عميق ظهر لدي انه يمكن انه هذه الاية تفهم بطريقة اخرى. بدل ما اقول اني اثبت صفة الاستهزاء على سبيل المقابلة افسر الاستهزاء بانه ماذا - [00:29:06](#)

المجازاة على الاستهزاء. يعني الله يستهزأ بهم كيف فسرنا يعني الله يجازيهم على استهزائهم هل هذا دخول او بنت قتيبة على طريقة اهل البدع؟ لا احب حب سيدنا الشيخ. ما دام هذا الرجل اثنى عليه العلماء اهل السنة والجماعة. اذا رجل موثوق بعقيدته ومسلكه - [00:29:23](#)

لكن مخالفته في صفات معينة لطريقة معينة في فهمها انا اقول لا يخرج عن دائرة اهل السنة. نقول هذا اختياره هذا رأيه لكن قد نقول لا ما فيهم اشكال ان نقول الله يستهزئ بهم. ان ثبت ان الاستهزاء حقيقي كما يليق بجلال الله لكن صفة الاستهزاء والمكر -

[00:29:42](#)

نسيان ما شابه ذلك انما تثبت على وجه ماذا؟ المقابلة يعني لا تجوز ان تقول ان الله يستهزأ وتسكت لا يجوز. تقول الله يستهزئ بمن بالمؤمنين. الله يخادع من يخادع المؤمنين. هذه هي الطريقة السلوكية عند اهل السنة والجماعة. لكن الاختيار ابن قتيبة نقول اجتهاد

- [00:30:02](#)

رحمه الله ان يفسر الاستهزاء ليس انها صفة لله بل فسرنا بان ماذا؟ المجازاة على الاستهزاء. طيب لذلك قال وهذا امثلة كثيرة يعني ليس فقط في هذه الاية بل كل ما كان على هذا النمط زي ما مكروا ومكر الله. يعني جازاهم على مكرهم. نسوا الله فنسي -

[00:30:22](#)

كيف يفهم ابو قتيبة؟ جازاهم على نسيانهم فهمتو؟ نسوا الله فنسيهم مكروا اه مكروا ومكر الله يخادعون الله وخادعهم. هو يفسر هذه كلها على انها المجازاة على الفعل وليس ان الله يتصف بالمكر في مقابل مكرهم. او ان الله يتصف بالنسيان في مقابلة نسيانهم. لأ

ويقول مثلا ايش - [00:30:42](#)

قال ومثله قوله نسوا الله فسيهم. ما معنى نسوا الله؟ شو قال؟ جازاهم على نسيانهم. نسوا الله يعني جازاهم على نسيانهم ففعل كذا وكذا. هذا اختيار له وان كنا يعني قد نرى ان الاولى ان تبقى الاية على ظاهرها من نصوص الصفات على سبيل المقابلة هذا يعني اورعوا واطهر والله اعلم. نعم. وبمد - [00:31:06](#)

تهم ان يتماذى بهم ويطيبل لهم. ما معنى ويمدهم في يمدهم اي يتماذى بهم ويطيبل ولم يمدهم يعني يعطيك فسحة. يقول لك سأمد لك ايه يعني سأمد لك؟ يعني راح اعطيك فسحة راح اعطيك وقت اعطيك مجال نعم - [00:31:29](#)
في طغيانهم اي في عتوهم وتكبرهم. ومنه قوله انا انا لما طغى الماء. اي على لا. فالطغيان بمعنى العلو عموما بمعنى العلو والارتفاع قد يكون ارتفاع حسي وقد يكون ارتفاع معنوي والارتفاع المعنوي هو التكبر وهذا ليس من صفات اهل الايمان. نعم - [00:31:45](#)
يعمهمون يركبون رؤوسهم فلا يبصرون. نعم. ومثله قوله افمن يمشي مكبا على وجهه داء من يمشي سويا على صراط مستقيم. تخيل انسان يمشي على وجهه على رأسه لن يستطيع ان يبصر ما امامه. اليس كذلك؟ فكانه يقول يعمهمون يركبون رؤوسهم. يعني الله عز وجل وصفهم هؤلاء الكفار واهل النفاق عموما - [00:32:06](#)

وصفهم بانهم كالماشي على وجهه ورأسه الذي يمشي على وجهه تخيل انسان رجلاه في الاعلى ورأسه في الاسفل ويمشي على وجهه ورأسه هل يستطيع ان يبصر امامه ولا يبصر امامه؟ فهكذا يعني هذه دلالة كلمة يعماهون هنا. قاسها على افي من يمشي - [00:32:35](#)
نفسى مكبا على وجهه الذي يمشي على وجهه هل كالذي يمشي على رجليه؟ ويرى امامه سويا على صراط مستقيم فهذه حال المنافق. المنافق انتكس لذلك جعله الله كمن يمشي على خلاف المعتاد. المعتاد الانسان يمشي على ايش - [00:32:56](#)
رجلي لكن المنافق لما كان منكوس في قلبه جعله الله كالمكوس في حالته المشية. فهو يمشي على وجهه بدما ان يمشي على رأسه. نعم يقال رجل عامي هن رجل عمي هن وعامه. اي جائر. وانشد ابو عبيدة ومهمهج. جائر اي جار عن - [00:33:14](#)
طريق جائر يعني بمعنى جار وابعد عن الطريق نعم. ومهما ان اطرافه في مهمه اعمى الهدى بالجاهلين العمه اما من هم عن التفسير السابق الجائرين عن الصواب. هذا معنى العمه في البيت - [00:33:34](#)

العمه رجل عمي تجمع على عمه بمعنى جار عن الصواب والحق. نعم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اي استبدلوا. واصل هذا ان من اشترى شيئا بشيء فقد استبدل منه فالشراء اذا في الايات بمعنى الاستبدال. نعم. فما ربحت تجارتهم والتجارة لا تريح. وانما يريح فيها. وهذا على المجاز - [00:33:50](#)

ايش يعني؟ يعني اصل الاية ايش هي فما ربحوا في تجارتهم. هيك اصل الاية لانه مين اللي بيربح؟ انا مش اتجاه لنفسها. تمام؟ فيقول اصل الحقيقة الكلام فما ربحوا في تجارتهم. لكن على سبيل المجاز - [00:34:16](#)
حذف الفاعل وهو واو الجماعة واسند الربح الى نفس التجارة. فقال ما ربحت تجارة لكن شو اصل الاية؟ ما ربحوا في تجارتهم. نعم ومثله فاذا عزم الامر وانما يعزم عليه. ما يقريش مثلا في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ايش قال؟ فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله - [00:34:35](#)

ايش يعني فاذا عزم الامر نفس هاي الطريقة في شيه محذوف فاذا عزموا في امرهم هذي من مجازات العرب يحذفون الفاعل ويقيمون شيئا من المتعلقات مقامهم. اصلها فاذا عزموا في امرهم اصبحت فاذا عزم الامر زي ربحوا في تجارة - [00:34:56](#)
ربحت تجارتهم. نعم. وقد ذكرت هذا واشباهه في كتاب المشكل. نعم. الذي استوقد نار او اي اوقدها. نعم. فاستوقد بمعنى او قدده كانه يقول الالف والسين والتاء لا تفيد الطلب هنا. استوقد بمعنى او قدده. والالف والسين والتاء للتأكيد. وليست للطلب. نعم - [00:35:13](#)
والصيب المطر اه فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء. يعني صيب على وزن في اي علم صيبا على وزن فيعل ومع من صاب يصوب اذا نزل من السماء فالصيف هو المطر. نعم - [00:35:34](#)

يخطف ابصارهم ان يذهبوا بها. واصل الاختطاف الاستيلاب. يقال اختطف الذئب الشاة من الغنم انه يقال لما يخرج به الدلو خطاف يعني هي بتعرفوا لما تنزل انت حبل في البئر ويكون اخرته ايش - [00:35:48](#)
كلاب او شيه حتى يأخذ الدلو هادوا بسموا ايش؟ خطاف وليس جهنم والعياذ بالله لما يمشي الانسان على الصراط يوم القيامة عندما

يمشي الناس على الصراط جاء في الحديث ان النار يخرج منها خطايف - [00:36:10](#)

قطايف هي التي زي الكلابات. بتعرف انت لما بتسلخ شاه مش بتحطها على شيه تعلقه عليه هذا بسموه خطاف الذي يأخذك

وينشلك تماما. طيب. لانه كأن البرق يخطف ابصارهم. اي يستلفها هكذا سريعا - [00:36:25](#)

لانه يخطف ما علق به. قال النابغة الذبياني خطايف حجن في حبال متينة. تمد بها حزن قطايف حجل في حبال متينة تمد بها اي

ايد اليك نوازع. نعم والحزن المتعففة. نعم. وهذا يعني المعقوفة - [00:36:42](#)

يعني يقول لك خطايف معقوفة هكذا يعني لها ميلان حتى تستطيع انها تعلق في الشيه. نعم. وهذا مثل ضربه الله للمناققين. وقد

ذكرته في كتاب المشكلة. نعم اي شركاء امثاله. فالد اذا يفسره ابن قتيبة الشريك المماثل. ما معنى جعلت لله ندا - [00:37:10](#)

يعني شريكا مماثلا له في المرتبة. تمام؟ لانه احيانا انت قد تعبد شيه ولا تجعله في مرتبة الله هذا شرك طبعاً لكن متى يسمى شرك

ندا او انك جعلت لله ندا اذا جعلته مماثلا. فالندية تقتضي ماذا؟ المماثلة في اللغة - [00:37:32](#)

العربية. نعم يقال هذا ند هذا ونديده. مش بقول لك هذا الشخص ند لهذا ايش يعني والله نظير اله. لأ والله هذا مش ند لهذا حتى بين

الطلاب. بقول لك والله هاظا طالب ندلي هذا الطالب - [00:37:51](#)

يعني مماثل له في القوة. نعم وانتم تعلمون اي تعقلون وادعوا شهداءكم اي ادعوهم ليعاونوكم على سورة مثله. ومعنى الدعاء ها هنا

الاستغاثة. اه جميل اذا قال وادعوا شهداءكم في الصفحة الثانية ما معنى وادعوا شهداءكم - [00:38:05](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم. قال ابن قتيبة معنى ادعوا استعينوا. هنا ادعوا ليس

معنى الدعاء معنى الاستعانة والاستغاثة يعني استغيثوا بهم واستعينوا بهم من اجل ان تأتوا بقرآن اخر خرينا نشوف عاد بتجيبيوه ولا

لأ. نعم. ومن - [00:38:25](#)

دعاء الجاهلية ودعوى الجاهلية وهو قولهم يا ال فلان انما هو استغاثتهم وشهدائهم من دون الله الشهداء ونقرأ بشكل صحيح. نعم.

وشهداؤهم من دون الله. من هم الشهداء هنا المراد بهم؟ الهتنا. الهتهم التي عبدوها. نعم. سموا بذلك لانهم يشهدون - [00:38:45](#)

ويحضرونهم. لماذا سمى الله الاصنام شهداء لانهم اي لان كفار قريش يشهدونهم ويحضرونهم. يعني دائما كفار قريش يجلسون بين

يدي اصنامهم ويتقربون اليها. فلانهم يجلسون بين يدي هذه الاصنام يشهدونها ويحضرون - [00:39:04](#)

سميت هذه الاصنام من هذه الجمادى شهداء وليس يعني ليس الشهداء بمعنى الشهيد الذي يشهد في المحكمة كما هو متبادر الى

الاذهان. لأ الشهداء هنا هي الاصنام في هذا السياق طبعاً. وكل ما عبد من دون الله. وسموا شهداء باعتبار ان الكافر - [00:39:26](#)

تهدوهم ويجلس بين ايديهم ويحضر معهم. نعم. فاتقوا النار التي وقودها الناس. اي حطبها والوقود الحطب بفتح الواو. الوقود بفتح

الواو ما هو؟ الحطب. مثل الطهور بفتح الطائش هو الماء الذي يتطهر به. واما الطهور بضم الطامة هو - [00:39:46](#)

هي عملية التطهر نتيجة وقود ووقود. الوقود بفتح الواو ما هو؟ الحطب. الالة. وقود بضم الواو عملية الايقاد. نعم الوقود بضمها

توقدها. قال توقدها اللي هي العملية. نعم. والحجارة قال المفسرون الناس - [00:40:07](#)

مستوى قودها خلص خرينا احنا عنسقط الشيخ مصطفى صقر. طيب هذي وهي افضل صراحة. يعني فش داعي لكلمة الناس هنا.

نعم. والحجارة قال المفسرون حجارة الكبريت. نعم حجارة الكبريت هي اعلى انواع الحجارة التهاها في النار - [00:40:27](#)

فلذلك اكثر المفسرين على ان قوله فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ليس مطلق الحجارة الحجارة الكبريت بالتحديد اكثر

المفسرين على ان هذا هو النوع المقصود بالحجارة. قالوا لانها هذه اذا احميت ليست كباقي الحجارة يكون لهيبها شديدا والعيان -

[00:40:44](#)

نعم. جنات بساتين تجري من تحتها الانهار. ذهب الى شجرها لا الى ارضها. لان الانهار تجري تحت الشجر كلما رزقوا منها من ثمرة لان

الانهار لانه قال جنات تجري من تحتها ايش معنى الكلام هذا يا شيخ محمد - [00:41:01](#)

يعني هو ماذا يريد ان يقول؟ ذهب الى شجرها لا الى ارضها. هذا مجلس مدارس. بدنا نكون فاهمين الكلام بالحرف يلا يعني هو ماذا

يريد ان يقول من تحتته؟ هو يعلق على ماذا؟ بالقتيبة على اي قضية - [00:41:22](#)

اه يا شيخ اسامة على اي قضية يعلق يلا بدنا شيخ اه حبيينا خليني اسهل عليك ولما قال جنات تجري من تحتها الضمير في تحتها يعود على ايش ؟ جنار. جنات. طب هل معقول انه الانهار - [00:41:38](#)

الجنات هي البساتين اللي هي الاراضي الجنة هاته البساتين الاراضي. هل معقول انه الانهار بتجري من تحت الاراضي ؟ بطل نهر هذا اذا تجري من تحت ارض ما عاد نهرها ظاهر الاية مشكل - [00:41:57](#)

ظاهر الاية مشكلة انه يقول جنات يعني بساتين وارض تجري من تحتها فصار النهر بجريت تحت الارض. فابن قتيبة بقول لك لا في مجاز هون ما هو المجاز؟ لابد نقدر كلمة. ما هي يا شيخ؟ ايوا - [00:42:11](#)

لا لسة اها يعني هو يقول لك تجري من تحتها نعم الضمير يعود الى الجنة المذكورة في اوله لكن ليس مراد الجنة المراد شجر الجنة. فكأن في هناك كلمة محذوفة يعني جنات تجري من تحت اشجارها الانهار - [00:42:32](#)

لازم هيك تفهم الاية. اما ان تبقىها على ظاهرها مشكل. ليش مشكل؟ لانه ظاهرها ان الانهار بتجري من تحت الاراضي. والانهار لا تجد لا يسمى نهر اذا كان تجري تحت الارض. هاي مياه جوفية صارت - [00:42:50](#)

النهر يجري فوق الارض. فيقول ابن قتيبة ذهب الى شجرها يعني ان المراد تجري من تحتها اي من تحت شجرها. لا الى ارضها لانه اذا يعني المراد كأنه يقول المراد بالجنات هنا هيك هون. المراد بالجنات - [00:43:02](#)

الاشجار وليس المراد بالجنات الاراضي. هذا معنى ذهب الى شجرها لا الى ارضه. يعني كلمة بستان او جنة انت ممكن تحملها على الارض وممكن تحمل الجنة على ايش ؟ على الشجر نفسه. فيقول لك ابن قتيبة حمل كلمة الجنات البساتين باعتبار ماذا؟ -

[00:43:18](#)

شجرها. تمام؟ اذا قلنا البسات شف هونا اصلا ما راح نحتاج الى اصلا تقدير كلمة محذوفة. اذا قلنا الجنات بمعنى الاشجار هنا خلص جنات يعني اشجار تجري من تحتها الانهار فلا نحتاج الى تقدير كلمة محذوفة - [00:43:36](#)

اما اذا قلنا الجنات هي الاراضي فهنا ستحتاج ان تقدر كلمة محذوفة يعني ارض تجري من تحت اشجارها الانهار. فاهتموا بالفرق؟ يعني كلمة جنات انت بين امرين يا بتفسرها يا بت استرها بالاراضي - [00:43:54](#)

اذا قلت الجنات المراد بها الاراضي فستحتاج الى تقدير كلمة في السياق. ارض تجري من تحت اشجارها الانهار اذا قلت الجنات لا هي الاشجار فقط هيك بترتاح لانك لن تحتاج ان تقدر كلمة محذوفة وسيصبح اشجار تجري من تحتها الانهار بدون اي اشكال فهمنا؟

نعم - [00:44:09](#)

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. اي كأنه ذلك لشبهه به. نعم. واوتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المنظر دون الطعون. في المنظر صلحوها. عندكم خطأ في النسخة. يشبه - [00:44:29](#)

بعضه بعضا في ايش بالمنظر دون الطعم. بتعرفوا ثمار الجنة بماذا تشبه ثمار الدنيا؟ بشكلها في منظرها ولكن طعم مختلف تماما. نعم. ولهم فيها ازواج مطهرة من الحيض والغائط والبول واقدار بني آدم. هذا واضح ما معنى ازواج مطهرة؟ نعم - [00:44:49](#)

ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. لما ضرب الله المثل بالعنكبوت في سورة العنكبوت وبالذباب في سورة الحج قالت اليهود ما هذه الامثال التي لا تليق بالله؟ يعني اليهود بقولوا ليش ربنا بيتكلم بهاي الامثال؟ يعني - [00:45:10](#)

الله اعلى من ان يتكلم بعنكبوت وذباب وما شابه ذلك. يهود فانزل الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها من الذباب والعنكبوت انا ابو عبيدة يذهب الى ان فوقها هنا بمعنى دون. نعم. فما فوقها وقع فيها خلاف بين المفسرين -

[00:45:30](#)

وهو ذكره ابن قتيبة لذلك انا ساذكر قال ما معنى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. هل المراد ما فوقها في الحجم هذا هو الفهم الاول فما فوقها يعني ما فوق البعوضة في الحجم. فيدخل فيه كما قال الذباب والعنكبوت لانه هذا فوق

العنكبوت. اذا بعوضة في ماذا؟ في الحجم. هذا المعنى - [00:45:52](#)

الاول للفوقية ان يكون فوق باعتباري الحجب. ابو عبيدة معمر ابن مثنى ماذا قال؟ قال لا قال المراد ما فوقها ما دونها ما فوقها

يعني ما هو اكثر منها حقارة - [00:46:16](#)

يعني ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما هو اكثر حقارة من البعوضة. اذا في اشي اكثر حقارة من البعوضة الله عز وجل لا يستحي ان يضرب مثلا به. فهنا سيكون الفوق بالعكس معنى ايش - [00:46:32](#)

الاصغر حجما. بمعنى الاصغر حجما. شف اهمية تحليل اللفظة القرآنية. كيف بختلف معك المعنى تماما. اذا قلنا ما فوقها يعني ما اكبر منها حجما بنتكلم عن اشي اكبر من البعوضة. اذا قلنا ما فوقها على رأي ابي عبيدة ما هو احقر منها؟ سيكون الكلام عما هو اصغر من البعوضة. هذا فهم وهذا فهم لطائفة من العلماء. نعم - [00:46:47](#)

تفضل بس هذا ما له علاقة في المعمل يعني هذا ما له علاقة يعني ستبقى كلمة ما فوقها فيها الاحتمالين طيب طيب طيب امين لا لا هو سيبقى الاحتمالين والديه. برجع بقول لك لذلك انا قلت لك لن تؤثر. سيبقى الخلاف حاصل. يعني ومكان الوقف لن يؤثر على الخلاف. نعم. فوق ها هنا بما - [00:47:08](#)

على ما بينا في ما دونها اه بمعنى دون يعني ما هو اصغر منها على الرأي الثاني. نعم. فقالت اليهود ما اراد الله بمثل ينكره الناس يضل به فريق ويهتدي به فريق. كان اليوم قالوا يعني ربنا لماذا يأتي بامثال يا اخي كثير من الناس لا تستطعمها - [00:47:43](#)
فبعض الناس يهتدي بها وبعض الناس يضل بها. لماذا الله عز وجل؟ شوفوا يعني اليهود يناقشون الله حتى لماذا يا رب تعطي بامثالك؟ احنا بدنا امثال من نوع اخر. يا اخي انت اشعر - [00:48:01](#)

علاقتك بالموضوع انت عليك ان تهتدي وان تسمع رسائل الله عز وجل بدون نقاش. لكن اليهود قوم بهت من يوم يومهم. نعم. فقال الله وما يضل به الا الفاسقين. فالله عز وجل اجابهم هذه الامثال لا يضلوا - [00:48:11](#)

عنها وعن فهمها الا ماذا؟ او لا يضل بسببها الا من؟ من هو فاسق كامثالكم ايها اليهود؟ اصحاب الخروج عن الله وعن طاعة الله نعم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه يريد ان الله امرهم بامور فقبلوها عنه. وذلك وذلك اخذ - [00:48:26](#)
الميثاق عليهم والعهد اليهم. نعم ما معنا اذا عهد الله في هذه الاية؟ الذين ينقضون عهد الله عهد الله كل ما امر الله به الانسان وانت قبلته اصبح هذا عهدا بينك وبين الله - [00:48:45](#)

كل ما امرنا الله به في القرآن والسنة من الاوامر ونهانا عنه من النواهي وانت ما دمت قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انت اعلنت استسلامك وقبول - [00:49:00](#)

لهذه الاوامر والنواهي هذا عهد نشأ بينك وبين الله. فهتمم الذين ينقضون عهد الله اذا هو وكل ما امر الله به ونهاه وهم قبلوا ذلك ثم بعد ذلك اصبحوا يعصون. وهذا حال كثير منا بل حالنا جميعا - [00:49:12](#)

ما عندنا غدرات نحن اسلمنا فالاصل اننا ماذا؟ بيننا وبين الله عهد ان لا نعصي لكن للاسف كثير ما نقع في نقض لهذا العهد. فكلنا ترى داخل في الذين ينقضون عهد الله - [00:49:28](#)

كلنا على هذا الكلام ليس لليهود فقط. كلنا لكن فمستقل ومستكثر بعض الناس ينقض العهد مع الله يوميا وبكميات كبيرة. وبعض الناس ينقض العهد كل يوم يومين. بعض الناس كل شهر وشهرين فنسأل الله عز وجل ان لا نكون ممن اكثر نقض العهد. نعم - [00:49:41](#)

وان يعيننا على عدم نقضه لكن المعاصي هذه سبحانه الله نعم على عهدك احسنت جميل وانا على عهدك ووعدك يعني استحضر جيد ان ما معنى في سيد الاستغفار وانا على عهدك ووعدك؟ العهد هذا هو - [00:49:59](#)

ان الله عهد اليك احكاما باوامر ونواهي وانت اسلمت. يعني انت موافق فهذا عهد بين جهتين. نعم. ونقضهم ذلك نبذهم اياه بعد القبول وتركهم العمل به. نعم. كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا - [00:50:22](#)

يعني نطافا في الارحام. هذا معنى امواتا ابتداء. كنتم امواتا الموت الاول ما هو؟ اننا كنا نطفة في ارحام امهاتنا وهي حالة من الموت ما فيها نفخ روح. النطف لا يوجد فيها روح اليس كذلك؟ انه النطفة ثم علقة ثم مضغة ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح. فالموت الاول هو اننا نطفة في - [00:50:37](#)

حامي امهاتنا. نعم. وكل شيء فارق الجسد من شعر او او ظفر او نطفة فهو ميتة. نعم. فاحياكم في الارحام وفي ثم يميتكم ثم

يحييكم في البعث ومثله قوله حكاية عنهم ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين - [00:51:01](#)

فهذا اذا معنى ان هناك موتتين انه كثير من الناس تشكل عليهم كالفها هناك اين الموتان الموتة الاولى هو انك كنت نطفة في رحم امك. هاي تعتبر موت ثم اخرجك الله للحياة ثم تموت الموت المكتوبة علينا جميعا. ثم تخرج الحياة الاخرى مرة اخرى. فهكذا ربنا

امتنا اثنتين - [00:51:21](#)

وحيتنا اثنتين. نفس الشيء كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم فلازم تفهم ما هما الاماتتان. نعم فالميتة الاولى اخراج نطفة وهي حياة

من الرجل. فاذا صارت في الرحم فهي ميتة. نعم. النطفة هي المنى. النطفة فعلية ما هي - [00:51:42](#)

هي المنى الذي يخرج من الرجل فيستقر في رحمى زوجته اهذا معنى قوله اخراج النطفة وهي حية من الرجل يقول النطفة خرجت

حياة منك ثم لما استقرت في رحم المرأة وحصلت البويضة المخصبة هي ابتداء في حكم الميت - [00:51:59](#)

تمام بيد رافعة احسن يعني انت ستناقش انه هل النطفة هو كانه يقول النطفة آ لاحظ انتم كلامه السابق شو قال؟ قال وكل شيء

فارق الجسد من شعر او ظفر او نطفة فهو ميتة. ووجهة نظري من قتيبة الدينوري ان الحيوان المنوي ما دام داخل جسد الرجل لسا

حي - [00:52:18](#)

متى لسا حي بتحرك متى يصبح ميتا عنده؟ اذا فارق جسدك لانه انت بتناقشه قضية اخرى لكن انا اشرح كلامه. هو وجهة نظره. لذلك

قال وكل شيء فارق الجسد ذكر الشعر والظفر بس الان بيهمه كلمة نطفة فهو ميتة. اذا وجهة نظره ان الحيوان المنوي ما دام داخل

جسدك ياخذ حكم الحي - [00:52:52](#)

اذا انت ايها الرجل قذفته واخرجته اصبح في حكم ماذا الميتة. فلذلك هكذا رجع قال اخراج النطفة وهي حية وهي حية يعني قبل

ان تخرج فاذا خرجت خلاص النطفة ماتت. واصبحت في رحم المرأة. نعم - [00:53:13](#)

فاذا صاد في الرحم في الرحم فهي ميتة. فتلك الاماتة الاولى ثم يحييها في الرحم وفي الدنيا. ثم يميت الحياة الاولى. حياتها في

الرحم لما تبدأ ينفخ فيها الروح هاي بتبدأ الحياة لها سواء في رحم الام وكذلك عندما خجل الدنيا. ثم ثم يحييها يوم القيامة. واضح

نعم. ثم استوى الى السماء - [00:53:29](#)

بدلها عمد لها استوى الى السماء عمد لها بمعنى ماذا قصد لها. تمام فكرتموني قبل ربما سنوات جلست مع رجل يقرأ كثيرا لكنه متشنج

وكنا نتناقش في هذه الاية مع انه سبحانه الله قطعت سفرا من اجل اجلس معه - [00:53:51](#)

الحمد لله على كل حال. المهم قال استوى الى قال يا شيخ من قال ان استوى الى ليس بمعنى على يعني يريد ان يجعل استوى الى

بمعنى استوى على قل يا شيخ استوى الى - [00:54:13](#)

المفسرون اختلفوا مش كل المفسرين قالوا استوى الى بمعنى على لا هو مصر انه يجعلها بمعنى على قال ومن لم يقل بذلك فقد ابتدع

ايه يعني طب في كلام للسلف يا ائمة كبار قالوا استوى الى ليست بمعنى على. نعم هناك من قال استوى الى السماء معنى علا عليها.

لكن اذا كان هناك من ائمة اللغة - [00:54:26](#)

من هو على جادة اهل السنة وثق بعقيدتهم ودينهم. اعطاك معنى اخر. يا اخي لابد ايضا يكون لك سعة افق. لانه بعض الناس يعني

يظن انه ينصر طريقة اهل السنة بتشججه وهو - [00:54:46](#)

ويسيه اليها لكن ليس المطلوب حتى تثبت استواء الله على العرش. لا يستلزم ان كل ما جاءت كلمة استوى ستكون بمعنى العلو

والارتفاع. هو خلص انه حتى اثبت ان الله يستوي على عرشه - [00:54:58](#)

كلما جاءت هذه الكلمة يجب ان نفسرها بمعنى العلو والارتفاع هذا خطأ ويجب ان تفهم ان اللغة العربية واسعة جدا. وان ائمة اللغة

من اهل السلف لما اعطوا معاني اخرى هم ادرى منك - [00:55:10](#)

فسبحان الله كيف الانسان احيانا لما ينظر في هاي الكتب جيد لكم انكم توسعوا دائرة الافاق انه ليس فقط ما تلقنتموه هو فقط

المفهوم لا في اراء اخرى في كلام - [00:55:22](#)

كبير لعلماء اقدمين فهم الراء الاخرى يجعل عند الطالب مساحة ليعرف وين مسائل القطع وبين مسائل الاجتهاد. في مسائل تبقى مساحة اجتهادية ولا يبدع فيها المخالف ولا يستعجل في تبعة اي انسان فقط لانه خالف قولك. يجب ان تعطي تعطي كلاما واضحا انك اجماع على انه هذه الكلمة هي هذه - [00:55:32](#)

بمعناها فقط. اما ما دام الخلاف قديم فتبقى المسألة اجتهادية. نعم وكل من كان يعمل استوى الى السماء يعني عمد اليها قصد اليها. نعم. وكل من كان يعمل عملا فتركه بفراغ او غير فراغ - [00:55:52](#)

وعمد لغيره فقد استوى له واستوى اليه. يعني كل انسان كان مشغول بعمل ثم ترك هذا العمل سواء تركه انه فرغ منه او قبل ان يفرغ منه عادي يعني وانتقل الى شيء اخر - [00:56:07](#)

فنقول استوى الى هذا الشيء الاخر. فهمتم؟ يقول فكل من يعمل عملا ثم تركه بفراغ او غير فراغ. ايش يعني فراغ غير فراغ؟ يعني سواء فرغ من من العمل الاول او لم يفرغ منه يعني عندك عدة احتمالات. هل كل الاعمال التي انت تدخل فيها تفرغ منها؟ ممكن ما انجز كاملا. قال ثم - [00:56:24](#)

الى غيره يعني قصد الى عمل جديد نقول فلان استوى له او استوى اليه يعني استوى الى هذا العمل الجديد او استوى لهذا عملي الجديد. بمعنى عمد قصد توجه كلها هي بمعنى استوى الى. الفعل استوى احبابي بدكوا تفهموا. الفعل استوى احيانا يأتي في اللغة العربية - [00:56:44](#)

القرآن بدون حرف جر. فلما بلغ اشده واستوى هنا ما معنى استوى بلغ وتم واكتمل استوى ياتي مع حرف الجر الى. فاذا جاء استوى الى فكما قال ابن قتيبة معناه. قصد وتوجه الى الشيء. وتأتي استوى بمعنى - [00:57:04](#)

بحرف الجر على استوى على اذا كان استوى على الشيء بمعنى ماذا علا عليه وارتفع. فاستوى على العرش يعني علا عليه وارتفع يليق بجلاله وكماله. ما لنا علاقة ندخل في الكيف - [00:57:21](#)

واستوى الى الشيء معنى قصد وتوجه. واستوى بدون حرف جر بمعنى تم وكمل فلما بلغ اشده واستوى. لذلك بعض اهل البدع رأيت لاحد المقطع وهو مشهور جدا ومع ذلك سبحان الله. يقول لك يعني اهل السنة مساكين يقولون استوى - [00:57:36](#)

على العرش على وارتفع الان انت اذا كنت راكعا واستويت مش تقول استوى من الركوع ها هي ليست بمعنى يعني على على الشيء وارتفع عليه. اين خطأ هذا الشيخ؟ انت لما تقول استوى من الركوع ما تقول استوى على الركوع. لو كانت استوى على الركوع كانت بمشي معك. بس استوى من الركوع بمعنى نهض من - [00:57:53](#)

صح مش بمعنى ارتفع على المكان. لكن هنا استوى ماذا استوى من اخواني حروف الجر تتبادل وكل حرف يعطي معنى اخر تماما استوى من الركوع زي استوى على العرش؟ هل هذا الكلام يقوله عاقل؟ استوى على شيء واستوى من - [00:58:16](#)

شيء فهو يريد ان ايش؟ يخلط على طلاب العلم المساكين وهو اصلا مخلط عليه يعني وهذا الذي ظهر لي. فيظن ان استوى في كافة اشكالها لها معنى واحد وهو التمام والبلوغ هذا غير صحيح. استوى يختلف معناها باختلاف حرف الجر الذي تأتي معه. تمام الاختلاف. يجب يكون - [00:58:34](#)

فاهم انت حتى لا يلبس عليك هذا البدع في مثل هذه الجزئيات. نعم وقضى عيبه لأ كيف احنا مش شغلتنا؟ متى نقول كيف اجينا للكيف والكيف مجهول غير معقول. عمد اليها توجه الى هذا الشيء. كيف توجه؟ ليس لنا ان نخوض في هذا. تمام - [00:58:55](#)

احسنت فجمهور العلماء على ان الله خلق الارض ثم خلق السماء ثم عاد الى الارض فدحاها فاخرج منها قوتها الله خلق الارض ثم خلق السماء ثم عاد الى الارض فدحاها كما جاء في سورة النازعات. ثم الارض بعد ذلك - [00:59:21](#)

دحاها البعض اشكلت عليه. ان هنا في سورة البقرة الظاهر انه خلق الارض ثم خلق السماء لكن في سورة النازعات والارض بعد لما ذكر السماء قال بعدها والارض بعد ذلك دعاها. فقال العلماء ان الله خلق الارض خلقا اساسيا - [00:59:40](#)

ثم استوى الى السماء فخلقها. ثم عاد الى الارض فدحاها كما ذكر فدحاها ايش يعني؟ وضع فيها القوت والمياه والانهار والتفاصيل التي تجدونها. هذا هو القول المشهور المعتمد عند علمائنا. تفضل سريعا - [00:59:57](#)

هاي هو نفس الشيء هنا استوى له واستوى اليه جعلها بنفس المقام اي عمر ماذا قال؟ فقد استوى له واستوى اليه. نعم. اكمل. وقوله فسواهن سبع سماوات ذهب الى السماوات السبع. نعم - [01:00:16](#)

وقوله واذ قال ربك للملائكة اراد وقال ربك للملائكة واذ تزداد ومعناه والمعنى القاؤها على اما بينت في كتاب المشكلة. نعم. واذ قال ربك للملائكة اراد وقال ربك اذ التي في بدايات كثير من الايات يراها ابن - [01:00:30](#)

قتيبة زائدة للتأكيد هذا طبعا رأيه لكن في اراء اخرى انها لا ظرفية زمانية يعني واذكر اذ قال ربك هناك خلاف فيها لكن انا ما بدي اعطيك الخلافات حتى لا اشكل عليك - [01:00:50](#)

باختصار ابن قتيبة يختار هذا الرأي. انه اذ قال ربك اذ هذي كثير ما تأتي في القرآن اذ قال اذ قال اذ عنده زائدة للتأكيد. نعم آآني جاعل في الارض خليفة. قالوا واتجعل فيها من يفسد فيها؟ يرى اهل النظر من اصحابه آآ - [01:01:04](#)

اراد بس حتى بحب كل كلمة تكون مفهومة للطلاب سامحوني. قال اراد وقال ربك للملائكة واذ ايش قال عندك تزداد اكمل اه ومعنى القاؤها على ما بينت في كتاب والمعنى والمعنى القاؤها. ايش يعني والمعنى القاؤها - [01:01:23](#)

احسنت. الى القاء يعني مهمة. يعني والمعنى انها ملقاة طبعا هو يقصد القاها انها ليست جزء من المفهوم. وهي فقط للتأكيد. هذا معنى القاؤها. يعني كانها ملقاة غير معتبرة في المعنى. والمعنى - [01:01:41](#)

القاؤها يعني ما معه كانه يشرح لك شو يعني انها زائدة؟ واذ تزداد. شو يعني تزداد؟ اي كانها ملقاة والمعنى القاؤها لا عبرة بها. يقصد لا عبرة بها في تشكيل اصل المعنى. لكن من حيث التأكيد لا يوجد في القرآن كلمة زائدة ملقاة هيكا - [01:01:56](#)

ما لهاش اي فائدة. ولا اصبح فيه حشو. فعلينا ان نفهم المعنى القاؤها يعني انها ملقاة في اعتبار اصل المعنى لا عبرة بها في اصل المعنى. لكن هل لها فائدة؟ بالتأكيد - [01:02:17](#)

اكتب فائدتها ماذا؟ التوكيد حتى لا يشكل ذلك عليك. نعم اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها؟ يرى اهل النظر من اصحاب اللغة ان الله جل وعز قال اني جاعل في الارض - [01:02:31](#)

خليفة يفعل ولده كذا ويفعلون كذا. اولاده وذرياتهم يفعلون كذا وكذا. نعم. فقالت الملائكة اتجعل فيها من افعلوا هذه الافاعيلان كذا وكذا يعني الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة يفعل ولده يعني ذريته كذا وكذا يعني سفك دماء - [01:02:45](#)

يكون منهم الزنا وشرب الخمر. فالملائكة ماذا قالت؟ يا رب اتجعل في الارض من يفعل من يسفك الدماء ويفعل هذه الافاعيل؟ ونحن نسبح فاذا كذا وكذا اي من الشر. اكتبوا كذا وكذا من الشر. نعم - [01:03:05](#)

ولولا ذلك ما علمت الملائكة في وقت الخطاب ان خليفة الله يفعل ذلك. اه ولماذا احتاج ان يقدر هذا السياق لانه الملائكة لما قال الله لها اني جاعل في الارض خليفة ماذا اجابت - [01:03:20](#)

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ طب السؤال كيف عرفت الملائكة انه يفسد فيها من اين عرفت؟ فاذا هو يقول كان هناك شيء محذوف في السياق هيكا وجهة نظر ابن قتيبة كأن هناك شيء محذوف من الحوار بدنا نفهمه لحالنا. هو ان الله قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وفي كلام بعدين - [01:03:34](#)

ربنا حكاه مش مذکور في السياق. خليفة يفعل ابناؤه كذا وكذا من الشر والسوء وو. فالملائكة عندئذ عرفت اعترضت اذا صح الكلام او انها اجابت خيلنا نقول ادبا معهم اجابت ماذا؟ اتجعل فيهم هي كيف كانت تعرف ذلك؟ طبعا هناك سيناريوهات اخرى البعض يقول ان الملائكة - [01:03:55](#)

كان هناك جن على الارض يسكنون وهؤلاء الجن كانوا يسفكون الدماء. فالملائكة قالت ان هؤلاء الخلفاء سيفعلون كما يفعل الجن. بس هذا كله اسرئيليات يعني لا يصعب اني اعتمد عليه كمعلومة موثقة ان الملائكة قاست هذا الخليفة على من كان قبله. نعم -

[01:04:15](#)

فاختصر الله تبارك وتعالى الكلام كيف اختصر الله تبارك وتعالى الكلام؟ شف قضية الاختصار في القرآن من اعظم الظواهر التي يجب يعتني بها طالب العلم. انا دايم اقول في التفسير في تفسير القرآن هناك شيء مذکور وهناك شيء محذوف مقدر. اللي فاهم القرآن

صح هو اللي فاهم ما هو المذكور وما هو المقدر - [01:04:32](#)

الذي لا يعرف ما هو المقدر بين الاسطر هذا لم يفهم القرآن بعد. فهم جزءا وفاته اجزاء القرآن فيه جزء كبير من الجمل محذوفة مقدره طب لماذا حذفها الله وقدرها ونحن نقدرها على طريقة العرب لان العرب تحب الايجاز فما اي جملة ان - [01:04:52](#) يمكن ان تفهمها وحدك بدون الحاجة الى ان تذكر فالاصل انه ايش اعلم احذفها واعتمد على ذهنك هكذا تفعل العرب في خطاباتها.

نعم. على ما بينت في كتاب المشكل. وعلم ادم الاسماء كلها يريد اسماء ما خلق في الارض. يعني - [01:05:13](#) ليست على عمومها. يقول ابن قتيبة علم الله ادم الاسماء اي اسماء؟ قال كل اسم موجود على الارض الجبال البحار الانهار البشر كل ما يتعلق بها. اما الاسماء الاشياء التي في السماء او في اماكن اخرى ممكن لا يكون - [01:05:31](#)

علمها ادم والبعض لا نقل عن ابن عباس انه قال ان الله علم ادم اسم كل شيء. في الارض او في السماء. هذه مسألة فيها اجتهاد. ثم عرضهم على الملائكة اي عرض اعيانا - [01:05:49](#) الخلق عليهم فقال انبنوني باسماء هؤلاء. فالله عرض آآ الانهار والجبال ايش ممكن نقول ايضا؟ والنباتات عرض الله هذه على الملائكة.

قال اعطوني ايش اسم هذا ايش اسم هذا النبات مثلا؟ ايش اسم هذه الزرعة؟ ايش اسم هذا - [01:06:02](#) فالملائكة ما عرفت هذه الاسماء واما ادم فلان الله علمه كان يعرف اسماء انه هذه اسمها برتقال وهذا اسمه تفاح وهذا اسمه فراولة وهذا اسمه اسد وهذا اسمه نمر. لان الله علمه هذه الملائكة ما كانت تعرف هذه الاسماء - [01:06:20](#)

الله اراد ان يبين للملائكة. الملائكة لمرحلة معينة ظنت انه لا يمكن قد يكون هذا انه لا يوجد شيء قد يكون اعلى منها في المعرفة والعلم. فاراد الله ان يبين - [01:06:35](#)

الملائكة اني اقدر ايها الملائكة ان اخلق خلقا علمه اعلى من علمكم علمه اعلى من علمكم. لذلك علماء اهل السنة والجماعة ماذا يقولون الولي الصالح خير من الملك الانسان البشري اذا كان وليا صالحا يجاهد نفسه على الطاعات ويجانب المعاصي والزلات هذا خير من مين - [01:06:45](#)

من الملائكة هو مخلوق اعلى لان الملائكة انتم لا تعصون لانه ليس في فطرتكم المعصية. اما هذا الولي الصالح الذي جاهد عينه وسمعه ولسانه مع وجود الداعي للشهوات قاوم من اجل الله هذا اعلى من مرتبة الملائكة. لذلك امر الله في النهاية الملائكة ان يسجدوا لادم. لانه ادم ومن على خطى ادم - [01:07:08](#)

في الولاية هو اعلى من جنس الملائكة. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. نبدأ ان شاء الله المجلس الثاني بسم الله - [01:07:32](#) بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله وكلا منها رغدا. اي رزقا واسعا كثيرا. يقال ارغد فلان اذا صار في خصب في خصب وسعة. نعم ارغد فلان اذا اصبحت حياته في خصب وسعة. يعني الحياة سهلة ولينة وجيدة - [01:07:44](#)

فاذلهما من الزلل بمعنى استزلهما. تقول زل فلان وازلته. ومن قرأ فزالهما. طبعا يعني ما معنى تلهما. اذا قلنا الالف والسين والتاء للطلب هذا هو الاصل فيها. يعني الطلبة ايقاعهما في الزلل - [01:08:05](#)

يعني ازلهما ويقول الاحتمال الاول تكون بمعنى ماذا؟ قال فاذلهما اصلها من الزلل بمعنى ازله بمعنى استذله طب ايش معنى استازله اي الطلبة ايقاعه في الزلل في الخطأ في المعصية - [01:08:23](#) فكأن الشيطان لما ازل ادم وحواء او بمعنى استذلهما كانه سعى في خطوات واجراءات يطلب بها ايقاعهم في الفخ في المصيدة في

الزلل. نعم آآ ومن قرأ فزالهما. وهناك قراءة اخرى مشهورة وهي ايش؟ فزالهما فزالهما. هذه معروفة - [01:08:41](#) يقول معنى ايش؟ ابعدهما ونحاهما. نعم. اراد نحاهما من قولك ازلتك عن موضع كذا او ازلتك عن رأيك الى غيره معناه نحيته. ايش يعني ازلتك عن رأيك؟ نحيتك ابعدك. نعم. وقلنا اهبطوا منها. قال ابن عباس في رواية ابي صالح عنه كما يقال هبط - [01:09:06](#)

ارض كذا. نعم. بعضكم منها هي مأخوذة من كلمة من قولك هبط فلان ارض كذا. ايش يعني هبط وقلنا ارض كذا؟ نزل كان اذا هو بمعنى اهبطوا منها يعني انزلوا من - [01:09:26](#)

الى مكان اخر من قولك هبطت هذه الارض اي نزلت فيها مثلا. نعم. بعضكم لبعض عدو يعني الانسان وابليس. يعني من من هو البعض الاول والبعض الثاني البعض الاول للانسان والبعض الثاني والمراد بابليس. يعني بعضكم يعني هو الانسان لبعض اي لابليس عدو. المعركة - [01:09:41](#)

مستدامة في تاريخ البشرية بين الناس وابليس وراكبه. نعم. ويقال الحية. هذه قضية الحية دخلت فيها اسرائيليات كثير فبدناش نركز عليه انه في حية كانت موجودة وهي التي استطاع ابليس من خلالها ان يعني يسول لادم الاكل من الشجرة ونزلت الحية معهم. يعني موجودة - [01:10:04](#)
بكتب التفاسير لكن ليست بتلك النصوص القوية اللي نعتمد عليها فلا نطيل شرحها. نعم. ولكم في الارض مستقر موضع استقرار. نعم. فمستقر اسم مكان ومتاع اي متعة الى حين يريد الى اجل. اذا ولكم في الارض موطن استقرار ومتعة الى حين. فالمتاع فسره - [01:10:24](#)

بمعنى المتعة وهو معنى مصدري وهو حدث نعم. فتلقى ادم من ربه كلمات اي قبلها واخذها. كان الله جل وجل وعز اوحى اليه ان يستغفره ويستقبله بكلام من عنده. افعل ذلك الله عز وجل اعطى كلمات لادم - [01:10:45](#)
وامره ان يقرأها فتلقى ادم من ربه كلمات كانه الله عز وجل انزل على ادم كلمات طبعها البعض يدخل فيها انه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يعني دخلوا فيها علماء التفسير الله اعلم ما هي. المهم ان الله اعطى لادم كلمات - [01:11:07](#)
وطلب منه ان يستغفر بهذه الكلمات وان يذكرها حتى يقبل الله توبته. نعم. ففعل ذلك ادم عليه السلام فتاب عليه. وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتلقى الوحي من - [01:11:25](#)

جبريل عليه السلام ان يتقبله ويأخذه. اذا هو يريد ان يركز على معنى كلمة فتلقى. التي في اول الاية. ما معنى ادم قالوا هنا التلقي بمعنى التقبل التلقي بمعنى ماذا؟ التقبل. لما تقول لي انت تلقيت كلامك - [01:11:38](#)
لما انت تقول لزميلك او لمعلمك والله انا تلقيت كلامك ايش يعني؟ يعني انا قبلت كلامك هذا معنى فالتلقي درجة اعلى من السماع. يعني ايش الفرق بين انا سمعت كلامك وبين انا تلقيت كلامك - [01:12:00](#)

السماع ممكن انا اتقبل وممكن ما اتقبل لكن اذا قلت انا تلقيت كلامك يعني ايش؟ انا تقبلته طيب؟ نعم واوفوا بعهدي اي اه اوفوا لي بما قبلتموه من امري ونهبي. اوفي بعهدكم اي اوفي لكم بما وعدتكم على ذلك من الجزاء - [01:12:15](#)
العهد قال اوفي بعهد العهد الاول مر معنا شرحه. كل ما امرك الله به ونهاك عنه وانت قبلت. هذا عهد بينك وبين الله. لذلك قال امري ونهبي. شف شو قال امري ونهبي - [01:12:33](#)

اما العهد الذي هذا العهد الذي يريده الله منا واما العهد الذي نطلبه نحن من الله وهو ان يجازينا بماذا؟ بجنات النعيم والقرب منه سبحانه وتعالى. نعم. لذلك قال اوفي بعهدكم اي اوفي لكم بما وعدتكم به. وهذا - [01:12:43](#)
طبعاً هو مجرد تفضل من الله علينا وليس حق يعني ثابت لنا على الله ابتداء يعني انت ما في حق بين انت لا تعبد الله على الجزائر يا رب انا عبدتك بدي مقابل لا لا هو ربنا متفضل عليك - [01:13:00](#)

انه اوجب على نفسه ان يجازيك على اعمالك وهو صاحب المنة والفضل اولا واخرا. نعم اأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ اي وتتركون انفسكم اه كما قال نسوا الله فنسيهم. اذا فالنسيان يأتي - [01:13:15](#)
بمعنى الترك اأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ ما معنى النسيان؟ هنا ليس معنى الذهول اللي هو المعروف لا فسر النسيان بمعنى الترك شيء يسمى نسيانا وكأنه ذهول. وان لم يكن ذهولا فعلا. فهم لما كانوا يأمرؤن الناس بالبر وينسون انفسهم فعليا فعليا ناسيين انفسهم - [01:13:33](#)

يعني هو فش واحد بينسى نفسه يعني منسى نفسه معنى النسيان معنى الذهول عنها. وانما كانه مجاز اطلق النسيان واراد به الترك والاهمال وعدم المبالاة. نعم كما قال نسوا الله فنسيهم اي تركوا الله فتركهم. هاي الاية شرحناها باستفاضة في الداء والدواء. ما معنى نسوا الله فنسيهم؟ اشرحها - [01:13:53](#)

علقنا عليها في الداء والدواء وشرحناها ايضا اظن في سورة الحشر في تفسير النسب ايضا. نعم. واستعينوا بالصبر اي بالصوم هنا في الصبر بالصوم. نعم. وفي قول مجاهد لشهر رمضان شهر صبر. وللصائم صابر. وانما سمي وانما سمي الصائم صابرا - [01:14:14](#) لانه حبس نفسه عن الاكل والشرب. وكل من حبس شيئا فقد صبره. من حبس شيئا هيك في اللغة العربية كل من حبس شيئا فقد صبرت فقد صبره. اذا حبست نفسي - [01:14:34](#)

فقد صبرتها اذا حبست الشيخ فقد صبرته. اذا حبست هذه الكأس فقد صبرتها. اي شيء تحبسه تكون ماذا؟ صبرته. فانت اذا حبست نفسك عن من الطعام والشراب فانت صبرتها. لذلك سمي الصائم - [01:14:49](#)

صابرا فهمنا لماذا سمي الصائم صابرا؟ ليه لان الصابر هو الذي يحبس شيئا الصائم حبس ايش؟ حبس نفسه حبسها عن ماذا؟ عن الطعام والشراب. لذلك سمي الصائم صابرا في كلام العرب. نعم. ومنه المصبورة التي نهى عنها وهي البهيمة التي تجعل - [01:15:08](#) غرضا وترمح تقتل. نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صبر البهائم. ما معنى صبر البهائم؟ نفس الفكرة ان تحبس دجاجة او حمامة وتضعها هكذا على وتبدأ تقلق تطلق عليها النار او الاسهم من باب اللعب. هذا لا يجوز. نعم. فهذا حبس لها بدون فائدة. نعم. وانما قيل للصابر على المصيبة - [01:15:29](#)

صابر لانه حبس نفسه عن الجزاء. اه جميل. لذلك الانسان الذي عند المصيبة لا يجزع لماذا يسمى صابرا؟ ايش حبس نفس الاشي حبس نفسه بس هون مش حبسها عن الطعام والشراب هنا حبسها عن ايش؟ عن الجزع والتسخط. جيد - [01:15:49](#) الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. اي يعلمون. فالظن هنا بمعنى العلم اليقين وليس بمعنى الظن الذي هو غلبة الظن. نعم. والظن بمعنى شك ويقين على ما بينا في كتاب المشرف. يعني الظن في لسان العرب يأتي بمعنى الشك وهو - [01:16:06](#) ويأتي بمعنى اليقين وهذا جائز. فهذا الذين يظنون الذين يوقنون انهم ملاقوا ربهم. نعم واني فضلتكم على العالمين. اي عالمي زمانهم. نعم على العالمين العالم زمانهم. لان اليهود لما الله عز وجل - [01:16:26](#)

قال لهم اني فضلتكم على العالمين. هل المراد انهم فضلوا على كل الناس حتى على امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا. طب كيف نفهم هذه الاية وكما قال ابن قتيبة اني فضلتكم على العالمين يعني على اهل زمانكم فقط - [01:16:43](#) واما لما جاءت امة محمد صلى الله عليه وسلم خلاص اصبح التفضيل لامة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم وهو وهو من العام الذي اريد به الخاص. فاذا لانه واني فضلتكم على العالمين لو اننا ابقيناها على عمومها - [01:16:59](#)

ستشمل ان اليهود فضلوا على جميع المخلوقات. حتى على امة محمد صلى الله عليه وسلم. فهل العام هنا بقي على عمومه؟ لا بقول لك هذا عام لكنه خاص اريد به الخصوص. فالمراد بالعالمين خصوص عالم زمانهم. نعم - [01:17:16](#)

واتقوا يوما وأتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي عنها ولا تغني. يقال هذا معنى لا تجزي يعني لا تقضي عنها شيئا ولا تغني عنها شيئا. يوم القيامة لا احد يقضي عنك شيئا ولا يدافع عنك. نعم. يقال جزا عني فلان بلا همز - [01:17:32](#) ابي عني واجزائي كذا بالالف في اوله والهمز اي كفاني. اذا في عندك جزا واجزا. ايش الفرق بينهم؟ هاي مهموزة وهذي غير مهموزة قال جزى عني فلان اذا قلت جزى بدون الهمز في الاول ما معنى جزى عني فلان - [01:17:52](#)

يعني ناب عني طبعا باش نقول فلان بينوب عني مثلا اليوم الدوام في كذا. جاز عني فلان بمعنى ناب عني. واما اجزائي فلان ايش قال؟ بالالف في اوله والهمز اجزائي فهي معناها ماذا؟ كفاني - [01:18:08](#) في همزة في الاول وفي همزة في الاخير اجزا فهي بمعنى كفاني هذا الشيء ولا يؤخذ منها عدل اي فدية. وقال وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي ان تفدى بكل شيء لا يؤخذ منه - [01:18:28](#)

نعم. فالعدل هو الفدية لا يؤخذ منها عدل يوم القيامة لن تستطيع ان تفدي نفسك من النار باي فدية. ما في ديات ولا عقل نعم. وانما قيل في داء لانه مثل للشيء. نعم لماذا الفداء يسمى عدلا - [01:18:44](#)

مثلا انت اذا كنت محرم وقتلت صيد مش لازم تخرج عدل فجزاء مثل ما قتل من النعم. احكم به. لماذا سمي هذا عدل الفداء لماذا يسمى عدل؟ لانه مساوي للجريمة التي ارتكبتها - [01:19:00](#)

فكأنه معاد لها الجزاء والدية تسمى عدلا. لانك انت لما تخرج دية او كفارة او فداء. هذه الدية او الكفارة او الفداء هو معاد لمقدار الجريمة التي ارتكبتها هكذا في الشريعة كله عدد نعم - [01:19:14](#)

يقال هذا عدل هذا وعديله. نعم. فاما العدل بكسر العين فهو ما على الظهر. اه اما العدل فهو ما يوضع على ظهر الدابة وما ذلك من الامتعة. فما الفرق بين العدل والعدل؟ العدل مصدر - [01:19:31](#)

بفتح العين العدل مصدر واما العدل فهو كل شيء يوضع ويحمل على الظهر تمام كل شيء يوضع ويحمل على الظهر لذلك ايش جاء في سورة يوسف؟ مين يذكرني حملوا بعير نعم وهو عدله - [01:19:47](#)

بمعنى عدل حمل وبعيد ومعنى عدل وبعيد. نعم. يسومونكم سوء العذاب. قال ابو عبيدة يلون يلونكم اشد العذاب يولونكم. اه. يولونكم يعني يعطونكم يسومونكم؟ قال ابو عبيدة بمعنى يولونكم. طب ايش معنى يولونكم؟ يعني يعطونكم يمنحونكم لكنه منح وعطاء ليس محبوبا - [01:20:03](#)

انما هو منح وعطاء للعذاب والعياذ بالله. نعم. يقال فلان يسومك خسفا يوليوك اذلالا واستخفافا. نعم العرب اذا قالت فلان يسوبك خسفا يعني تعطيك ذلا. نعم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. اي ان جاء في اي في انجاء الله اياكم من آل فرعون نعمة عظيمة. وفي البلاء - [01:20:28](#)

تصرفوا على وجوه قد بينت والبلاء يتصرف على وجوه. غريب هذا التفسير. يقول البلاء هنا بمعنى ايش؟ النعمة يعني في انجائكم يا بني اسرائيل من فرعون ايش بلاء من ربكم عظيم. ولماذا فسره بالنعمة؟ لانه الانجاء - [01:20:50](#)

هذه فرحة فكيف تجعل بلاء؟ ها لما الله عز وجل في سورة البقرة قال وفي ذلكم اي في انجائكم من ال فرعون بلاء من ربكم عظيم. هنا لاحظ ماذا قال ابن قتيبة - [01:21:08](#)

قال البلاء هنا بمعنى ايش؟ النعمة. لماذا؟ لان النعمة تكون بلاء كان الله يقول لبني اسرائيل هذه النعمة هي بلاء اريد ان انظر كيف ستشكرونها. بمجرد ما تجاوز البحر قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [01:21:20](#)

ان تعرفوا كيف النعمة فيهم بعد ذلك بعد ذلك اكمل. وال فرعون اهل بيته واشياعه. الان ال فرعون ليس فقط اهل بيته. بل كل اشياء وانصاره. كلهم يدخلون تحت كلمة الال ال فلان ال كذا وهكذا. هم الاشياء والاتباع وليس اهل البيت خصوصا. وان كان الاصل في الان انهم الال. نعم - [01:21:36](#)

ال محمد اهل بيته واتباعه واشياعه. الى يوم القيامة نعم. قال الله عز وجل هذه موجودة عندكم في النسخة؟ نعم. خلاص هذي في نسخة الشيخ اضيفوها وال محمد عليه الصلاة والسلام من - [01:21:59](#)

آآ اهل بيته واتباعه واشياعه. طيب قال الله عز وجل ادخلوه ادخلوا ال فرعون اشد العذاب؟ اه فالمراد بال فرعون من؟ هذا شاهد اخر كل من سار على درب فرعون ادخلوا ال فرعون كل - [01:22:10](#)

اتباعه وانصاره. نعم. اي خالفكم. البارىء بمعنى الخالق. نعم. فقتلوا انفسكم. ما معنى اقتلوا انفسكم اي ليقل. بعض الناس لما يقرأها بفهم انه ينتحر ان اقتل نفسك امسك السكينة وابتعت نفسك. لأ المراد فاقتلوا انفسكم اي ليقتل بعضكم - [01:22:30](#)

بعضا. هذا معنى اقتلوا انفسكم ليقتل بعضكم بعضا. لانهم من نفس الجنس ونفس القبيلة فكانهم نفس واحدة فكأنهم نفس واحدة. نعم. اي ليقتل بعضكم بعضا على ما بينت في كتاب المشكل. نعم. وقوله فتاب عليكم اي ففعلتم - [01:22:50](#)

تاب عليكم مختصر. نعم يعني يعني فتأبى عليكم هناك كلمة محذوفة لان الله عز وجل ايش قال لهم؟ فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم. بعدين فجأة ايش فتاب عليكم. في كلمة محذوفة ايش هي؟ ففعلوا فتاب عليهم - [01:23:08](#)

في كلمة ايش؟ ففعلوا او ففعلت. فتاب عليكم. فاذا ففعلتم ضعوها بين قوسين انه هي الموطن الشاهد. نقول هذه جملة يجب ان تقدر في السياق حتى نفهم الاية لانه هو تاب عليهم بدون ما يفعلوا؟ لا وقال لهم اقتلوا انفسكم - [01:23:27](#)

وهم فعلوا فتاب عليكم. فهذه كلمة او جملة لابد تقدر في السياق. نعم سريعا نعم وهذه نحمد الله انها لم تبطل بها امة محمد صلى الله عليه وسلم. اليهود حمل الله عليهم اصرا واغلالا. كانت توباتهم شديدة. كان اذا جاءت نجاسة على ثياب احد - [01:23:42](#)

يجب ان يقطع الثوب ما في عندهم انك تغسلي النجاسة غسل احكامهم كانت شديدة ومتعبة. عاقبهم الله لانهم شددوا وكانوا يقتلون انبيائهم فعاقبهم الله بامور نسأل الله العفو والعافية منها. نعم - [01:24:02](#)

نرى الله جهرا اي علانية ظاهرة لا في نوم ولا في غيره. نحن نريد ان نرى الله عيانا. هيك قول بني اسرائيل لموسى عليه السلام. نعم. فخذتكم الصاعقة اي الموت يدلك فسر الصاعقة بمعنى الموت. نعم. يدلك على ذلك قوله ثم بعثنا ثم بعثناكم من بعد موتكم -

[01:24:18](#)

صاعقة تتصرف على وجوه قد بينتها في كتاب المشكل. البعض يقول الصاعقة هي نار من السماء تسبب الموت فهو جعل الصاعقة نفسها الموت لكن في كتب التفسير يقول لك الصاعقة هي نار تنزل من السماء تسبب الموت. وقد يكون هذا اقوى يعني طيب والله

اعلم. نعم. والغمام - [01:24:38](#)

سمي بذلك لانه يغم السماء. اي يسترها وكل شيء غطيته فقد غمته. لذلك لماذا سمي غموا غما لانه يغطي مشاعرك وعقلك وفكرك

فتصبح لا تستطيع تفعل شيء. فاصل الغم من الستر - [01:24:55](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فان غم عليكم فاقدروا له. مشان يغم عليكم القمر ستر فلم تستطيعوا ان تروا في رؤية رمضان

صح؟ فالغم اصله هو الستر ومنه سمي السحاب غاما لانه يستر السماء والنجوم - [01:25:15](#)

نعم يقال جاءنا باناء مغموم اي مغطى الرأس. لانه مغطى الرأس يعني مستور نعم. وقيل له وقيل له سحاب وقيل له سحاب بمسيره

لانه كانه ينسحب اذا سار. اه لماذا سميت بالغموم سحابا - [01:25:30](#)

هسه عرفنا لماذا سميت غيوما طب لماذا سميت سحابا؟ قال من الانسحاب كانه من الانسحاب الغيوم تنسحب ايش يعني؟ تسير.

فسميت سحاب لانها تسير. وسميت غيوم لانها تستر السماء. شف ما اجمل اللغة لما تفهمها - [01:25:47](#)

سميت غيوم لانها تستر السماء والنجوم والكواكب والشمس. وسميت سحاب لانها تنسحب يعني تسير في اثناء وجودها. نعم المن يقال له الترنجيبين. نعم. والسلى طائر يشبه السمنة لا واحد له. طبعا الطرنجبين يقولون شيء يشبه العسل انزله الله على بني اسرائيل

- [01:26:07](#)

في اثناء فترة التيهان وما شابه ذلك. نعم وما هو طائر يشبه طائر السماني يعني انا ما عنديش خبرة بالطيور كثير لكن هو طائر يشبه

طائر السماني. نعم. ولا واحدة له يعني السلى جمع - [01:26:27](#)

لا مفرد لها. يعني ما فيش مفرد اسمه سلى. لأ هو السلى جمع لا مفرد له. لا واحدة له. يعني هذه الكلمة جمع ولا يوجد لها مفرد في

اللغة العربية هناك كثير من الكلمات سمعت جمعا زي كلمة قوم شو مفرد قوم؟ - [01:26:43](#)

الها مفرد من لفظها؟ لأ. نعم وما ظلمونا اي ما نقصونا. نعم ولكن كانوا ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي ينقصون. والظلم يتصرف على

وجوههم فقد بينتها في كانوا انفسهم يظلمون يعني هم لم ينقصوا شيئا من الله بكل عبثهم واستهزائهم - [01:26:59](#)

انقصوا انفسهم اذلوا انفسهم ادخلوا النقصان على انفسهم وكل تحديكم لانبيائكم هل انقص من قدر الله شيئا والعياذ بالله لم ينقص شيئا من قدر الله. نعم. وقوله حطة رفع على الحكاية وهي كلمة امروا ان يقولوها في معنى الاستغفار. من حطت اي حط عنا ذنوبنا.

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم - [01:27:19](#)

رغد ودخول الباب سجة وقولوا حطة لماذا جاءت حطة مرفوعة قال لانها رفع على الحكاية. يعني الجمل المحكية تبقى على اعرابها

الاصلي. تبقى على اعرابها الاصلي فهي ليست مفعول به ابتداء يعني قالوا يعني وانما المراد قولوا هذه الجملة. طيب فاذا قال رفع

على الحكاية يعني اي لفظة عليكم ان تحكوها بهذه - [01:27:40](#)

الصورة حطة وما معنى حطة يعني ما معنى ان الله قال لبني اسرائيل ادخلوا القرية وقولوا حطة ايش يعني حطة؟ يعني احتط عنا

ذنوبنا يعني القى عنا ذنوبنا واغفر لنا. نعم. فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم اي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حط سمقات -

[01:28:04](#)

اي حنطة حمراء ادي حطة سمقاة على لغتهم على لغة اليهود ليست على لغتنا. ما معناها في لغتنا؟ يعني حنطة حمراء. لذلك بعض

المفسرين قالوا نقدر نقول حطة اصبحوا يستهزئون ويقولون حنطة - [01:28:25](#)

يهود ربنا قال لهم قولوا كلمة قالوا كلمة اخرى يتلاعبون. نعم. والرجز العذاب. نعم اخر الاية معناها العذاب. نعم. ولا تعثوا من عثي.

تعثوا ولا تعثوا من عثي ويقال ايضا من من عثي. وفيه لغة اخرى عاث يعيث وهو اشد الفساد. وكان بعض الرواة - [01:28:39](#)

ينشد بيت بيت ابن الرقاب. طبعاً. لو عفي ويقال ايضا من عثا. هذه بيتم فيها الشباب اللي بيهتموا في الصرف. يعني هذا الفعل هل

اصله فعل او فاعل الى اذا قلنا على وزن فاعلي لا فهي عادية - [01:29:00](#)

واذا قلنا لا على فعل فلا بد ان الياء تقلب الف وتصبح عثا. فهتمم؟ لذلك هذا كله دقيق الكلام هنا. لما قال من عفي ويقال من عثي ويعني هو يقصد شيئاً ما بينفعلش الكلام يمر. يقول انه الفعل اما من فاعلة او من فاعلة. فهي اما من عافية او من عثايا. واذا قلت عثيا

تقلب - [01:29:15](#)

جاءوا الايمان فتصبح عثي نعم لولا الحياء وان رأسي قد وفيه لغة اخرى انه من ايش من عائة. اذا قلنا انه من عائة هذا يسمى عند

الصرفيين قلب لان قيل عفي اصلها عاث - [01:29:35](#)

اذا اصل الياء اللي في الاخير الف في المنتصف بتراجعها للمنتصف. والثاء اللي في المنتصف بتراجعها على الاخير نعم التلفون القلب

انه عفي ايش الحفل في الوسط ثاء وشو الحرف الاخير؟ ياء - [01:29:52](#)

صح؟ مم. حط الياء في النص وجيب الثاء في الاخير شو بتصير الياء اذا صارت في النص ستقلب الف والثاء رح تضلها مكانها. فايش

صارت؟ عائة. وهذا يسمى قلب تم قلب في عند علماء الصرف. نعم - [01:30:06](#)

زي ينس ايش اصلها؟ ايسة الياء مكان الهمزة. نعم. وكان بعض الرواة ينشد بيت ابن ابن الرقاب. ما اصل الكلمة هذه كلها وقال وهو

اشد الفساد. هم الان بعد ان اخدنا الصف نرجع الان ايش معنى الكلمة؟ ما معنى عثي؟ افسد فسادا شديدا - [01:30:20](#)

فهو ليس فساد طبيعي هو فساد شديد. نعم لولا الحياء وان رأسي قد عفاه فيه المشيب لزت ام القاسم. هل لولا الحياء لولا اني

مستحي وانه رأسي عفا فيه المشي باش يعني افسد المشيب شكل رأسه. كان اسود صار رأسي ايش - [01:30:36](#)

كله ابيض. نعم. وينكر على من يروي عسى وقال كيف يعس الشيب وهو الى ان يعني هذا البيت البعض رواه لولا الحياء وان رأسي

قد عسى فيه المشيب. فقال ينكر على من يروي البيت عسى فيه المجيد. قال وكيف يعصو الشيب وهو الى ان - [01:30:55](#)

يا رقة في كبر الرجل ويلين اقرب منه الى ان يغلظ ويعسر. لانه كلمة يعسو بمعنى يصلب فيقول كيف يعصو الشيب وهو الى ان يرق

في كبر الرجل ويلين اقرب منه الى ان يغلظ ويعسو او يسلب. طيب - [01:31:15](#)

واحتج بقول الاخر وانبتت هامته مرعازه من رعاية عزي عند ايش عندك في نسختنا يعني بالالف. عزة عندك الان غالية ماذا شكلها

عندك؟ ميم بالكسر والراء سكون والمير عزة. والعين بالكسر. وجعل الياء مفتوحة وجعلها ليست ياء الف. نعم. طيب تمام - [01:31:30](#)

اذا المير عزة هكذا في نسخة الشيخ. نعم. وهذي اصوب. يعني انا اظنه يعني هنا الياء لا تصلح بهذه الطريقة يريد انه لما شاخ رق

شعره ولن فكأنه مر عزة والمرعزة نبات ابيض. فكأنه يعني فكأنه يقول - [01:31:58](#)

لما شاخ وهذا شرح للبيت السابق فقط. هو يريد ان يقول هذا الشاعر لما شاخ رق شعجاني رق شعره خف خف شعره لانه الانسان كلما

كبر في السن شعره مش بيزداد - [01:32:16](#)

بصير ايش؟ بالعكس يخف شوي شوي. وخاصة اذا كان عنده جينات تورث الصلع. زي حالات معنوية الشيخ. بنبلش ايش؟ يتساقط

شعرنا. فيقول لك يريد انه لما شاخ رق شعره وبدأ يلين ويتساقط. فكأنه اي فكان هذا الشعر طبعاً كلها بدتها تعديلات. النسخة فيها

اخطاء. فكأن هذا الشعر مش الشعر. فكأن هذا - [01:32:30](#)

طبعاً ايش؟ من عزة وخير ايش من عزة هذي؟ نبات الابيض نبات ابيض تعرفه العرب في صحرائها. فبتعرفوا المشيب لا الشيب

الابيض لما يعلو على رأسك. يشبه هاي الشجرة التي يكون ثمرتها بيضاء مثل القطن. نعم. والامير عز - [01:32:50](#)

ابيض. نعم وبأؤوا وبأؤوا بغضب اي هذا بالاضافة في النسخة والمنزلة شرحها الشيخ عندك؟ نبت ابيض نعم. هذا موجود في النسخة

التي عنده قلت لكم اطبعوا النسخة التي عنده حتى تستريحوا. غريب يعني والله استغرب من كتابي هذه النسخة الخشبية -

محققين افاضل الله يسامحهم. الاصل يكون في نوع من الدقة اكثر في تتبع النسخ الخطية للكتاب اما كتاب بكل هذا الثمن وكل هذه النسخ. ويكون كتاب قديم قبل مئة سنة افضل منه. يعني مش الاقل كان ينبغي النظر في هذه النسخة - [01:33:26](#)

طبعها الاستاذ سيد احمد صقر طبقة عالية في التحقيق يعني هو في مستوى عبدالسلام وهارون ومحمد محي الدين عبد الحميد. لذلك انا اثق بكلامي الاستاذ كبير من مشاغل الازهر نعم - [01:33:41](#)

وباؤوا بغضب اي رجعوا. رجعوا. باءوا بمعنى ايش في قبرها لا ان العزة خلص احنا نبت الابيض هذي اخر شي عندنا في النسخة ثم قال وباءوا بغضب اي رجعوا في قلب نعم في نسخة الشيخ - [01:33:52](#)

اها اه طيب فهمت عليك خلص خليه يقرأ عنسختنا افضل شو رأيكم حتى احنا نمشي يعني خلونا خلونا عنسختنا اقرأ اقرأ سنؤدي نفس المؤدة ان شاء الله اقرأ. وباء بغضب اي رجعوا ويقال بؤت - [01:34:18](#)

بكذا فانا ابوء به ولا يقال باء بالشيء. والفوم فيه اقاويل. يقال شف ولا يقال ايش عندك ولا يقال باء بالشيء يا رب حقيقة انا يعني هذي من النقاط في الكتاب اللي وقفت عندها - [01:34:34](#)

طويلا وماذا يريد ان يقول يقول باءوا بمعنى رجعوا ممتاز افهمنا ثم قال بؤت بكذا فانا ابوء به ولا يقال باء بالشيء ايش يعني ولا يقال باء بالشيء قبل قليل ايش قلت؟ بؤت بكذا فانا ابوء به - [01:34:55](#)

لا انا لا اعتقد هذا الكلام انا شف اه انا عندي نظرة في هذا النص يعني ارجو ان اكون وفقت فيها. اظن ان هناك مشكلة والتقدير ولا يقال باء بالشيء بدون باء الجار - [01:35:14](#)

لا يقال باء بالشيء هو ماذا يريد ان يقول هذا بناء يعني من اين يعني حاولت ان استنبط هذا الاستنباط من تفسير ابن جرير الطبري نفسه في هذه الاية اه لا يجوز ان تقول باء بالشيء بدون وجود صلة بعدها من حرف جر ومجرور - [01:35:36](#)

يعني لا يجوز ان تقول باء بالشيء وتسكت لازم تقول باء بالشيء باء محمد بكذا باء فلان بكذا قال ابن جرير لا يقال باء الا بخير او بشر يعني هل يجوز ان اقول - [01:35:55](#)

بؤته واسكت ما بنفع. لازم تقول ايش بؤت بخير وتذكر ما هو الخير او بؤت بشرر اما تقول باء بالشيء فعل فاعل وبدون حرف جر بعديها ما بزبط. لذلك هو ماذا قال - [01:36:10](#)

رجعوا تقول بؤت بكذا ها بؤت بكذا لازم يكون هناك حرف جر يفسر ما هو الشيء الذي رجعت به. الان هذا فرق جوهري بين الفعل باء وبين الفعل رجع الفعل رجع يجوز اقول رجعت واسكت صح - [01:36:27](#)

وين كنت؟ والله رحت ورجعت. صاحب المشاكل بتحكي؟ الفعل رجع يجوز ان اقول راجعت بدون وجود حرف جر والله رجعت بكذا ممكن ارجع لحالي فش معي اشي الا يمكن انك ترجع وحدك بدون ما يكون معك شيء؟ ممكن. فالفعل رجع يجوز ان يستعمل بدون صلة. اما الفعل باء كان ابن الخطيب ماذا يريد ان يقول - [01:36:46](#)

لابد اذا قلت باء في اشي رجع معك لابد تحكيه بخير او بؤت بشر اما باء بمعنى رجع فقط لا تستعمل يعني ان تستعمل صح هو في الصلاة رجعوا بس اراد ان يخبرك انها ليست بمعنى رجعوا بالتحديد. رجعوا اعم. ممكن تقول رجعت بخير - [01:37:07](#)

ممكن تقول رجعت بدون اشي لكن باء ما بيزبطش. لابد يكون مع ماذا؟ ما هو الشيء الذي بؤت به من خير او شر كما قال ابن جرير الطبري. فهمتم الفكرة - [01:37:27](#)

باختصار بقى لابد معها حرف جر يبين بماذا بؤت من خير او شر هذه عبارة ابن جرير كما قال ابن جرير انه لابد ان ان تقول بؤتوا بخير او بشر وتنص على ما هو الخير وما هو الشر. مثلا في دعاء الاستغفار ايش اقول؟ ابوء لك بنعمتي. بنعمتك - [01:37:40](#)

تمام؟ ابوء لك بنعمتك. لازم حرف الجر الباء. يخبر بماذا ستبوء؟ بماذا ستعود الى الله؟ اعود الى الله معترفا بالنعمة وابوء بذنبي.

وايضا اعود معترفا بذنبي. فلا يستعمل باقي بمعنى رجع بدون حرف جر. لذلك الذي يظهر ولا يقال باء بالشيء - [01:37:57](#)

بدون ذكر حرف جر وليس باء بالشيء يعني اظن الباء هنا فيها مشكلة. تفضل اه فبمعنى بقى طبعا وسيأتي معنا فيك افكار كثيرة عن

هذه الامور باء وباء هذا نوع اخر بس بدناش - [01:38:19](#)

القوة على الشباب لا لا بغض النظر قد يكون شيه ملموس وغير ملموس تمام فانا اظن ان هذه الباء زائدة والله اعلم. نعم. والفوم فيها اقاويل يقال هو الحنطة والخبز جميعا. في الاية قيل والحنطة والخبز. طيب وقال - [01:38:40](#)

قال هي لغة قديمة يقول اهلها فوموا اي اختبزوا. اخبزوا. نعم. ويقال الفوم الحبوب ويقال. الفوم كل الحبوب وبحمص عدس اه ترمس كلها تسمى فوم على لغة بعض العرب. ويقال هو الثوم. هذا المشهور لديكم. ان الفوم لغة - [01:38:58](#)
في الثوم يعرف الثوب. نعم. والعار تبدل الثاء بالفاء فيقولون جدث وجدف. وثوم وثوم والمغاثير والمغافير. وهذه منها ما قاله الاخ وباء يعني قد يكون من ابدال الفاء بالباء. نعم. وهذا اعجب الاقاويل اليه لانها في مصحف عبدالله وثومها. يعني في مصحف عبدالله بن مسعود الاية - [01:39:18](#)

وثومها بالثاء وليست بالفاء. فكأنها مصعب عبدالله بن مسعود ساعدنا في تفسير ما المراد بالفوم هنا. نعم. الذين هادوا هم اليهود طابقين قال قتادة هم قوم كانوا يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقراون الزبور. حقيقة الخلاف شديد في تحديد ما المراد بالصابية. لذلك لن ندخل في - [01:39:41](#)

لهف شديد. اه واصل الحرف من صبا. ايش معنى الحرف كلمة الحرف هنا دائما بمعنى الكلمة. نعم. اذا خرجت من شيه الى شيه. نعم هذا اصل الفعل صبا. صبا اذا خرج من دين الى دين او من مكان الى مكان او من - [01:40:01](#)

الى محله. نعم ومن ديني الى دين ولذلك كانت قريش تقول في في الرجل يسلم واتبع النبي صلى الله عليه وسلم قد صبا فلان بالهمز اي خرج عن ديننا الى دينه. ايش كانوا يسمون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ صبا. صباوا الصابنة. نعم. اي خرجوا من دينهم ودين ابائهم الى دين محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. الطور - [01:40:16](#)

بل ورفع فوقعهم مبين في سورة الاعراف. يعني فش داعي ان تشرح لنا نعم. واعتدوا منكم في السبت اي ظلموا وتعدوا وامروا به من ما امروا به. وآآ وتعدوا ما امروا به من ترك الصيد في يوم السبت. فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين اي - [01:40:38](#)

الدين. مبعدين. مبعدين. الخاسى بمعنى المبعد. نعم يقال خسئت فلانا عني وخسئت الكلبة اي باعدته. ومنه يقال الكلب اخسا اي تباعد انت عندك خسئت خسأت في نسخة الشيخ. الهمزة بسكون الالف اذا خسأتوا. لانه قالت خسئت كانت الهمزة - [01:40:58](#)

على نبرة. نعم. خسئت نعم خسأت فلان عني وخسئت الكلب اي باعدته. ومنه يقال الكلب اخسا اي تباعد فجعلناها نكالا لما بين يديها اي قرية اصحاب السبت نكالة اي عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ما معنى النكال؟ العبرة - [01:41:22](#)

جعلناها نكالا يعني عبرة. نعم لما بين يديها لجعلنا قرية اصحاب السبت عبرة جعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. شو معنى هذا الكلام؟ يعني فجعلنا قرية اصحاب السبت عبرة لان النكال بمعنى العبرة - [01:41:45](#)

عبرة لما بين يديها اي لما سيأتي بعدها من القرى. لما سيأتي بعدها من القرى في التاريخ الانساني. وما ايش؟ وما خلفها ليتعظوا بها. نعم ويقال لما بين يديها من ذنوبهم. لآ استاز شوقي قال لما بين يديها من القرى وما خلفها - [01:42:03](#)

ليتعظوا بها. اذا هنا الخلف هنا ما بين يدي الشيء ما هو امامه. فاذا لابد تكون امام. نعم. وما خلفها يعني ما سبق. لكن كيف ستكون عبرة لمن سبق يعني هي العبرة تكون لمن هو - [01:42:19](#)

سيأتي لاحقا اليس كذلك قل تذكر القوم الفلانيين. طب اللي سبقوا ما هم راحوا فهتم المشكلة؟ فجعلناها عبرة لما بين يديها وما خلفها الان اذا قلنا طب ما هو ماشي طب في ناس لاحقين وفي ناس سابقين. هي ستكون عبرة لمن - [01:42:37](#)

للاحقين. طب السابقين هل ستكون عبرة لهم؟ نعم ايش هو لا هذا قول اخر ويقال تفسير اخر لما بين يديها اي من ذنوبهم وما خلفها من صيدهم الحيتان في السبت وهو قوي قتادة والاول اعجب الينا حتى ما رجع - [01:42:58](#)

القول الثاني ورجح انا جعلناها عبرة تمام؟ وكأنه يريد ان يقول ممكن نقول هو يريد ان يقول انه جعلناها عبرة لمن يعتبر ومن لا يعتبر. ومن يعتبر هم الذين سيأتون ممكن بعد - [01:43:21](#)

كذلك ومن لا يعتبر فكانه يدخل هي شدة العقوبة التي وقعت عليها كانها اصبحت عبرة حتى للسابقين. يعني حتى للسابقين اصبحت

عبرة وان كان السابقون ذهبوا قالوا كأن الله يريد ان يقول ان العذاب شديد والعقوبة شديدة حتى لا يعتبر - [01:43:34](#) وهو من سبق وماتوا قبلهم كأنها ايضا عبرة لهم فهو نوعا من بيان شدة العقوبة وشدة الموعدة التي فيها حتى من لا يستطيع الاعتبار وهم من ماتوا قبلهم ومن قبلهم من القرى كأنها اصبحت لهم عبرة - [01:43:54](#)

فهذا يعطيك هول المشهد الذي وقعوا فيه. الله اعلم. نعم. ويقال لما بين يديها ليس من القرى هذا قول اخر اللي هو يقال وجعلناها لكان لما بين يديها اي من الذنوب المستقبلية - [01:44:11](#)

وما خلفها اي الذنوب القبلية. والذنوب القبلية اكلهم الحيطان لان كان قبل ان يجعلهم الله قرودة وخنازير. لكن قال والاول وعد جابوا اليه. يعني الصواب لا ليس المراد لما بين يديها من الذنوب. يعني ما الذنوب المستقبلية والذنوب القبلية؟ لا جعلناها عبرة للقرى القادمة والقرى - [01:44:24](#)

السابقة لكن كما قلت كيف ستكون عبرة للقرى السابقة؟ مع انها ماتت وذهبت يكون عبرة للقرى السابقة باعتبار ماذا كأنها عورة لمن لا تعتبر. هناك احتمال اخر ان نقول انه جعلها عبرة لما بين يديها وما خلفها - [01:44:44](#)

في المكان وليس في الزمان هذا ممكن يحل المشكلة تمام ان تقول فجعلناها عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها من القرى باعتبار ايش ليس الزمان المكان يعني القرى - [01:45:00](#)

اللي مكانها امام هذه القرية والقرى اللي مكانها خلف هاي القرية ويكون في نفس الزمان. اه هذا بزبط وبحل الاشكال. اذا جعلناها زمان يعني التقدم والتأخر باعتبار المكانة. وليس باعتبار الزمان - [01:45:15](#)

نعم اها لا هسه هم كانوا في اماكن متعددة يعني خاصة سيدنا ابراهيم لم يكن في قرية لوط. لكن نعم العبرة في نفس الزمان فعذاب قوم لوط فرضا سيكون عبرة لكل - [01:45:34](#)

قرى الموجودة حول قرية لوط. سواء القرى اللي امامها او القرى اللي خلفها. فاذا جعلنا التقدم والتأخر مكاني وليس زمني. نعم تفضل سريعا لان هنا هو جعل في مقابلة في طباق على طريقتنا في الطباق - [01:45:50](#)

ما بين يديها وما خلفها. لازم يكون الخلف ليس الذي يخلفه. والا ما صار فيه انطباق. هو يريد يعمل مضادة تفضل سريعا ما بين يديها وما خلفها ليتعظوا بها. ما بين يديها يعني الموجود حاضرا امامها. ممكن - [01:46:13](#)

نعم هذا ما ذكره الاخ ايضا ممكن اذا اردنا ان نرجع لقضية الزمان فجعلناها نكالا لما بين يديها من القرى اظنه كلام جيد ما بين يديها يعني ما هو موجود الان - [01:46:36](#)

وما خلفها يعني وما سيأتي بعد ذلك كلام دقيق وعلمي احسنت. نعم. نكمل حتى نمشي. لا فارض. لا فارض لا مسنة اي لا مسنة المسنة. نعم. يقال فرضت البقرة فهي فارض اذا اسنت. قال الشاعر يا رب ذي ضغن وضب فارض. له قروء كقروء الحائض - [01:46:48](#)

نعم هي رب شخص ذو اضغان وضب مضب بمعنى هنا حقد تمام فارض هو هذه الكلمة. الفارض بمعنى القديم هو اراد ان يعطيك. شاهد على ان كلمة الفارض بمعنى الشيء العتيق - [01:47:10](#)

تمام؟ ففي الاية لا فارض يعني لا مسنة البقرة المسنة العتيقة وهنا في هذا البيت يا رب ذي دغن يعني يا رب شخص يحمل علي اضغانا وحقدا فارض شو الحقد الفارض - [01:47:30](#)

يعني عقد قديم كأن الحقد هذا اسن من كثر هذا. قال له قروء كقروء الحائض. ايش يعني هذا الحقد يهيج كل فترة كما ان الحائض يأتيها الدم كل فترة فيخرج منها. كذلك انت هذا حقدك - [01:47:43](#)

ينور ويخرج كل فترة في اقوالك وافعالك وتصرفاتك تجاهي. نعم اي ضغن قديم والضغن الحقد في هذا الموضع ولا بكر اي ولا صغيرة لم تلد ولكنها عوان بين تينك. اسم اشارة. تين اسم اشارة. اي بين تلك - [01:48:01](#)

يعني بين الفارض وبين البكر. ومنه يقال في المثل العوان لا تعلم الخمرة يراد انها ليست بمنزلة الصغيرة التي لا تحسن ان تختمر. يعني الفتاة الشابة لا لا تعلم الخمرة لا تحتاج ان اه تعرفها كيف تختمر وتلبس الحجاب لانها ايش - [01:48:21](#)

خلاص اصبحت كبيرة وتعرف نفسها لكن هذا بيتكلما امامهم والله اليوم نص الفتيات العوان كبار السن يحتاجون ان يتعلموا الخبرة.

الله المستعان. نعم تفرأ فاقع لونها اي ناصع صاف. نعم. وقد ذهب قوم الى ان الصفراء السوداء. وهذا غلط في نعوت البقر. بعض المفسرين - [01:48:43](#)

قال صفراء بمعنى سوداء. لكن هذا قول غلط شوف شيخ خالد ابن قتيبة. الصفراء بين سوداء غلط من بعض المفسرين. نعم. وانما يكون ذلك في نعوت الابل. اه الابل اذا قيل انها ابل صفراء - [01:49:03](#)

نعم يكون سوداء ومنها قالوا جمالة صفر اي جمال سوداء. فالابل السوداء توصف بانها صفر اما البقر الاسود لا يوصف بانه اصفر او صفراء هذا من نعوت الابل قال. نعم. يقال بعير اصفر اي اسود وذلك ان السود من الابل يشوب سوادها صفرا. اذا انتم شفتهم - [01:49:16](#)

وابل اسود ترى كلامه دقيق بتلاقيه مش اسود صافي هيك في شوية اه لون مغبر. قريب من لون الصفار في بعض الاماكن في جسده. نعم. قال الشاعر تلك خيلي منه وتلك ركابي - [01:49:41](#)

ان صفر اولادها كالزبيب. نعم. اي سود ومما يدلك على انه اراد السفارة بعينها قوله. طبعاً الركاب تكون جبال. قال تلك خيلي منه وتلك ركابي تمام والركعاب عند العرب ما هي - [01:49:55](#)

التي يسافر عليها هي الابل وليست الخيل الخيل للمعارك وللحروب. اما السفر فيعدون له الركاب بمعنى عادة الابل. فقال هن تمام هذه الركاب صفر اي سوداء. نعم. ومما يدلك على انه اراد الصفرة بعينها قوله فاقع لونها. والعرب - [01:50:12](#)

تقول اسود فاقع فيما اعلم سمعت اسود فاقع والله قال له الصفراء فاقع اللون هذا دليل ان الاصفار بمعنى الاصفر. نعم. انما تقول اسود حالك واحمر قاني واصفر فاقع. جميل. لا ذليل - [01:50:32](#)

يقال في الدواب دابة ذلول ذلول ذلول ذلول بينة بكسر الذال في الناس رجل ذليل بين الذل. بين الذل اه اذا الذلول وصف للحيوانات والذليل وصف للانسان وان كان كلاهما نفس المؤدة - [01:50:46](#)

لكن عموماً يجب ان ندرك هذا الفرق في الكلام العربي. تقول ناقة او بقرة او شاة ذلول. يعني ايش؟ سهلة الانقياد وانسان ما بنقول انسان ذلول. بتقول انسان ذليل. يعني ذل لغيره واصبح تابعا له. فهو نفس المؤدى لكن - [01:51:11](#)

انسي يقال ذليل. وللحيوان يقال ذلول. نعم تثير الارض اي تقلبها وفي الانسان ركز قال ذليل بين الذل بضم الذال وفي الناقة والحيوانات ذلول بينة الذل بكسر الذال برضه بدك تنتبه. ما بتقول والله هذه ناقة فيها ذل قل فيها ذل - [01:51:31](#)

هي مصطلحات لغوية مهمة جدا تضبطها. نعم تثير الارض اي تقلبها للزراعة. تحرثها. ويقال البقرة البقرة المثيرة. لانها تستعمل في الحرب قديماً. نعم. ولا تسقي الحرت اي لا يثنى عليها فيستقى بها الماء لسقي الزرع. نعم يعني لا يحمل عليها الدلاء - [01:51:53](#)

وهذا من اجل سقي المزروعات. نعم. مسلمة من العمل لا شية فيها. مسلمة يعني لا تعمل مسلمة قال من العمل صحيح؟ مم. يعني لا لا تعمل ما ليس لها اي وظيفة. اه مدللة عند اهلها مكرمة ما حدا بحكي - [01:52:13](#)

معها وين راحة وين جاية. نعم. لا شية فيها اي لا لون فيها يخالف معظم لونها كالقرحه والرسمه. يعني لونها اصفر بر خالص لا يشوبه اي لون اخر لا شيا يعني لا لون يخالطها غير الصفار. لانه يصبح مثل الرقعة لو فيها لون اخر - [01:52:31](#)

يصبح مثل ايش قال؟ قال كالقرحه بتصير زي كأنك شايف قرحه في هالبدن او رقعة فيه. فهي صفراء لا شية لا مخالطة للنظر. قال والتعديل واشبه ذلك والشية مأخوذة من وشية الثوب فانا اشبهه وشيا. وهي من المنقوص واصلها المنقوص اي معتل - [01:52:51](#)

نقص بان حرف العلة وقع في اخره وشيا تمام وهو مش واخذ مطل ناقص ويسمى ليف مفروقة وشية. مم. اخرها حرف علة واولها حرف علة. هذا اصل الجذر اللغوي من وشية. لذلك قال من وشيت اذا الفعل - [01:53:11](#)

علم وشية فهذا معنى وهي من المنقوص. تمام واصلها وشية مثل زنا وعدا واصلها وش هي؟ نعم تركز في الحركات وش هي؟ مثل زنا لكن هو نعرف زنا واعدة طيب - [01:53:29](#)

آ فادراتم فيها اختلفتم. والاصل تداراتم فادرتم التاء في الدال وادخلت الالف ليسلم السكون للداء يعني هو يريد ان يقول لا شية شية لاحظوا الواو الاولى حذف منها لان هي اصلا مش ايش اصل الفعل قلنا؟ وشيا وبين راحت الواو - [01:53:48](#)

هذا يسمى نوع من الاسماء يحذف الحرف الاول منه لما تصوغ المصدر مثل وزن زنا آآ وعد ايه ده صح؟ وعد محمد اخاه يجوز تقول وعدا والبعض يقول ماذا؟ عدة. اذا جبت التاء بتحذف الواو في الاول. اذا جبت التاء في الاخر - [01:54:11](#) بتحذف الواو في الاول. طبعا هذي بعض القواعد الصرفية فهو يقول لك في الاية قال لا شية فيها حذفت الواو التي في الاول. ليش يا عمار؟ انجيب التاء في الاخر - [01:54:32](#)

لانه اوتيت التاء في الاخرة. فلذلك قال وهي من المنقوص لذلك عندما يصاغ مصدرها قال تقول اصلها اصل شيئا وشيئا لكن حذفت الواو لانه عوض عنها التاء المربوطة في الاخير. مثل زنا اصلها وزنة - [01:54:43](#) حذفت الواو في الاول وتي بالتاء المربوطة في الاخر. ووعد اصلها اولها ماذا؟ وعدة وحذفت الواو وعوض عنها التاء في الاخر. طيب فاداراتم فيها اختلفتم والاصل تداراتم. اذ داراتم اصل الفعل تداراتم. طيب. فادمرت التاء في الدال فما الذي حدث - [01:55:01](#) قرأ اضغمتا التاء في الدال اضغمتا التاء في الدال صار الحرف الاول ايش؟ ساكن لان الادغام يسكن الاول وبتحرك الثاني. تمام؟ فاذا اضغمتا التاء في الدال التاء سكنت هل العرب تبدأ بساكن - [01:55:22](#)

العرب لا تبدأ اي كلمة بساكن. فاحتجنا الى همزة وصل فاصبحت ادارات هو يريد يقول لك كيف تدارتتم؟ تحولت الى اداراتم. يقول اصلها تداراتم تاء ودال اضغمتا التاء في الدال. اذا اضغمتا التاء في الدال ماذا سنفعل في التاء؟ كانت مفتوحة. تاء اصبحت ساكنة. اذا اصبحت ساكنة اصبح اول حرف في الكلمة ساكن. والعرب - [01:55:40](#) لا تبدأ بساكن فلا بد نأتي بهمزة وصل فقال اداراتم. فاهتمت؟ طيب. وادخل وادخلت الالف ليسلم السكون للدال الاولى. ليسلم السكون للدال الاولى اللي اكتب اللي هي كانت تاء انه الدالة الاولى ايش هي يقصد؟ - [01:56:04](#)

التاء احنا قلبنا التاء دال وكيف بده يصير الاضغام انك بدك تقلب التاء دال وتضعهم في بعض. فالتالي الاولى هي قل هي التاء التي كانت موجودة في الفعل وتم اسكانها. نعم. يقال كان بينهم تدارو في كذا اي - [01:56:19](#) اختلاف. اختلاف نعم. ومنه قول ومنه قول القائل في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شريكى فكان خير شريك. لا يماري ولا يداري. اي اي لا يخالف فقلنا اضربوه ببعضها اضربوا القليل ببعض البقرة. فقال بعض فضربوه بالذنب وقال بعضهم بالفخذ - [01:56:33](#)

حي شيخ الاسلام في كتابه المقدم في سورة التفسير يقول وهذا من التكلف ان تبدأ تخوض ما هو العضو الذي ضرب فيه الميت يا اخي هو ضربه بالفخذ ولا ضربه بالذنب ولا ضربه الله عز وجل كتم ذلك. ووالله لو فيه مصلحة لاخبرنا - [01:56:53](#) خاف ضربه ببعضها خلص خليفها ببعضها. بدون ما تدخل في تفسير هذا البعض ما بهمك ولو كان مهما لاخبرك الله به. نعم ثم قست قلوبكم اي اي اشتدت وصلبت. صلبت قسوة العدل ايمان طبعا - [01:57:11](#)

ليست قسوة محمودة يعني. نعم. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. هنا قفز للصفحة التي تليها نعم. اي لا يعلمون الكتاب الا الا ان يحدثهم كبراًؤهم بشيء فيقبلونه ويظنون انه الحق وهو كذب. ومنه قول عثمان رضي الله عنه مات - [01:57:25](#) والنيب ومات الاماني على هذا التفسير الاكاذيب ومنه اميون لا يعلمون الكتاب يعني لا يعرفون ما في التوراة الا ايش اكاذيب ليش هم اميون جاري اميون يا شيخ ما بقروا - [01:57:45](#)

فلما اتوا هؤلاء الجهال من بني اسرائيل ولا يعرفون ما في التوراة. على ماذا اعتمدوا؟ على كلام اسلافهم وابائهم وحجاتهم. فاباءهم وحجاتهم كذبوا وهم لا يعرفون ما في التوراة حقيقة لانهم اميون لا يقرأون. فاعتمدوا على معرفة ما في من خلال ما يرويه لهم اباؤهم عن التوراة وحجاتهم واحجادهم - [01:58:02](#)

وهؤلاء اباؤهم كانوا يكذبون فاصبحوا لا يعرفون الكتاب الا امانى الا مجرد اكاذيب. سمعوها من ابائهم ورهبان واهل الضلال فيهم وهم ما كانوا يعرفون القراءة حتى يقرأوا بانفسهم. فيعرفوا حقيقة ما في التوراة. نعم. ومنه قول عثمان رضي الله عنه - [01:58:23](#) تغنيت ولا تمنيت اي ما اختلقته للباطل. هذا دليل على ان التمني يأتي بمعنى الباطل والكذب. نعم. وتكون الاماني التلاوة. هناك قول اخر ان الاماني بمعنى ماذا التلاوة اذا التفسير الاول للاماني - [01:58:43](#)

الاكاذيب والباطيل. التفسير الثاني للاماني لا يعلمون الكتاب الا امانى الا تلاوة. وهذا حال اكثر المسلمين اليوم ايضا في التعامل مع القرآن. لا يعرفون الكتاب الا امانيه. ايش يعني؟ فقط يتلون بس مش فاهمين - [01:58:59](#)

تمام يتلوه لكنهم غير فاهمين. لكن هنا نحتاج ان تكون كلمة الامي لها معنى اخر انه اذا كانوا اميين يتلون يعني تحتاج الى تفسير او تأويلا من امي الاصل لا يتلو لا يعرف القراءة والكتابة. فيكون لها تفسير اخر هنا. نعم - [01:59:15](#)

قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا نبي الا اذا تمنا في سورة الحج ربنا قال الا اذا تمنا جمعة نتمنى. يعني الا اذا تلى وقرأ. هاي جمالية ابن قتيبة لما بحاول يجمع لك الكلمة وبين وردت في القرآن - [01:59:32](#)

وهنا اتمنى بمعنى تلا في سورة الحج. نعم. فهذا دلالة على ان نتمنى تأتي بمعنى تلا. نعم. فهم لا يعلمون الكتاب الا تلاوة ولكن لا يعملون به. نعم. القى الشيطان في امنيته يريد اذا تلى القى الشيطان في تلاوته. هذا طبعا عندك مش عندك. الله المستعان -

[01:59:52](#)

موجودة في الهامش موجودة في هامش اربعة الا اذا تمنا جيد يلا طيب يقول فهم لا يعلمون الكتاب الا تلاوة ولا ولا يعملون به وليسوا كمن يتلوه حق تلاوته قال الذين اتيناهم الكتاب يتلونه - [02:00:11](#)

حق التلاوة ما هي حق التلاوة ان تقرأ وتعمل ان تقرأ وتعمل بالقرآن. نعم. وليسوا كمن يتلوه حق وليسوا كمن يتلوه يتلوه حق تلاوته. فيحل حلاله ويحرم حرامه. ولا يحرفه - [02:00:27](#)

عن مواضع فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله اي يزيدون في كتب الله ما ليس منها لينالوا بذلك غرضاً حقيراً من الدنيا. نعم. وقالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودة. قالوا انما نعذب اربعين يوماً قدر ما عبد اصحابنا - [02:00:41](#)

العجل. هاي الايام المعدودة قالوا ربنا ما راح يدخلنا النار الا ايام معدودة. قديش؟ اربعين يوم ليه؟ قال انه اه قومنا عبدوا العجلة اربعين يوماً فهذا مقدار مكثنا في النار والعياذ بالله. نعم - [02:01:03](#)

اتخذتم عند الله عهداً. اي اي اتخذتم. اي اتخذتم. يعني هل اخذتم بذلك عهداً من الله كيف عرفت انهم اربعين يوماً؟ نعم بذلك من الله بذلك من الله الوعد - [02:01:16](#)

آ واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. اي امرناهم بذلك فقبلوه. وهو اخذ الميثاق عليهم وبالوالدين احساناً ميثاق من رفعنا الميثاق والعهد وما امره الله لبني اسرائيل. ونهاهم عنه. فمعنى انهم اخذنا ميثاقهم اي قبلوا هذا العهد. قالوا يا رب خلص سنعمل بهذا - [02:01:34](#)

كالعادة واستسلموا له وبالوالدين احساناً ووصينا. طبعا هذا تفاصيل العهد وهي الاوامر والنواهي لا تعبدون الا الله وبالوالدين احساناً الى غيره. نعم. ووصيناهم بالوالدين احساناً قال متعلق المحذوف تقديره ووصيناهم. لذلك قال لا تعبدون الا الله ثم قال وبالوالدين بالوالدين ليست معطوفة على لفظ الجلالة - [02:01:56](#)

طب اذا في جاره مجرور يحتاج ان نقدر فعلاً محذوفاً ما هو الفعل المقدر في السياق؟ ووصيناهم بالوالدين احساناً لذلك هو ذكره ابن قتيبة. نعم. كما قال وقضى ربك الا تعبدوا القرآن يختصر. ما ذكر الفعل اختصاراً. نعم - [02:02:17](#)

آ وقد ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً. اي اوصى بالوالدين. ده حتى في سورة الاسراء وبالوالدين الفعل الباء والجر متعلقة بفعل محذوف تقديره ووصى بالوالدين. نعم. واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم - [02:02:35](#)

اي لا يسفك بعضكم دم بعض. ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي لا يخرج بعضكم بعضاً من داره ويغلبه عليها ثم اقررتم اي ثم قبلتم ذلك واقررتم به. وانتم تشهدون على ذلك. نعم. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم. وقد - [02:02:53](#)

معنا هذه الاية معنى هذه الاية في المشكل. تظاهرون تعاونوا. استنى استنى اما انتم هؤلاء ايش عندك؟ في نسخة انه لم يذكر الاضافة اللي في الكتاب نقرأ ما عندنا في نسختنا. ثم انتم هؤلاء - [02:03:12](#)

ثم انتم يا هؤلاء فهؤلاء منادى لاداة نداء محذوفة. ثم انتم يا هؤلاء في اداة نداء محذوفة مقدرة طيب تقتلون انفسكم هنا قال وقد بينت معنى هذه الاية في المشكل. بالله اقرأ هامش رقم اثنين لانه هو الله يجزاه الخير هم المحققين في هذا - [02:03:25](#)

بالشيء المفيد انهم لما يحيل عشان المشكلة احيانا بيختصروا لك اياه في الهامش. اقرأ ماذا قال في الهامش اثنين. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي تقتلون فيقتل بعضكم بعضا مش معناها بتنتحروا - [02:03:45](#)

انفسكم يعني بعضكم بعضا زي ما مر معنا قبل قليل. نعم. وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان اي تتعاونون. التظاهر معنى التعاون طيب. وان يأتوكم بها اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم من ديارهم. افتؤمنون ببعض الكتاب في فك الاسير وتكفرون ببعض في اخراج - [02:03:58](#)

كن من من اخرجتم من ديارهم. يعني الله عز وجل قال لبني اسرائيل عليكم الا تخرجوا بعضكم من دياركم ولا تقتلوا بعضكم واذا جاءكم ان شخص منكم اسير عليكم انه ايش ؟ تفدوه وتطلعوه - [02:04:18](#)

فبنو اسرائيل قتل بعضهم بعضا واخرجوا بعضهم بعضا من ديارهم حتى بني قينوقة وابن النضير وبني قريظة. كان في بهم مشاكل في المدينة ولكن كان ايش يأخذون في القرآن بقضية فداء الاسير - [02:04:32](#)

اذا بلغهم انه في شخص يهودي مأسور ايش يعملوا بروحوا بفدوا ربنا ايش قادرهم؟ اتؤمنون ببعض الكتاب انا مش قلت لكم ثلاث شغلات قلت لكم لا يقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم ما تخرجوا بعضكم بعض - [02:04:48](#)

ولا وقفدوا الاسير انتم ايش عملتوا من هاي الخصاله الثلاث؟ بس فديتوا الاسير واما قتل بعضكم بعضا اقتلتوه واخراج بعضكم بعضا اخرجتم بعضكم بعضا. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض هذا كحادق كثير من المسلمين اللي بوخذ الايات القرآنية التي توافق

هو بعمل فيها. والايات اللي يعني يا رب لسا انا عندي فيها مفاوضات مع نفسي ومش مقتنعة بالحجاب ولسا - [02:05:00](#)

بدي واحد يقنعني وفي اشياء كثير بدها اقناع في حرمة. لأ هذا هو ما بوخذ فيه. هذا ينطبق عليها. فتؤمنون ببعض الكتاب ما دمت استسلمت لله ما فش قضية تقتنع ولا ما تقتنع - [02:05:24](#)

ما دمت وحدت الله عليك ان تفعل ما يأمرك الله به. نعم. فما جزاء من يفعل ذلك تتظاهرون؟ تظاهرون تعاونون. والتظاهر ومنه قوله ان ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه. اي تعاونا عليه والله - [02:05:34](#)

ظهير اي عون واصل التظاهر من ظهر. التظاهر هذا الفعل اخذ من الظهر لان الشخصين عندما يتعاونان كل شخص يعطي ظهره

لصاحبه. كيف كانوا في الحر لما الاثنين يكونوا ضد شلة عصابة. تحلقوا حوالهم. ايش بصير - [02:05:54](#)

الاثنين كل واحد يعطي ظهره لصاحبه حتى يعني يتعاونوا في صدهم. نعم. وكان التظاهر ان آآ ان يجعل كل واحد من الرجلين او من القوم الاخر له ظهرا يتقوى به ويستند اليه. نعم. وقفينا من بعده بالرسول اتبعنا آآ اتبعناه بهم - [02:06:11](#)

واردفناه اياهم. هذا معنى قفينا اتبعنا واردفنا. نعم. وهو من القفا مأخوذ منه يقال اذا سرت في اثره؟ نعم قفوت الرجل يعني صرت

في اثره فكل شيه في المؤخرة يسمى قفا. فهذا قفا الرأس وكل شيه في المؤخرة يسمى قفا في هذا المعنى. نعم - [02:06:31](#)

قلوبنا غلف جمع اغلف. فالرسل الذين جاءوا بعد الرسل الاوائل كانهم ساروا على اثرهم على يعني خطاهم نعم قلوبنا غلف جمع اغلف. طب غلف الان فيها خلاف. القول الاول قال غلف جمع - [02:06:51](#)

اغلف طيب فلما نقول قلوبنا غلف يعني قلوب القلب اغلت ما هو القلب الاغلف؟ اي كانها في غلاف لا يفهم عنك ولا بالذي فيه غلاف الا يصل اليه نفع ولا فائدة؟ نعم. لا يفهم عنك ولا يعقل شيئا مما تقول. وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة مما تدعون - [02:07:08](#)

اليه. لما قالوا كلونا في اكلنا نفس الاشياء اللي اكلنا كان اغشي واغطية تمنع وصول الهدى اليها. نعم. يقال غلفت السيف اذا جعلته في غلاف. نعم. فهو سيف اغلف ومنه قيل لمن لم - [02:07:29](#)

يختن اغلف. يعني الانسان اذا لم يختن بتعرف الختان. يقال رجل اغلف. ايش يعني لم يقتل لماذا الرجل الذي لم يقتل سمي اغلف بان قطعة الجلد التي موجودة تغطي رأس الذكر. تغطي رأس الذكر والختان هو الذي يقطع هذه الجلدة فيظهر الرأس. نعم - [02:07:43](#)

ومن قرأ غلف ايوة هناك قراءة اخرى منصة قول اخر هناك قراءة اخرى وهي ماذا غلف قالوا قلوبنا غلوف مش غلف غلف تسكين

اللام. القراءة الاخرى قال مثقل يعني بضميتين بضميتين. غلف - [02:08:04](#)

وهنا غلف ستكون ماذا؟ جمع غلاف. جمع غلاف اه اذا غلف باسكان اللام جمع ايش اغلف وغلف بضميتين جمع غلاف. فقولهم قلوبنا

غلف يعني قلوبنا اوعية للعلم طبعا يعني اختلف المعنى تماما هيك صح ولا لا ؟ مم. على الحالة الاولى اذا قلنا قلوبنا غلف -

[02:08:22](#)

جمعه اغلف يعني قلوبنا مغلقة فالخير وكلامك يا محمد صلى الله عليه وسلم لا يصل اليها عن القراءة الثانية قلوبنا غلف هي جمع غلاف والغلاف هنا معنى الوعاء فسيصبح معنا قلوبنا غلو اي قلوبنا اوعية للخير. يعني احنا اصحاب الخير والفكر والحكمة والعلم.

يعني يمدحون انفسهم. شف كيف اختلف - [02:08:45](#)

المعنى عن الاول عن الثاني بضمه واحدة. ضمة وحركة خمس تالاف المعنى بها. نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا

يقول يقول كانت اليهود اذا قاتلت اهل الشرك استفتحوا عليهم اي استنصروا الله - [02:09:09](#)

عليهم فقالوا اللهم انصرنا بالنبي المبعوث الينا. هذا معنى استفتحوا اي استنصروا بالله عليهم فكانوا يقولون اللهم انصرنا بالنبي الذي

سيبعث فينا. كانوا متوقعين ان النبي يخرج منهم. نعم. فلما جاءهم النبي - [02:09:26](#)

صلى الله عليه وسلم عرفوه كفروا به. لما جاءوا وعرفوا كفروا به مع انهم كانوا يستفتحون باسمه. نعم. والاستفتاح الاستنصار باش يخى الجملة اللي بعديها انه مش موجودة في ومنه فعصى الله ومنه فعسى الله ان يأتي بالفتح اي بالنصر. الفتح هي بعد النصر. نعم.

واشربوا في قلوب - [02:09:41](#)

بهم العجل بكفرهم اي حب العجل. اي هناك كلمة محذوفة في السياق. واشربوا في قلوبهم العجل. الان مستحيل يكون العجل دخل

في بقلوبهم كعجل كعجل لم وانما الذي دخل في قلوبهم ما هو - [02:10:01](#)

حب العجل والتعلق به فلا بد تقدم كلمة حب قبل كلمة العجل في الاية القرآنية حتى تفهم المعنى. واشربوا في قلوبهم حب العجل او

التعلق بالعجل. نعم. ولتجدنهم احرص الناس على حياة - [02:10:17](#)

يعني اليهود اي اليهود. نعم. ومن الذين اشركوا يعني المجوس. الحقيقة تفسير الذين اشركوا بالمجوس فقط فيه نظر اظن ومن الذين

اشركوا اعم من ذلك. تشمل كل مشرك نعم. وشركهم انهم قالوا بالهين النور والظلمة. نعم المجوس قالوا بوجود الهين اله النور واله

الظلمة. مع انهم يقولون اله النور اقوى من اله الظلمة. نعم - [02:10:30](#)

يود احدهم لو يعمر الف سنة اراد معنى قولهم لملوكهم في تحيتهم عش عش الف سنة وكل الف نور وما هو بمزحه من رموز هذا

عيد من اعياد الفرس - [02:10:56](#)

يعني هو جعل الاية ومن الذين اشركوا يود احدهم فالضمير في احدهم يعود على رأي ابن قتيبة على المشركين وليس على اليهود

يود هؤلاء المشركين اللي هو فسرهم بالمجوس يود هؤلاء المشركين الذين هم المجوس على تفسيره لو يعمر الف سنة. لماذا ذكر

الالف بالتعديل؟ قال لان المجوس كانوا من عادتهم اذا خاطبوا ملوكهم - [02:11:11](#)

يقولون لهم يعني دعاء ايش يقولوا؟ عش الف سنة. وكل الف ايش آ نوروز يعني النوروز كما قلنا هو من اعيادهم التي كانوا يعتادونها

ولذلك ربنا نص على رقم الف. يعني هذا طبعا اجتهاد منه - [02:11:34](#)

وما هو بمزحه من العذاب ان في الحاشية قال نوروز اليوم الجديد هنا قال في الحاجة النوروز اليوم الجديد لكن لا اعتقد ان هذا هو

المقصود في الكلام هنا نعم. وما هو بمزحهم العذاب ان يعمر؟ اي بمباعده من العذاب طول عمره. زحزه بمعنى مباعده - [02:11:50](#)

نعم. لان عمره ينقضي وينتال ويصير الى عذاب الله. نعم يعني مهما عشت ومهما عمرت لو عشت الف والفين وثلاث كل ات قريب.

مش هقول لك كل ات قريبا ستدخل النار ستدخل النار. نعم - [02:12:12](#)

قل من كان قل من كان عدوا لجبريل من اليهود وكانوا وكان عدوا لجبريل من اليهود كانه هذا المقدر ان اليهود هم الذين

ناصروا جبريل العداوة. نعم. وكانوا قالوا لا يتبع محمدا وجبريل يأتيه - [02:12:26](#)

كانوا يقولون جبريل عدونا لانه يأتي بالعذاب واما ميكائيل فهو صاحبنا لانه ميكائيل ملك ايش الصحافة ويأتي بالخير يكفل صفة

اليهود. يقول جبريل عذب كثيرا من القرى. قوم لوط وغيرهم. اما ميكائيل - [02:12:42](#)

ملك مسالم يأتي بالغيث والمطر. الله عز وجل يقول من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل. يعني الاثنين زي بعض ما

فيش اشي اسمه انا مع جبريل ولا مش مع ميكائيل او العكس. نعم. فانه نزله يعني فان جبريل نزل القرآن على قلبك - [02:12:59](#)
نبنه فريق منهم اي تركه ولم يعمل به. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. اي ما ترويه الشياطين على ملك والتلاوة
والرواية يعني على زمن ملك سليمان يعني هذا المراد - [02:13:18](#)

يعني واتبعوا هؤلاء اليهود ما تتلوه الشياطين على الاحداث التي صارت زمن ملك سليمان. الاحداث التي حدثت زمن ملك سليمان.
نعم. شيه. واحد. واحد. وكانت شياطينه دفنت سحرا وفسر التلاوة بمعنى الرواية هنا. واتبعوا ما تتلوا - [02:13:34](#)
يعني ما تروي. نعم. وكانت الشياطين دفنت سحرا تحت كرسيه وقاتل الناس بعد وفاته. انما هلك بالسحر. ويقول فاليهود تتبع السحر
وتعمل به. نعم يعني الشياطين قيل هذا الله اعلم في الاسرائيليات يقال ان الشياطين الجن الذين كانوا تحت امره سليمان -
[02:13:53](#)

اه يعني خدعوه يوما ودفنوا سرا تحت عرش سليمان حتى دفنوا سحرا تحت عرش سليمان وكان هو سبب هلاك سليمان دفنوا سحرا
تحت عرش سليمان وكان هذا هو السبب الذي مات بسببه - [02:14:14](#)
سليمان فاصبحت اليهود بعد ذلك تحاول استخراج هذا السحر وتعمل بما ورد فيه. لكن هذه كلها قصة غير ثابتة يعني قد يكون هذا
السحر دفنه الشياطين بعد زمن سليمان وضكوا على اليهود وقالوا لهم والله هذا دفناه عزم سليمان - [02:14:29](#)
وهو به هلاك فالمراد اذا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان يعني اتبعوا السحر. ها شف هاي الجملة واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان. كل هذه جملة معناها كلمة واحدة ايش هي - [02:14:46](#)

واتبعوا السحر هذا معنى ما تتلو لان الشياطين اخبرت اليهود اننا دفنا سحرا تحت عرش سليمان استخرجوه واعملوا به. طيب. انما
نحن فتنة اي اختبار وابتلاء والخلق الحظ من الخير. نعم. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليؤيدن الله هذا الدين بقوم لا خلاق
لهم. يعني الله قد ينصر هذا - [02:15:00](#)
بالرجل الفاجر الله قد ينصر هذا الدين في الرجل الفاجر الذي لا خلاق له لا نصيب له عند الله لكن يؤيد الله به الدين لحكمة ارادها ربنا.
نعم اي لا حظ لهم في الخير - [02:15:24](#)

شروا به انفسهم اي باعوها. يقال شريت الشيء وانت تريد اشتريته وبعته. نعم الفعل شرى ياتي بمعنى اشتراه ويأتي بمعنى باع الفعل
شرى نقول شريت الشيء يأتي بمعنى ايش اشتريت ويأتي بمعنى بعته. فهنا في الاية شروا به انفسهم مش بمعنى اشترى بمعنى ايش؟
باعوا. شروا يعني باعوا بانفسهم وباعوا انفسهم - [02:15:38](#)

الشياطين وللسحر وخسروا الاخرة اشتروا مقابل ذلك ايش حصلوا؟ الدنيا الفانية اذا باعوا انفسهم وحصلوا في المقابل الدنيا الفانية.
نعم. وهو حرف من حروف الضاد. يعني كلمة من الاضداد. ايش يعني كلمة من الاضداد - [02:16:03](#)
اي تأتي بمعنيين متقابلين في بعض الكلمات العربية تأتي بمعنيين متقابلين والليل اذا عسعس ما معنى عسعس تأتي بمعنى اقبل
وتأتي بمعنى ادبر. اه الغابر يأتي بمعنى المستقبل ويأتي معنى الماضي - [02:16:18](#)
هاي تسمى كلمات الضاد نفس الكلمة لها اكثر من معنيين متقابلين متضادين بشارة تأتي بمعنى اشترى وتأتي معنا باع. نعم. المثوبة
الثواب والثواب والاجر هما الجزاء على العمل. جميل لا تقولوا لا تقولوا راعنا من من رأيت الرجل اذا تأملته واتملته وتعرفت احواله.
ومنه - [02:16:34](#)

قال ارعيني سمعك وكان المسلمون وكان المسلمون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم راعنا وارعنا سمعك. وان كانت اليهود
بمعنى ايش طبعا يقصدون يعني انتظر علينا ودعنا ننظر ونتأمل ولا تستعجل علينا هكذا كانوا يقولون. وكان اليهود يقولون راعنا
وهي بلغتهم - [02:17:00](#)

سب لرسول الفرصة. صاروا يحكوا مثل الصحابة لان النبي صلى الله عليه وسلم راعنا لكن راعنا في اللغة اليهودية هي مسبة بمعنى
الرعونة والحماقة وشيه من ذلك نعم وهي بلغتهم سب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعونة - [02:17:20](#)
وينوون بها السب فامر يعني يريدون بها السب. نعم. فامر الله تبارك وتعالى المؤمنين الا يقولوها. لا يقولوها من باب سد الذرائع على

قاعدة سد لا تقولوا راعنا حتى لا يستغلها اليهود فيصبحوا يقولونها وهم يقصدون بها المسبة. نحن نعرف انكم ايها الصحابة تقصدون
[02:17:38](#) -

يراعينا معنى صحيح لكن اليهود استغلوا الموقف. فاصبحوا يستعملونها شبة. هذي من الادلة على ان الاسلام اعتبر سد الذرائع بهذه
الاية على اعتبار الاسلام لسد الذرى. ما هو سد الذرائع؟ شئ يكون حلال لكن يحرم ليس لذاته. بل لانه اصبح يوظف بشكل خاص -

[02:17:57](#)

في غالب الاحيان وهذي قاعدة كبيرة ضخمة. نعم. لئلا يقولها اليهود ويجعلوا مكانها انظرن اي انتظرن. يقال وان يجعلوا مكانا. اي
امر الله الصحابة ان يجعلوا مكان راعنا كلمة اخرى. ايش هي؟ انظرنا يعني تمهل علينا يا رسول الله. نعم. يقال نظرتك وانتظرتك -

[02:18:17](#)

بمعنى. نعم. ومن قرأها راعنا بالتنوين اراد. هناك قراءة اخرى. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا منونة تمام؟ راعنا هاي فعل امر على

القراءة الاولى راعي فعل امر على القراءة الاولى. على القراءة الثانية راعنا هذا اسم كله اسم - [02:18:37](#)

راعنا اصبح اسم بدلالة انه في شئ من علامات الاسماء. وهو ايش تنوين فاذا اختلفت الكلمة تماما كانت فعل اصبحت اسم على

القراءة الثانية. طبعا القراءة الثانية ما معنى لا تقولوا راعنا؟ اراد اسما مأخوذا من من الرعن - [02:18:58](#)

يبرعون اي لا تقولوا لا تقولوا راعنا اي لا تقولوا كلاما قبيحا هذا معنى راعنا. يعني كلاما قبيحا سفيها. نعم ما ننسخ من اية او نونسا

اراد او ننسكها من النسيان - [02:19:14](#)

هناك مفعول به محذوف وهو كافي الخطاب ننسكها ننسك الكهف خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ما ننسخ من اية او ننسك يا

محمد صلى الله عليه وسلم هذه تمام ولذلك قال اراد او ننسكها. لازم نزيد هاي الكاف اللي هي المفعول به. الاول. انسى الله -

[02:19:34](#)

سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم الاية. فالاية مفعول به ثاني والكاف مفعول به اول. نعم. ومن قرأها او ننسأها. ونقرأها اخرى ما

نسق من او ننسئها بالهمزة وليس بالهاء. بالهمز اي نؤخرها بزيادة الهمزة بزيادة الهمزة بعد السين. نعم. اي اي نؤخرها - [02:20:01](#)

فلا ننسقها الى مدة. اه اذا قام القراءة الثانية ما ننسخ من اية او اه ننسئها ماذا سيكون المعنى ما ننسخ من اية الان او ننسئها يعني

نؤخر نسقها الى فترة. يعني نجعلكم تعملون بها. نعم - [02:20:21](#)

منزل علاش قولت اه لا ما ننسق من اية او ننسأها اي نؤخرها. فلا ننسخها الى مدة يعني نعطيكم فرصة لتعملوا بها. ونؤخر نسقها الى

مدة. طيب آآ اللي هو معنى التأخير هذا يريد ان يخبرك ان النسيئة والانسان يأتي معنى التأخير في الشئ - [02:20:42](#)

ان انما هو البيع بالتأخير ومنه نسيء في الشهور. انما نسيء زيادة بالكفر بشكل ربنا قال في سورة وما هو النسيء؟ والتأخير للاشهر

الحرم عن موعدها الطبيعي. نعم. انما هو تأخير تحريم المحرم. نعم. تأتي بخير منها. تحريم المحرم - [02:21:03](#)

كانوا يخلوا شهر محرم بعدين بأجلوه يتلاعب بالاشهر الحرم حتى يستبيحوا القتال فيما بينهم. نعم. تأتي بخير منها اي بافضل منها آآ

ومعنى فضلها سهولتها وخفتها شف هذا الكلام قد يعترض عليه. هل النسخ دائما يكون للاسهل - [02:21:19](#)

ام هناك نوع من النسخ يكون للاعلى لادارة اصول الفقه يعرف هذا اه اه يعني يريد ان يقول لك النسخ احيانا قد يكون للاسهل قد

يكون للاثقل فمثلا كان الصحابة في بادئ الامر مخيرون بين ان يصوموا رمضان او يطلعوا فدية عن صيام رمضان. يعني كانوا ابتداء

في بداية الاسلام - [02:21:37](#)

اول ما فرض رمضان كان على التخيير. اللي بده يصوم يصوم واللي بده يطلع في داهية يطلع. ثم الزمهم الله بماذا؟ بالصيام جبرا.

فقالوا هذا نسخ للاعلى. فقول ابن قتيبة هنا ايش قال؟ آآ تأتي بخير منها. هل الخيرية والافضلية تكون فقط في السهولة - [02:22:05](#)

الخفة اه هذا اعتراض لا ممكن يكون الخيرية والافضلية في الشدة في بعض الاحايين فيعني هذا يقول وينظر في كلام ابن قتيبة

في هذا الافضلية لا تعني دائما السهولة والخفة. قد يكون الافضل لك ومصلحتك اني اشد عليك شوي. ولا لا يا سالم؟ احسنت. طيب -

[02:22:25](#)

فقد فقد ضل سواء السبيل. اي ضل عن وسط الطريق بمعنى وسط كلمة سواء بمعنى وسط ضل سواء السبيل يضل عن وسط الطريق ووسط الطريق خيره. ويقولون خير الامور - [02:22:42](#)

اوسطه مش يقول لك خير يقول اوسطها فالسواء هو الوسط. نعم. ومن اظلم ممن ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسم نزلت في الروم حيث ظهروا على بيت المقدس فخرّبوه فلا يدخله احد منهم ابدا الا خائف. هاي الاية تتكلم عن الروم نعم - [02:22:57](#)

لهم في الدنيا خزي اي هوان وذكر مفسرون انه فتح مدينتهم رومي. فتح مدينة آآ رومية اللي هي روما. اللي موجودة اللي فيها الفاتيكان نعم. ولله المشرق والمغرب. نزلت في ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سافر فعميت عليهم القبلة. فصلى الناس - [02:23:18](#)

قبل المشرق واخرون قبل المغرب. وكان هذا قبل ان تحول القبلة الى الكعبة. نعم. المهم هذول يعني عميت عليهم القبلة فاجتهدوا والان يعني هذا فيه خلاف بين الفقهاء هل الانسان اذا كان في سفر - [02:23:38](#)

وعمت عليه القبلة فاجتهد ثم صلى ثم اكتشف بعد ان صلى انه كان مخطئا. هل يعيد الصلاة ولا لا يعيد؟ في خلافة طائفة قالوا يعيد فقالوا لا يعيد. نعم اه كل له قانتون. لكن عموما الانسان يعني يصلي لله حتى اذا عميت عليك القبلة هذا المراد حتى لو عميت عليك القبلة وخشيت من خروج وقت - [02:23:53](#)

صلي الله يملك المشرق والمغرب يعني سواء قعدت ولا ما قعدت هاي مسألة اخرى فقهية لكن عموما لو عميت عليك القبلة صلي. فانت حيثما صليت فانت تصلي ما دام قصدك صالحا فانت تصلي - [02:24:15](#)

لله مشرقا او مغربا. نعم كل له قانتون مقرور بالعبودية وموجبون للطاعة. والقنوط يتصرف على وجوه قد بينتها في تأويل المشكل. لانه كلمة القنوت لها عدة معاني في القرآن والسنة يأتي القنوت بمعنى العبودية يأتي معنى القيام. ولهم ويأتي معنى الطاعة. نعم - [02:24:29](#)

ولله بديع السماوات والارض مبتدعهما. والمبتدع هو الذي يخلق الشيء على غير مثال سابق. يعني ابداعها بلا مثال سابق. نعم. لولا كلمنا الله اي هلا يكلمنا الله؟ تشابهت قلوبهم في الكفر والقسوة. اذا لولا يكلمنا الله - [02:24:51](#)

هلا يكلمنا الله هو لماذا قال هلا لانه هي لولا اذا جاء بعدها فعل مضارع ولم تكن اه يعني حرف امتناع الامتناع فانها اوحف امتناع لوجود اذا كان بعدها فعل مضارع ولم تكن حرفا امتناع لوجود فانها تفيد معنى التحضيض للمستقبل - [02:25:09](#)

الا يكلمنا حث وتحضيض نعم ولا تنفعها شفاعات هذه للكافر ليس له شاك. هو الذي لا تنفعه الشفاعة. واما المؤمن هل تنفعه الشفاعة يوم القيامة؟ نعم. يشفع النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون والمقربون. نعم - [02:25:30](#)

ليس له شافع فينفعه ولذلك قال الكافرون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. حين رأوا تشفيح الله في يعني الكافرون متى سيقول يوم القيامة؟ فما لنا من شافعين؟ لما يروا الله يشفع النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والصالحين في اهل الكبائر واهل الايمان - [02:25:49](#)

يتحسرون فيقولون نحن ليس لنا من شافعين ولا صديق حميم بخلاف المسلمين. نعم. واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اختبر الله ابراهيم بكلمات يقال هي عشر من السنة فاتهم عمل بهن كلهن. وحقيقة - [02:26:09](#)

خلاصة الامر ان الله ابتلاه الكلمات هي مجموعة من التكاليف والاحكام تلا الله ابراهيم بكلمات المراد بالكلمات هي مجموعة من التكاليف والاحكام امره الله ان يفعلها فاتهم اداها كما اراد الله تماما. نعم. جعلنا البيت مثابة للناس اي معادا لهم من قولك لان الله عز وجل يريد ان يعير بني اسرائيل. انظروا الى ابراهيم - [02:26:29](#)

الذي تتغنون به دوما وتقولون ابراهيم نحن منا ونحن من ابراهيم لما ربنا اعطاه احكام ايش عمل؟ اتمها. اما انتم في كل السياق السابق في سورة البقرة نقضوا العهد نقضوا العهد. انذن عن عن اي اتباع لابراهيم عليه السلام بتتكلما - [02:26:54](#)

كيف سياق الاية بينطلق بشكل متناسق. هو كأنه تأنيب لهم. ربنا ابتلى ابراهيم فاتم. هل انتم اتباع ابراهيم يا بني اسرائيل مش دائما تقولوا نحن مع ابراهيم؟ هل انتم اتباع ابراهيم؟ كله نقض للمواثيق والعهود. هل هذه ملة ابراهيم وطريقته؟ نعم - [02:27:12](#)

اجعلنا البيت مثابة للناس اي معادا لهم من قولك تبت الى كذا وكذا. عدت اليه. البيت جعل مثابة معادا لهم بان الناس يعودون اليه مرة بعد مرة تجد الانسان يحج عشرين حجة - [02:27:27](#)

ويعتمر عشرين ثلاثين عمرة في حياته فالببت مثابة لان الناس يعودون لكل ما ذهبوا تتشوفوا انفسهم للعودة مرة اخرى كلما ذهبوا تتشوفوا انفسهم للعودة اليه. نعم اه وثاب اليه جسمه بعد العلة اي عاد. اراد ان الناس يعودون اليه مرة بعد مرة. والعاكفين المقيمين - [02:27:42](#)

يقال يقال عكف على كذا اذا اقام عليه. نعم. منه قوله وانظر الى الهك الذي ضلت عليه عاكفا اه فالعاكف هو المقيم عن الشيء. نعم. ومنه الاعتكاف. انما هو الاقامة في المساجد على الصلاة والذكر وذكر وذكر لله. اذا هنا من هنا - [02:28:05](#)

خذ الاعتكاف انه اقامة يعني لزوم. الاقامة ايش يعني الاقامة؟ يعني اللزوم والمداومة على الشيء. نعم القواعد من البيت اساسه. واحدها قاعدة. فاما قواعد النساء فواحدها قاعد وهي العجوز. هذا فرق مهم - [02:28:25](#)

القواعد اذا كان المراد بها الاساسات للشيء او الاساسات للعلوم يعني حتى القواعد الفقهية شو مفردها قاعدة لانها اساس. اذا كان المراد بالقاعدة الاساس فانها تؤنث تقول قاعدة بالتاء المربوطة - [02:28:44](#)

واما اذا اردت الكلام عن المرأة العجوز قال سبحانه وتعالى والقواعد من النساء اللاتي. فهنا القواعد ما مفردها قاعد غريب ليش المرأة العجوز؟ عنها مؤنث ماذا لا نقول لها قاعدة - [02:29:01](#)

لماذا نقول قاعد تفضل احسنت. الوصف المختص بالنساء لا يحتاج الى التأنيث بخلاف الوصف الذي يكون في الرجال والنساء يحتاج الى تاء التأنيث فانت تقول امرأة حائض ليه؟ لان الرجل لا يحيض - [02:29:16](#)

ولا داعي لداء التأنيث تقول حائض وحائضة وان كان البعض يدوز ذلك لغة يعني لكن انا اعطيك تفريق. لكن نفس الاشي هل هناك هل الرجل يسمى قاعد حتى نفرق بينه وبين الانثى فنسمى قاعدة - [02:29:37](#)

وكثير رجال قاعدين كل يوم مش مشكلة يعني بس الفكرة انه هذا الرجل يسمى قاعد عند العرب. لأ. القاعد لا يطلق الا على العجوز. ولا يقال للرجل المسن قاعد حتى ولو كان قاعد. نعم - [02:29:50](#)

وارنا مناسكنا اي علمنا هذا معنى دعاء ابراهيم وارنا مناسكنا. ليس المرض ارنا بالبصر. المراد بارنا التعليم علمنا. كيف تقول لك ورجيني كيف المسألة ايش يعني ورجينا هاي المسألة علمني اياها صح؟ نعم - [02:30:03](#)

آآ الا من سفه نفسه اي من من سفهت اي من من سفهت من سفهت نفسه من سفهت من سفهت كما تقول غبن فلان رأيه وسفه الجهل. سفه نفسه يعني كأنه جهلها - [02:30:21](#)

واراد ان يجعلها في جهالة لا يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفها نفسه. يعني اراد لها الجهل والسفه والضلالة والضياح. نعم الحنيف المستقيم وقيل الارجح نيف نظرا له الى السلامة. نعم - [02:30:40](#)

ملة ابراهيم حنيفا. ما معنى حنيفا؟ يعني مستقيما الانسان الاعرج يسمى ماذا عنيفة مثل مين من الصحابة احنف ايش هو نعم الاحنف ابن قيس قيل كان اعرج هو. طب كيف يسمى احنف؟ نحن معناه مستقيم - [02:30:59](#)

كيف الاعرج يسمى احنف عند العرب من باب التفاؤل كما يقولون للديغ اللي لدغته حية شو بسموه سليم. طب كيف سليم وهو ملدوغ؟ قالوا هذا من باب التفاؤل ان يسمى الشيء باسم فيه تفاؤل. فالاعرج يسمى حنيفا عند العرب. من باب التفاؤل ان الله يكتب له الاستقامة. نعم. نظرا له الى السلامة - [02:31:17](#)

فانما هم فانما هم في شقاق نظرا له الى السلامة في نسختنا تطيرا الى السلامة. هي بتزبط برضه. تطير الى السلامة يعني تفاؤلا طيب اي في عداوة ومباينة. نعم. صبغة صبغة الله يقال دين الله. نعم - [02:31:37](#)

اضغط الله ومن احسن ناصب والمراد بالصبغة الدين. نعم. ايلزم دين الله صبغة هاي صبغة مفعول به منصوب بفعل محذوف في الاية الزم صبغات الله لانه صبغة هي بداية الاية صح؟ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. فصبغة تقال مفعول به معدوم لفعل اسم مفعول به منصوب لفعل محذوف - [02:31:56](#)

الزم صبغة الله. الزم دين الله. ويقال الصبغة الختان على ان الصبغة في الاية المراد بها الختان حقيقة الختار هي جزء من الصبغة لكن ليست يعني الصبغة شيء اعم نعم - [02:32:16](#)

وقد بينت اشتقاق هذه هذا الحرف. طيب قال قال رحمه الله تعالى جعلناكم امة وسطا اي عدلا خيارا. ومنه قوله في موضع اخر قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون - [02:32:28](#)

اي خيرهم وعدلهم. قال الشاعر هم وسط يرضى الانام بحكمهم اذا نزلت احدى الليالي بمعظمي نعم قال ومنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم هو اوسط قريش حسبا. واصل هذا ان خير الاشياء اوساقها. قريش يعني - [02:32:43](#)

اخير وافضل نعم. طب لماذا الوسط يأتي في اللغة بمعنى الاعدل والاختيار قالوا ان القاعدة تقول خير الامور اوسطها بناء على هاي القاعدة معروفة عند العرب. دائما الوسط. لذلك عقيدة اهل السنة والجماعة كما قال الطحاوي في عقيدته - [02:33:00](#)

ايش؟ وسط بين المرجئة والخوارج وبين الرافضة والناصرة وبين وبين ايش كما ذكر؟ بين المشبهين والمعتلة وسط اي خير العقائد. نعم. قال وان الغلو والتقصير مذمومان. نعم. الغلو الزيادة والتقصير اللي هو التفريط - [02:33:16](#)

كلاهما مذموم وخير الامور اوسطها. نعم. قال واصل لتكونوا شهداء على الناس اي على الامم المتقدمة لانبيائهم. امة محمد صلى الله عليه وسلم يشهدون على الامم المتقدمة بان رسلهم قد بلغوهم الرسالة. طب كيف نشهد؟ على الامم المتقدمة ونحن لم نعش معهم. شو رأيك يا شيخ - [02:33:36](#)

كيف نشهد على الامم المتقدمة ونحن لم نعش معهم؟ اه يا شيخ نعم بناء على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن نستطيع ان نشهد. ان الله اخبرنا انه فعل بهم كذا وان الرسل بلغت. فنحن نشهد - [02:33:56](#)

لما شهد به القرآن. نعم قال شطر المسجد الحرام نحوه وقصده. فالشطر بمعنى النحو والقصد. نعم ولكل وجهة اي قبة. نعم. هو مولياها اي مولياها وجهه. اي مستقبلها. يريد ان كل ذي ملة له قبة. كل - [02:34:13](#)

تجدون لهم قبة يتوجهون اليه. اليهود لهم قبة النصارى قبة نعم قال لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا. اي الا ان يحتج عليكم الظالمون باطل من الحجج. وهو قول اليهود - [02:34:30](#)

كنت واصحابك تصلون الى بيت المقدس فان كان ذلك ضلالة فقد مات اصحابك عليه. وان كان هدى فقد حولت عنه. نعم لئلا يكون للناس يعني ماذا ارسل الله عز وجل الرسل - [02:34:46](#)

او من حيث خرجت اولي وجهك سنتر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة. بعد ايش قال الله في الاية؟ لان ماذا الله امر بذلك؟ قال لئلا يكون للناس عليكم - [02:34:59](#)

حجة. يعني امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالتوجه الى الكعبة. لماذا؟ حتى يقطع الحجة عن جميع الناس. ما يقول احد هذا الدين ما هو قبة قبة لآ الله اعطاه قبة خاصة للنبي عليه الصلاة والسلام وهي الكعبة حتى يكون مفارق لكل الاديان - [02:35:11](#)

حتى لا يقول بعد ذلك انسان ايش محمد صلى الله عليه وسلم على ديننا لان قبلته قبلتنا الا الذين ظلموا وهم اليهود. فانهم سيقون يحتجون سواء كانت القبة قبلتهم ولا كانت القبة على غير قبلتهم. هم اهل جدال - [02:35:28](#)

فحتى لو حولت القبة عن قبلتهم سيحتجون بالاحاديث الباطلة. كقولهم كنت اقرأ مرة ثانية. قال اه كنت واصحابك تصلون الى بيت اقدس فان كان ذلك ضلالا فقد مات اصحابك عليه. وان كان هدى فقد حولت عنه. ايش يعني هذا الكلام؟ - [02:35:44](#)

مسلا نعم الصحابة كانوا يصلون ستعشر شهر لبيت المقدس. طيب احسن نعم صلاتك في بيت المقدس يا كان الضلال يا كان تهدي. بعرفوش انه في نسخ وانه عادي يكون الشيء مصلحة في وقت ثم تصبح المصلحة في شيء اخر. ما بيعرفوا هذا. يا - [02:36:02](#)

الاولى غلط يا صلاتكم الثانية غلط. هيك بفكرنا بني اسرائيل. نعم قال صلاتكم الاولى غلط والصحابة الذين ماتوا قبل تحويل القبة راحت في كيسهم زي ما بقول لك. يعني اه صلوا لمكان غلط - [02:36:24](#)

واذا كان تلك القبة هي الصواب فانتم الان على ايش؟ على ضراء في الكعبة. يعني منطلق اليهود. نعم. قال فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم بمعنى الصلاة - [02:36:37](#)

نعم. قال فلم تكن لاحد حجة ليه؟ لان الله اجابهم. قال وما كان الله يعني اجاب اليهود وما كان الله ليضيع ايمانكم. فصلاصتكم الاولى صح وصلاصتكم الثانية صح. ولن يضيع الله - [02:36:51](#)

ثواب من صلى على تلك القبلة ومات. فلم يقل لاحد حجة. يعني فقطع الله حتى هذه الحجة على بني اسرائيل فلم يبق لاحد حجة في قضية تحويل قبلة. نعم. قال اولئك عليهم صلوات من ربهم اي مغفرة. والصلاة تتصرف على وجوه قد بينتها في كتاب من الله البعض - [02:37:04](#)

وقال المغفرة وابو العالية ماذا قال هي الثناء ففي خلاف الصلاة من الله لي الثناء على عبده في الملاء الاعلى او هي المغفرة او الرحمة فيه خلاف بين المفسرين. نعم. قال فلا جناح عليه اي لا اثم عليه. الجناح هو الاثان - [02:37:24](#)

ان يطوف بهما اي يتطوفا تاء وطاء وادغمت التاء في الطاء اصلها يتطوف صار فيها اضغام. نعم. قال فاضغمت التاء في الطاء وكان المسلمون في صدر الاسلام يكرهون الطواف بينهما لصنمين كانا عليهما - [02:37:40](#)

حتى انزل الله هداه. نعم. المسلمون كانوا يكرهون او يبتعدون عن الطواف بين الصفا والمروة. لانه كانت عليه اصنام قديمة لكفار قريش اخبر المسلمين لا جناح عليكم في ان تطوفوا. ما في مشكلة انك تطوفوا. حتى ولو كان قديما فيه اصنام نعم - [02:38:00](#)

قال وقرأ بعضهم الا يطوف بهما هناك قراءة اخرى فلا جناح عليكم الا طوف الا بالنفي فعلى قراءة النفي ايش سيصبح معنا لا جناح في عدم التطواف قال هناك وجهان. اقرأ. قال احدهما ان يجعل الطواف مرخصا في تركه بينهما. يعني ان يكونا فلا جناح في عدم تطوافكم. يعني لو تركتم الطواف - [02:38:18](#)

لا اشكال عليكم. نعم. صار ضعيف اذا كان مراد الطواف الواجب. الطواف الواجب بين الصفا والمروة لا يصح العمرة ولا الحج الا به. نعم قال والوجه الاخر ان يجعل لا مع ان صلة. صلة يعني زائدة للتأكيد والمعنى على الاثبات - [02:38:47](#)

فلا جناح الا يعني فلا جناح في التطواف. فعاد المعنى الثاني الى المعنى الاول. واصبح المراد نفي الجناح في مشروعية التطواف. فتكون زائدا لا وليست للنفي. نعم قال كما قال ما منعك الا تسجد. نعم. ما منعك الا تسجد في سورة صاد - [02:39:02](#)

طب بده يستجد ولا ما سجد ما سجدت. فهي ما منعك الا تسجد. بزبطش فالها هنا زائدة. يعني ما منعك ان تسجد. ولا في الا زائدة بالتأكيد ليست نافية والا يصبح المعنى خطأ. نعم - [02:39:21](#)

قال ويلعنهم اللاعنون. قال ابن مسعود اذا تلاعن اثنان وكان احدهما غير مستحق للعن رجعت اللعنة عن المستحق لها. فان لم يستحقها احد منهم رجعة بل لليهود. مين يعطينا ايش معنى هذا الكلام؟ - [02:39:38](#)

ويلعنهم اللاعنون ايش معنى هذا الكلام اه تفضل نشوف حذيفة يلا طيب يعني المسلمين اذا واحد لعن الثاني بنشوف هل المسبوب يستحق اللعن اذا كان يستحق اللعن بان فعل شيئا يستحق اللعن نزلت عليه. اذا كان المسبوب لا يستحق اللعن بتروح عاليهود اللعنة. تمام؟ فبالتالي اصبح - [02:39:51](#)

ويلعنهم اللاعنون يعني ويلعن اليهود كل انسان لعن اخاه واللعنة لم تنزل على اخيه فتعود الى اليهود. تمام؟ ويلعنهم اللاعنون يعني اللاعنون الذين هم تلاعنوا ولم تنزل اللعنة على صاحبه فهؤلاء لعنتهم برضه بتروح على اللي هو اليهود يعني - [02:40:22](#)

من جميع الجهات. بس احنا اللي ورطنا انفسنا لهذا الضعف والا فاليهود لا ينتصرون الا بحبل من الله وحبل من الناس والا هم قوم ضعاف جدا سبحان الله. نعم. قال ان الذين تابوا واصلحوا وبينوا. اي بينوا التوبة بالاخلاص والامل. نعم. بينوا التوبة - [02:40:46](#)

طبعاً هذا ما اعلم. والبعض قال بينوا اي بينوا الخطأ واعادوا وبينوا الصواب لانه كانوا يحرفون ويكتفون ما انزل الله فيكون المعنى الا اذا انتهوا اصلحوا وبينوا ما كتموا. لكن هنا ابن قتيبة يقول لا بينوا التوبة من خلال ظهور اخلاصهم والعمل الصالح. ثم قال - [02:41:05](#)

قال والفلك السفن. واحد وجمع بلفظ واحد. يعني الفلك تصدق على الواحدة وعلى الاثنين وعلى المية. كلها يسمى فلك. نعم قال وتقطعت بهم يعني الاسباب التي كانوا يتواصلون بها في الدنيا. يعني الارحام - [02:41:22](#)

يوم القيامة تتقطع الارحام يوم يفر المرء من اخيه. واه واه. نعم قال لو ان لنا كره اي رجعة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات

عليهم يريدوا انهم عملوا في الدنيا اعمالا لغير الله فضاعت وبطلت وبطلت. فهذا معنى يريهم الله - [02:41:39](#)
اعمالهم حسارات المراد بالاعمال هنا نكتب الاعمال الصالحة الكفار قد يعملون اعمال صالحة صح يعني بر الوالدين بعملوا لك جمعية
اغاثية ويمكن بعضهم فيقول لك هذه الاعمال الصالحة سيجدونها ماذا؟ يوم القيامة هباء منثورا. لم يستفيدوا منها شيئا. فيتحسرون
عليها. فهمتم - [02:41:59](#)

قال يريد ان يعمل في الدنيا اعمالا صالحة لغير الله. للانسانية لفضاوي زي اللي بدكم اياه. فماذا قال؟ فضاعت وبطلت اعمالهم
الصالحة لانهم ماتوا على الشرك. نعم. قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي لا تتبعوا سبيله ومسلكه. وهي جمع خطوة - [02:42:22](#)
قوة ما بين القدمين بضم الخاء والخطوة الفعلة الواحدة بفتح الخاء واتباعهم خطواته اي انهم كانوا يحرمون اشياء قد احلها الله
ويحلون اشياء حرمها الله. الخطوة بضم الخاء هي المسافة - [02:42:42](#)

بين القدمين يعني الان لما انت تضع قدم هنا وقدام هنا مش هيك انت بتمشي المسافة التي بين القدمين ايش تسمى خطوة فالخطوة
هي اسم للمسافة واما الخطوة بالفتح فهي الفعل هي عملية الخطو - [02:42:57](#)
مفهمتموهمش الفرق بين الضم والفتح الخطوة هي ماذا قال؟ المسافة بين القدمين اثناء المشي واما الخطوة فهي الفعلة الواحدة يعني
كل مشية بنسبيها خطوة كل مشية بنسبيها خطوة. نعم قال نتبع ما نتبع ما الفينا عليه اباينا اي طبعا في الاية خطوات جمع خطوة
ولا خطوة - [02:43:17](#)

قال جمع خطوة بالضم وهي المسافة اذا بالتالي. نعم. فلا تتبعوا هاي المسافات يعني. لا تتبعوا هاي المسافات. اللي بقول لكم الشيطان
امشوا عليها. نعم. قال اي وجدنا عليه اباينا. نعم - [02:43:42](#)

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاءه. اراد مثل مثل الذين كفروا ومثلنا في وعظهم فحدث فهو مثلنا حالنا وحالهم
ونحن نعظهم حالنا مع اليهود مع الكفار ونحن نعظهم لذلك قال مثل الذين كفروا ومثلنا معهم ونحن نعظهم نعم - [02:43:55](#)
قال آآ فحذف ومثلنا اختصارا. اذا هناك كلمة محذوفة في الاية مثل الذين كفروا ومثلنا هذه مقدره. مثل الذين كفروا ومثلنا كمثل
الذي ينعق فهناك كلمة ومثلنا انه هو الكلام الله لا يريد يعطيك هذه الصورة. صورتك انت ايها المسلم وانت بتدعو الكافر الذي لا
ينصاع ولا يستجيب. مثل ايش - [02:44:20](#)

كمثل الذي ينعق بما لا يسمع كمثل انسان بحكي مع الغنم والبقر وبنادي عليه يا تعالي وكذا والغنم والبقر بسمعوش. هذا حالتك وانت
تدعو الكفار الذين لا يستجيبون. نعم. قال كمان - [02:44:46](#)

مثل الذي ينعق وهو الراعي يقال نعق بالغنم ينعق بها اذا صاح بها ينعق بها اذا صاحبها. نعم. بما لا يسمع يعني الغنم. فالذي لا اسمع
الغنم والدواب عموما نعم. قال الا دعاء ونداء فالغنم هو لا يسمع الا ايش - [02:45:01](#)
هو الغرم عنده اذنين صح؟ فالغرم لا اذا انت شو ما حكيت مع الغنمة وحاورتها ويا غنمة تروحيش هون هي لا تسمع الا ماذا صاح
يعني هي الغنم هكذا تسمعنا لكن لا تفهموا ماذا تريد. كذلك هؤلاء الكفار ونحن نعظهم وانت تدعو وتبين له وترشده وهو كحال هذا
الغضب - [02:45:20](#)

لا يسمع الا كأنه مجرد صراخ. لا يستفيد ولا يندفع. نعم قال فمن الضراف؟ فمن اضطر غير باغ. اي غير باغ على المسلمين مفارق
لجماعتهم ولا عاد عليهم بسيفه وقيل ويقال غير عاد في الاكل حتى يشبع ويتزود. وهذا الثاني اقوى في السياق - [02:45:39](#)
الله عز وجل جاز اكل الميتة بشرطين. ما هو غير باغ ولا عاد متى يجوز اكل الميتة؟ قال غير عاد في الاكل يعني ما بصير تعتدي انت
الان ماشي في مخمصة وجوع - [02:46:02](#)

يجوز ان اكل بشرط اني ايش اني ما اتوسع مش باكل بعزم الاصحاب والجماعة الطيبين لأ هيك انت مطلوب منك فقط تشبع او تأخذ
قدر رمقك على خلاف بين الفقهاء ولكن بدون - [02:46:16](#)

اعتداء لا تتجاوز في الاكل فتحمل وتتزود وتأخذ الى اصحابك وتطعم الناس من هذه الميتة. نعم قال وما اهل به لغير الله. اي ما ذبح
لغير الله. وانما قيل ذلك لانه يذكر عند ذبحه غير اسم الله. فيظهر ذلك. الالهال - [02:46:29](#)

هو رفع الصوت بالشيء هذا اصل الاهلال في اللغة. رفع الصوت بالشيء ممتاز سلام ورحمة الله. فما اهل به لغير الله الاهلال هو ان ترفع صوتك بذكر بتلبية. لذلك الحج والعمرة التلبية ماذا تسمى - [02:46:47](#)

اهلا بالحج والعمرة بمعنى ماذا؟ لبي فالاهلال هو رفع الصوت بتلبية بتسمية بذكر وما شابه ذلك. نعم قال في ظهر ذلك او يرفع الصوت به واهلال الحج منه وانما هو ايجابه بالتلبية. فالاهلال نقول اهلنا بالحج ما معنى؟ لبي بالحج. وان - [02:47:04](#)

انت تقصد بالاهلال او بالتلبية ماذا؟ انه عقد الاحرام. يعني اصبح الاهلال بالحج كناية واشارة الى ماذا؟ الى انه عقد الاحرام. نعم قال واستهلال الصبي منه اذا نفس الاستهلال الصبي نقول استهل الصبي اذا ايش - [02:47:25](#)

اذا خرج من بطن امه يصيح يقول لك استهل الصبي اذا خرج من بطن امه يصيح. نعم. قال اي صوته بالبكاء نعم. قال فما اصبرهم على النار. فعموما هو ماذا طبعا حتى اختصر المعنى السابق؟ قال وما اهل به لغير الله. ما المراد بما اهل - [02:47:41](#)

يعني رفع فيه الصوت بغير اسم الله. كأن يقول والله اذبح باسم زينب ولا باسم نفيسة ولا باسم الولي الفلاني صحيح هو قال وما اهل به لكن هو قصد الذبح لغير الله عموما. هذا معنى قوله وما اهل بغير الله كل ما ذبح لغير الله. لكن لما كانت العادة - [02:48:01](#)

ان كل ما ذبح لغير الله يرفع فيه الصوت باسم اخر غير اسم الله سمي الذبح لغير الله ماذا اهلا اهلا لغير الله. يعني باختصار وما اهل به لغير الله - [02:48:21](#)

هو يشمل كل ما ذبح لغير الله. سواء رفعت الصوت باسم زينب ولا نفيسة ولا كذا. او حتى ولو لم تهل باسم احد. لكن لما كانت العادة ان من ذبح لغير الله يهل بذكر من ذبح له سمي الذبح لغير الله اهلا لغير الله. ولو لم يكن فيه اهلال على - [02:48:36](#)

الحقيقة. نعم من عشر دقائق طيب نكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم بسم الله بسم الله نبدا الجلسة الثالثة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال المصنف رحمه الله تعالى - [02:48:56](#)

فما اصبرهم على النار ما اجرأهم. واذا ما اصبرهم هذي غريبة هذي الصبر هنا فزت بمعنى الجرأة ما اصبرهم كانك تقول ما اجرأهم على النار. هؤلاء الذين يدمنون المعاصي والذنوب او اليهود او غيرهم. يعني اية على اطلاقها هنا؟ طيب - [02:49:15](#)

قال وحكى الفراء عن الكسائي انه قال اخبرني قاضي اليمن انه اختصم اليه رجلان. فحلف احدهما على حق صاحبه. فقال له الاخر ما اصبرك على الله. يعني ايش؟ ما اجرأك هذا شاهد - [02:49:33](#)

على ان العرب قد تقول ما اصبرك على هذا وتقصد معنا الجرأة يعني ما اجرأك على الله. لما تحلف كذبا بالله جرأة على الله. ما اجرأك على الله. نعم قال ومنه ويقال منه قوله قوله اصلوها فاصبروا او لا تصبروا - [02:49:47](#)

نعم. قال مجاهد ما اخبرهم اهل النار ما عملهم بعمل اهل النار. ان الصبر بمعنى الجرأة وارد في هذه الاية. البعض فسر هذه الاية يصلوها تتجرأوا او لا تجرأوا يعني في النهاية ستجلسون فيها ستجلسون فيها. فهذا قول لبعضهم انه فسر الصبر في هذه الاية بعد التجرؤ. نعم. قال يريد - [02:50:05](#)

ما ادومهم على اعمال اهل النار وتحذف الاعمال. طب هذا قول اخر الان قال مجاهد هذا تفسير اخر ما اصبرهم على النار بمعنى ايش ايش عندك ايش قرأتها؟ قال ما عملهم بعمل اهل النار. ما عملهم بعمل اهل النار - [02:50:31](#)

وهو وجه حسن. اذا هذا التفسير اخر للاية. قال مجاهد ما اصبرهم على النار. يعني بتلاقي مثلا كان ينسب الى عمر انه قال اللهم اني اعوذ بك من جلد الفاجر - [02:50:48](#)

جلد الفاجر اللي هو بصبر على عمل يقوده الى النهر يعني الفاجر مستعد يبقى يشغل ليلا ونهارا ويمكر ويتحمل عناء ويمكن يعرض نفسه للخطر وهو في عمل سيقوده في اية الى ايش - [02:51:00](#)

الى النار فتتعجب كانه تعجب ما ادومهم على عمل واصرارهم على عمل يقودهم الى النار ونعوذ بالله من جلد الفاجر وعجز الثقة طيب هذا اذا معنى قول مجاهد فالصبر هنا يعني الاستمرارية والمداومة على عمل نتيجته النهائية الوصول الى النار والعياذ بالله. نعم. قال قال ابو - [02:51:16](#)

عبيدهما اصبرهم على النار بمعنى ما الذي اصبرهم على ذلك ودعاهم اليه قول ثالث على القول الاول والثاني اذا قلنا ما اصبرهم

بمعنى ما اجراهم. او اذا قلنا ما اصبرهم ما ادومهم - [02:51:37](#)

فهذه ما التعجبية والجملة تعجبية القول الثالث وهو قول ابو عبيدة اه ما استفهامية كانه يقول قال ابو عبيدة ما اصبرهم يعني ما الذي صبرهم على ذلك ودعاهم اليه ضع علامة الاستفهام كأن الاية - [02:51:50](#)

استفهام تقول ما الذي صبرهم على ذلك ودعاهم اليه. شف وهي وان جعلنا ما استفهامية لكن اقول لا لا مانع ان تتضمن معنى التعجب لكن على القول الثالث هي هي سؤال استفهامي وليست صيغة تعجب. اذا قلت ما اجمل السماء - [02:52:10](#)

انا بتعجب اذا قلت ما اجمل السماء انا بستفهم شوف مش هيك اصلا كل قصة ابوه اسود مع بنته وما اجمله وما اجمله. فما قد تكون تعجبية وقد تكون استفهامية وهذا سيؤثر على الاعراب ولا شك. فالقول - [02:52:31](#)

الاول والثاني جعلوهما تعجيبا لقوا ابو عبيدة جعلها استفهامية كانه استفهام لكن استفهام فيه معنى التعجب ايضا حقيقة ما الذي جعلهم يصبرون على عمل يقودهم الى النار؟ فهتمم القول الثالث؟ طيب - [02:52:45](#)

قال ابن السبيل او ابن السبيل الضيف هذا معنى. البعض يقول ابن السبيل هو المنقطع بسفره. والبعض يفسر ابن السبيل في الاية هو من الضيف الذي يزورك. نعم. قال والصابرين في البأس الضيف - [02:53:00](#)

الذي يكون في في البدو في الاماكن هذه في العادة يكون الضيف منقطع اصلا يعني هذا ممكن يؤخذ من التجانس نعم في البأساء البأساء المراد بها الفقر نعم. قال اي في الفقر وهو من البؤس. نعم. والضراء المرض والزمانة والضر. اذا في القرآن اذا جاءت البأساء

والضراء - [02:53:19](#)

ماذا يكون الفرق بينها؟ البأساء في الاموال فقر والضراء في الابدان امراض وتعب وانهاك هذا عادة في القرآن يجتمعوا الثنتين مع بعض فهذا في الاموال وذاك في الابدان. نعم قال ومنه يقال ضرير بين الضر. فاما الضر بفتح الضاد فهو ضد النفع. نعم - [02:53:37](#)

الضار بفتح الضاد هو ضد النافع. اذا النفع مقابله بقول لك ليس الضر وانما مقابله الضار بالفتح. نعم قال نفسه قال فهو المرض نفس المرض والزمانة. الزمانة ايش هي؟ الزمانة بتعرفوا الانسان المشلول - [02:53:58](#)

المقعّد سموه زمن لانه مرض دائم المشلول المقعد مرض مزمن يعني قريب من كلمة مزمن. نعم. قال وحين البأس اي حين الشدة ومنه يقال لا بأس عليك. وقيل للحر بالبأس. قائلا لا بأس عليك يعني - [02:54:16](#)

شدة عليه فهذا معنى البأس في اللغة الشدة. نعم قال وقيل للحرب بالبأس. لان فيها شدة. نعم. قال لما قال سبحانه بالصابرين في البأساء والضراء وحين البأس. البأس في اللغة هي الشدة لكن ايش - [02:54:30](#)

المراد بالاية الحرب يقول لك لماذا الحرب سميت بأسا لان فيها شدة. نعم. قال كتب عليكم القصاص. قال ابن عباس كان القصاص في بني اسرائيل ولم تكن فيهم الدية. فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص. والكتاب يتصرف على وجوههم قد بينتها في

وتأويلهم - [02:54:44](#)

تحتمل عدة معاني. بنو اسرائيل اذا كان فيهم قتل متعمد فما عندهم مثل دينا احنا في الاسلام اذا رجل قتل رجلا متعمدا ماذا يوجد؟ القصاص ويجوز اخذ الدية ويجوز العفو صح؟ يا قصاص ضياء. في بني اسرائيل كان حكم واحد. من قتل اذا قتل بعضهم بعضا ما

في الا قصاص. هذا من تشديد الله عليهم. ما كان عندهم دية - [02:55:04](#)

فمن تخفيف الله على الامة ان شرع الدية. نعم قال فمن عفي له من اخيه شيء قال قبول الدية في العمد والعفو عن الدم. ما معنى فمن عفي له من اخيه شيء - [02:55:27](#)

يعني اذا عفا اولياء المقتول عن المطالبة بالقصاص فمن عفي له من اخيه شيء يعني اذا اخوك يعني ولي المقتول ابوه واولاده

واخوانه اذا عفا عن القصاص قالوا اخلص ما بدنا قصاص واعطينا دية وبنرضى. فاما ان يجب عليك؟ قال فاتباع - [02:55:40](#)

بالمعروف. نعم. قال اي مطالبة بالمعروف. بالمعروف يعني مطالبة بالمعروف. فهنا يأمر الله اولياء المقتول. انتم الان اولياء المقتول مش عفوتهم عن القصاص وطالبتهم بايش؟ بدي اياها. حتى لما تطالب بالدية عليكم ان تطالبوا - [02:56:00](#)

بالمعروف شوي شوي مش تطالع يعني مش لانك طالبت بالدية تذلل الرجل بهذا المفهوم. ليه؟ مش لانك طالبت بالدية تذلل الرجل

وتضلك عباب داره حتى يدفع لك الدية. لأ - [02:56:18](#)

طالب بالدية بالمعروف والهدوء والاخلاق العامة. نعم. قال يريد ليطلب اخذ الدية الجانية مطالبة جميلة لا يرهقه فيها. اخذ الدية لهم اولياء مقتول. نعم. قال واداء اليه باحسان. في المقابل - [02:56:31](#)

القاتل عليه ان يؤدي الدية الى اهلها باحسان. انتم برضه لا تماطل فيها. يعني تشوف الخطاب معتدل. بامر هؤلاء اتباع بالمعروف لكن الاخر اداء اليه باحسان تدفع الدية لا تماطل فيها ولا تعب الجماعة في دفعها. نعم. قال اي ليؤدي المطالب ما عليه اداء باحسان -

[02:56:46](#)

لا يبخره ولا يبطله مطل المدافع. لا يمطر ما يكون فيه مماطلة. نعم قال ذلك مدافع يعني مطلباً يريد مدافع يعني يدافعهم ويحاول ان يتملص من المسؤولية. نعم. قال ذلك تخفيف - [02:57:07](#)

ربكم اي عما كان يمتن علينا انه ما الزمنا بالقصاص. يعني صح كتب عليكم القصاص لكن هل ملزم؟ لا بامكانكم تروحوا على الدية.

ذلك تخفيف من ربكم. واما اليهود فلم يكتب عليهم الا القصاص قولوا واحدا ما في مجال للدين - [02:57:22](#)

نعم. قال عما كان على من قبلكم يعني القصاص ورحمة لكم فمن اعتدى بعد ذلك اي قتل بعد اخذ الدية اذا اولياء المقتول استلموا الدية اياكم ثم اياكم تروحوا تقتلوا بعد ذلك. والله بدنا نثار. ما احنا خلص اعطيناكم الدية. فلا يجوز بعد ذلك ان تتأروا. نعم. قال فله

عذاب - [02:57:42](#)

اليوم. الله يتوعد الذين يخونون. نعم. قال قتادة يقتل ولا تؤخذ منه الدية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعافي رجلاً قتل بعد اخذهن دية. اه شف الحديث - [02:58:04](#)

لا اعافي رجلاً قتل بعد اخذه الدية. يعني يا اولياء المقتول اذا اخذتم الدية بعدين رحتموا قتلتم ما في عليكم سماح. ولذلك ايش

قتادة؟ قال قال ايش معنى تفسير قتادة فله عذاب اليم؟ قال قتادة - [02:58:18](#)

يقتل ولا تقبل منه الدية. مين يحكي لي شو معنى قلم قتادة؟ اه اه يعني كما قلت مثلاً واحد قتل ابنك انت الان شو عملت؟ قلت انا

بدي اياه اجا القاتل واعطاك الدية - [02:58:36](#)

هيك الاصل خلصت الامور صح؟ اذا انت ابو الولد رحتم قتل القاتل بعد اخذك الدية لك عذاب اليم. قتادة يقول هذا العذاب الاليم في الدنيا. شو هو؟ انه الحاكم المسلم يقتلك - [02:58:53](#)

ولا دية لك. يعني حتى لو اولياء ذاك الرجل قالوا خلص برضه احنا بنقبل الدية الحاكم لا يرضى بذلك يقتل ولي المقتول لانه صار في

تلاعب في الموضوع. انت اخذت الدية ليش رحتم قتلتم؟ فعقاباً لك ستقتل ولن يقبل الدين - [02:59:07](#)

حتى ولو اهل الميت سامحوك لا يقبل فيك طبعاً هذا اجتهاد يعني لقتادة ولكن ليس قوله متفقاً عليه. قال ولكم في القصاص حياة.

يريد ان اسفك الدم اذا اذا دي - [02:59:26](#)

يريد ان نسافك الدم اذا اقيد منه. اقيد يعني اقتص منه؟ نعم. ارتدع من يهم بالقتل فلم يقتل خوفاً على نفسه ان يقتل. فكان في ذلك حياة. نعم كيف قصاص وهو موت يقود فيه حياة - [02:59:40](#)

شف ما اجمل الاية بقول لك ولكم في الموت حياة كيف الموت يكون فيها حياء؟ اذا طبق القصاص على شخص واحد كل المجتمع

بتربي الفكرة احنا لماذا تكثر جرائم القتل في بلادنا - [02:59:53](#)

لانه كلياتها بتروح وقاعدة فنجان قهوة صح؟ بتروح القضايا وبتضيع. لكن لو ان طبق القصاص على صورتين ثلاث كل من يفكر وبهم

كما قال ان يقتل يعني يتحسس رقبته لانه عارف انه في قصاص حقيقي يطبق في هذه البلاد. نعم - [03:00:05](#)

فالقصاص اصبح حياة للمجتمع. نعم. قال كتب عليكم كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اذا ترك خيراً. اي ايما لا فالمال يسمى خيراً

وهذا يدل ان المال ليس مذموماً على الاطلاق - [03:00:23](#)

ما دام الله سمى المال خيراً وقال في سورة العادية انه لحب الخير اذا المال خير بشرط ان يكون في يد انسان صالح يهلكه في الخير.

نعم قال له فالوصية للوالدين والاقربين بالمعروف ان يوصلهم ويقتصد في ذلك لا يسرف لا يسرف ولا - [03:00:38](#)

وهذه منسوخة بالمواريث. نعم لان هاي الاية منسوخة. الله عز وجل في بداية الاسلام ما كان في مواريث فوصى بماذا؟ كتب حتى مش وصاي امره والجوا لانه قال كتب كتب تدل على الفرضية. فكان فرضا على الميت ان يكتب وصية بماله - [03:01:00](#)

لوالديه وابنائهم واقاربه وصية معتدلة لا جور فيها ثم بعد ذلك انزل الله آيات المواريث في سورة النساء. فنسخت ماذا؟ الوصية للوالدين والابناء. ليه؟ هسه بصير واحد قد يوصل ابوه واولاده المصاري - [03:01:18](#)

الاصل لا تصح الا اذا رضي باقي الورثة لانه خلص ابوك من الوارثين. لماذا توصي له؟ ابناؤك من الوارثين لماذا توصلهم؟ فالوصية للاباء والابناء نسخت بالميراث. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية - [03:01:36](#)

لوارث بشكل حديث طبعاً الا اذا اجاز باقي الورثة. تفضل حبيبي لا والاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم احق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلة او ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. كما جاء في المتفق عليه عند ابن عمر فالاصل من الان تكتب - [03:01:51](#)

بسيطك يا شيخ وتذكرني يا شيخ الله يرضى عليك طيب يلا قال فمن بدله بعد ما سمعه اي بدل الوصية فاثم ما بدل عليه. نعم لانه لما يوصي قريباً احياناً قد لا يوصون بالكتاب - [03:02:10](#)

قد يوصي بالكلام ويكون هناك اناس حضروا جلسة الوصية طيب مات الرجل ممكن بعض الناس اللي سمعوا يصير يحرفوا. اه لو ما اوصاش الك اوصى لفلان هو اوصل لاله كيف فيصبح تحريف في نقل كلام الوصية. نعم - [03:02:26](#)

قال الجنف الميل عن الحق. نعم هذا الفرق بين الحديث والجنف. الحنيف هو الاستقامة على الحق. الجنف هو الميل عن الحق مش مرت معنى كلمة حنيفاً وده الحنف الاستقامة - [03:02:44](#)

والجنف هو الميل الفرق بينهم ايش؟ الجيم والنون صح؟ جنف وحنف لأ الجيم والحاء ايوه الجيم والحاء ايوه. طيب. قال يقال جني في جنف جنفاً. يقال ان خاف اي علم من الرجل في وصيته ميلاً عن - [03:02:56](#)

حق فاصلح بينه وبين الورثة وكفه عن الجنف فلا اثم عليه اي على الموصي. نعم. قال تعالى فمن خاف من موسى جرفاً انا كنت حاضر وبين يدي رجل في سكرات الموت وهو في سكرات الموت اوصى وصية فيها وصية جائزة وصية ظالمة - [03:03:12](#)

فالاصل اني انا ايش؟ انبهاوا يا اخي انت في سكرات موتك بتعرف بعض الناس في سكرات الموت بحرم بناته او بحرم اخوانه او كذا ولا تعطوهمش. اذا كنت تحضر مجلس - [03:03:30](#)

فيه انسان يحتضر وشعرت ان هذا المحتضر عم يوصي وصية خطأ وفيها جور نبيه حتى لا يموت على معصية هذا معنى قول آابن قتيبة اي ان خاف ان يتعلم من الرجل - [03:03:42](#)

الرجل الذي سيتوفى الذي في سكرات الموت. ان علم في وصيته ميلاً عن الحق ودورا فاصلح بينه وبين الورثة انه يا عمي خلص صلح وصيتك وخلينا نصلح بينك وبين الورثة قبل ما تموت حتى يعني تذهب الى الله بخير وامان وكفه - [03:03:57](#)

عن الجنف فلا اثم على الموصي عندئذ. قال فلا اثم عليه فلا اثم عليها الضمير في عليه يعود على من على الموصي نفسه اللي في سكرات الموت. يعني اذا كان الحجي في سكرات الموت - [03:04:13](#)

واعطى وصية جائزة وانت حاضر ونبهته وذكرته بالله وخوفته بالله واصلحت بينه وبين ولاده حتى يوصي وصية صحيحة. فعاد فاوصى وصية فلا اثم عليه يعني الله يمسح الائم عن هذا الحج قبل ما يموت - [03:04:26](#)

هذا معنى تفسير طبعاً ابن قتيبة. في تفاسير اخرى لكن هذا تفسيره فلا اثم على الموصي. اللي هو في سكرات الموت لانه عاد فاصلح. وكان مخطئاً قد ان عاد فاصلح فما دام صلح الوصية فالله لا يحاسبه على ذلك. نعم. قال الطاووس هو الرجل يوصي لولد ابنته يريد ابنته. اه شوف بعض الحيل هذا مثال - [03:04:41](#)

طبعاً كلام طاووس مثال. بس الان بتعرفوا آابن الان عندي انا مثلاً ابن وبنت تمام اذا في ابن وبنت اه ولد البنت هالواحد الورثة لا فايش واحد بعمل حتى يحابي بنته على ابنه؟ - [03:05:03](#)

بقول والله انا بدي اوصي لشخص غير وارث. مين هو؟ ابن بنتي طب ما هو ابن بنتك ليش بتوصي له قاعد قال شو هو قصده انه

ينفع بنته اكثر. يعني الان اذا مات الانسان مش قاعدة الميراث للذكر مثل حظ - [03:05:23](#)

الانثيين في واحد بده يعني يعطي بنته اكثر فايش يفعل؟ يكون في حيلة هاي بسموها حيلة انه وصى لابن بنته الان هذا غير وارث بالتالي تصح الوصية له. بس هو لما وصى لابن البنت هو من قصد - [03:05:39](#)

قصد انه بنته تنتفع. ممكن يكون ابن بنته عمره سنة يعني ايش بدي اعمل في المصاري هذا ابن بنتك؟ وانت وصيت له تريد ان تنفع ابنتك على حساب ابنك. فهذه من الحيل اللي ممكن البعض يعملها. وهذا جرف. هذا نوع من انواع الجنف. نعم - [03:05:56](#)

قال كتب عليكم الصيام فرض. نعم كلمة كتب اينما وردت في القرآن فالاصل فيها معناه فرض. من صيغ الايجاب من صيغ الايجاب الفرض نعم قال اي فعليه كلمة عليه كلمة محذوفة يجب تقديرها في السياق - [03:06:12](#)

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعليه عدة وعليه ايضا من صيغ الفرض كما ان كتب تدل على الوجوب اذا قال الله عليك كذا يعني ايش؟ يجب عليك كذا. فعليه من صيغ الايجاب. هذي بتفيدك في علم اصول الفقه. لما يقولوا لك ما هي صيغ الايجاب في -

[03:06:35](#)

مش كل القرآن فرض عليك. في كثير من صيغ الايجاب لازم تتعرفها. الله يعبر عن الايجاب بصيغة كتبت عليك كذا. يعبر عن الايجاب بصيغة علي كذا تمام وهكذا. نعم. قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو - [03:06:54](#)

وخير له. نعم. قال وهذا منسوخ بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. هذي مرت معنى الفكرة انه الصحابة في البداية كانوا مخيرين بين ان رمضان او ان يطعموا عن كل يوم مسكينا. ثم الاية التي تليها فمن شهد منكم الشهر فليصم نسخت التخيير - [03:07:15](#)

واصبحوا ملزمين بالصيام ما داموا مقيمين حاضرين صحيحين في البدن. نعم قال والشهر منصوب لانه ظرف. ولم ولم ينصب بايقاع شهد عليه. نعم. ايش اعرايه ظرف زمان. وليس ماذا مفعول - [03:07:34](#)

به نعم. شهد في الشهر من شهد يعني من كان حاضرا وليس مسافرا هذا معنى شهد. شهد بمعنى كان في بلده حاضرا بخلاف المسافر. من كان حاضرا في خلال شهر رمضان فعليه الصوم. واما من كان مسافرا - [03:07:49](#)

له ان يعني يترخص بالفطر ويقضي. نعم. قال كانه قال فمن شهد منكم في الشهر ولم يكن مسافرا فليصمه. اذا فشهد بمعنى انا مقيما في بلده فهي يعني شهد مقابل سافر. شهد عكسها سافر هنا. نعم. طب مفعول شهد ما هو - [03:08:08](#)

نعم؟ مفعول شهد هل لها مفعول ايش مش سامع؟ شهد منكم الشهر ما مفعول اه الفعل شهد؟ حضر محمد شهر رمضان هنا لا يحتاج الى مفعول به. لازم. لا يحتاج مفعول به. عملوا معاملة اللازم - [03:08:29](#)

نعم. ان شهد هنا بمعنى حاضر بمعنى اقام من اقام منكم في خلال شهر رمضان فعملوا معاملة الفعل اللازم. نعم. قال لان للشهر قد تكون للحاضر والمسافر. نعم. قال فليستجيبوا لي اي يجيبوني. هذا قول ابي عبيدة وانشد قوله لان الشهادة - [03:08:42](#)

طهري قد تكون للحاضر والمسافر ماذا يقصد بهذه العبارات شوف انتم كلاب الاقدميين مش زي الكتب المعاصرة. الكتب المعاصرة من كل الصفحة بتلاقي لك كلمتين مفيدات ثلاث ايدان. كلام الاقدمين كل سطر بدك توقف عنده - [03:09:02](#)

ان هو يشير لفكرة معينة. قال لان الشهادة للشهر قد تكون للحاضر والمسافر. هو ايش بده يحكي يعني؟ تفضل لأ بس يريد شغلة اخرى ايضا هنا لأ هو هناك ما هو اهم اه - [03:09:17](#)

احسنت. هو يريد ان يقول لو كانت شهدة بمعنى من بلغ شهر رمضان فليصمه فشهد بمعنى بلغ اكتشمل المسافر والحاضر كلاهما بلغ شهر رمضان. فلو كان المراد في الاية بشهد بمعنى بلغ - [03:09:39](#)

لكان المسافر ملزما بالصيام اه كأن الله قال من بلغ شهر رمضان فليصمه. والذي بلغه منهم منهم حاضرون. ومنهم منهم مسافرون. فاصبح الجميع ملزما بالصيام حاضرا او مسافرا. طبعا هذا صحيح - [03:09:57](#)

هل المسافر ملزم بالصيام؟ لا فهذا هو الذي جعلنا ان نقول شهد ليس معنى بلاغة شهد بمعنى ايش حضر اي كان مقيما حتى نستطيع ان نجعلها خاصة بالمقيمين ولا يدخل تحتها المسافر لان المسافر لا يلزمه صيام شهر رمضان في شهر - [03:10:14](#)

في رمضان وانما مخير هو بين ان يصوم وبين ان يفطر ويقضي. فهمتم؟ فلذلك يقول لك لان الشهادة للشهر بمعنى البلوغ اكتب

بمعنى البلوغ هذا يكون للحاضر والمسافر فلو فسرنا الشهادة بالشهر في بعد البلوغ - [03:10:33](#)
للازمنة المسافر بصيام رمضان وبطلت الرخصة فلا بد نفس الشهادة بمعنى اخر وهو ماذا؟ الاقامة في البلد والحضور فيه حتى نستطيع
نستثني المسافر فهمنا؟ نعم قال اذا ما معنى قوله تعالى - [03:10:49](#)

اذا اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي. قال معنى فليستجيبوا لي اي فليجيبوني بل
يجيبوني هذا ما يسمى الحذف والايصال. يعني يجيبوني المفعول به هنا واضح - [03:11:08](#)
لكن على يستجيبوا لي المفعول به اصبح مجرورا بلام الجر. وهي اللام نعم قال هذا قول ابي عبيدة وانشأ اي شكرته وشكرت له بعض
الافعال يجوز ان يأتي المفعول به مباشرة ويجوز ان يأتي متصلا بحرف الجر. اقول شكرته وشكرت له. نصحته ونصحت له. بزبط -
[03:11:26](#)

بتخليه بحرف الجر وبزبط تخليه ضمير متصل مباشرة. مفعول به. فكأنه قال يجوز ان تقول فليجيبوني ويجوز ان تقول فليستجيبوا
لي. نعم. قال وانشد وداع اه يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب. اه ما معنى لم يستجب - [03:11:47](#)
لم يجب فبالتالي الالف والسين والتاء ليست للطلب اه فليستجيبوا هل الالف والسين والتاء؟ استجيبوا هل الله يطلب منا؟ وانما
يأمرنا كانه يقول وكأنه يقول لك يجيبوني يجيبوني قال فلم يستجبه ايش يعني - [03:12:03](#)
في البيت الشعري فلم يستجبه عند ذاك اي لم يجبه. فألأف والسين والتاء هنا لا تدل على الطلب. فستقول لي طيب فليستجيبوا فيها
معنى الطلب كل الطلب اخذ من اين يا من اللام؟ لام الامر - [03:12:19](#)

وليس من الالف والسين والتاء. فهمتم؟ نعم قال ان رفث الجماع ورفث القول هو الافصاح بما يجب ان يكنى عنه من ليلة صيام
الرفث الى نسائكم الرفث هو الجماع. نعم - [03:12:32](#)
قال ورثة القول هو الافصاح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح. نعم قال تختانون انفسكم اي تخونونها بارتكاب ما حرم الله عليكم.
فابتغوا ما كتب الله لكم يعني من الولد. امر تأديب لا - [03:12:45](#)

نعم. وكلوا واشربوا امر اباحة. اذا ابتغوا ما كتب الله لكم اي حاولوا ان تطلبوا الولد. طب هل ابتغوا هنا على سبيل الوجوب هل هذا
الامر امر وجوب يجب كل عملية عشرة انك تجيب ولد؟ لا اكيد لا مو بقول لك. وهذي معاناتا هذا رح تضلك انت مصنع انتاجي. قال لك
هذا تأديب. قال امر ماذا - [03:12:59](#)

قال هذا امر تأديب لا فرض. ايش يعني امر تأديب؟ يعني توجيه تعاليم يعني يا امة محمد انكحوا الودود الولود فاني مكاتر بكم. والا
ليس المطلوب فرضا في كل عملية معاشرة. قد تعزل انت قد لا تريد ايجاب - [03:13:22](#)
في هذه المعاشرة فلو حملناه على الفرض لتورطتم. نعم. قال حتى يتبين لكم الخيط الابيض هو بياض النهار من الخيط الاسود وهو
سواد الليل ويتبين هذا ويتبين هذا عند الفجر الثاني. يعني متى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود - [03:13:37](#)
هذا في الفجر الثاني الفجر الصادق وليس الفجر الاول الكاذب. نعم. قال عاكفون في المساجد. بياض النهار طبعاً هو المراد بتعرفوا اذا
في عند الفجر الصادق وربما احنا مش من اهل - [03:13:57](#)

لأنها المدن. اهل البدو يعرفوا اكثر منا انه الفجر الصادق يذهب في خط ابيض ويكون في الافق والباقي يكون اسود فهذا معنى يتبين
الخيط الابيض من الاسود. في المناطق الخالية يظهر عند الفجر الصادق خط ابيض في الطويل يشبه الخيط - [03:14:07](#)
لذلك جعله الله خيطا. نعم قال عاكفون في المساجد اي مقيمون؟ مقيم مرة ثانية ما يعرف. والعاكف المقيم في المسجد الذي اوجب
العكوف فيه على نفسه. نعم. ولا تأكلوا واموالكم بينكم بالباطل. اي لا يأكل بعضكم مال بعض بشهادات الزور. نعم. كيف تأكل مال
اخيك - [03:14:23](#)

بطرق كثيرة منها شهادة الزور تروح على محكمة تشهد انه هذا المال لفلان مش لفلان. وانت كاذب نعم. قال وتدلوها بها الى الحكام. اي
تدلي بمال اخيك الى الحاكم ليحكم لك به وانت معناه توصل - [03:14:44](#)
يعني بلغتنا المعاصرة ترفع القضية للمحكمة تدلي بها الى الحكام. انت انسان ما الك حق. ومع ذلك بترفع قضية تطالب بمال ليس لك

هذا ظلم واكل اموال الناس بالباطل. بترفع قضية وهذا يحدث كثيرا بين الزوجات - [03:15:00](#)

والازواج في الطلاق. كل واحد يرفع قضية اه شقاق ونزاع ويكون هو الظالم. يعني كل واحد ادري بنفسه. فبرفعوا قضايا ويطالبون

باموال وهي ليست حقهم هذا من الادلاء بالاموال الى الحكام على وجه الظلم - [03:15:16](#)

اذا تدلي بمال اخيك الى الحاكم يعني ترفع قضية الى الجهات القضائية تطالب بمال اخيك وانت تعلم انه ليس من حقك. نعم قال فان

قضاه باحتيالك في ذلك عليك لا يحل لا يحل - [03:15:30](#)

بذلك ايش؟ مكتوب عنا عليك فان قضاه اله لو الحاكم قضى لك بمال اخيك وانت احتلت وجبت شهادات مزورة واوراق مزورة. ممكن الحاكم يقضي لك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض -

[03:15:47](#)

اما انقطعت له من حق اخيه شيء فانما اقطع له قطعا من النار. يعني الحاء القاضي قد يكون معذور. ما ما عندوش اي شيء. فحكم

بناء على قواعد القضاء لكن انت يا - [03:16:05](#)

رفعت القضية واخذت مال اخيك بغير حق انت اخذت قطعة من النار والعياذ بالله. نعم قال لا يحل لك شيء كان محرما عليك. حتى

لو القاضي قضاء يبقى حرام عليك تأكل. نعم. قال وهو مثل قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [03:16:15](#)

فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار نعم. وقوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. قال

الزهري كان اناس من الانصار اذا اهلوا بالعمرة لم يحل بينهما بين السماء شيء - [03:16:34](#)

رجلا من ذلك الانصار يعتقدون ان الانسان اذا احرم بحج او عمرة لا يجوز ان ينزل تحت سقف بيت. خلص لازم يضل بينه وبين السما

لا يجوز ان يستظل تحت سقف بيت يبقى مع السماء في الخلاء حتى يصل الى الكعبة. طيب - [03:16:50](#)

بصير مع احدهم انه بطلع في العمرة ويحرم. وهو ماشي في الطريق بتذكر شغلة في البيت فبده يرجع عالبيت كيف بده يدخل

البيت؟ او هيك قاعدة العمرة عندهم. لا يجوز تدخل تحت سقف. فيأتون البيوت بطلع على سطح البيت - [03:17:08](#)

ظهر البيت. حتى ايش يعني ما يدخل تحت ماذا؟ جدار او سقف. بطلع على سطح البيت وبصير ينادي ويطلب حاجته. فالله اخبرهم

انه ليس هذا هو المطلوب في الحج والعمرة يعني. نعم. وليس البر تأتوا البيوت من ظهورها من سطح المنزل. حتى لا تدخل تحت

سقف. نعم. قال وكان الرجل يخرج مهلا بها - [03:17:24](#)

فتبدو له الحاجة فيرجع الحاجة يعني انه بده يرجع للبيت تذكر شغلة نسيها. نعم. قال فلا يدخل من باب الحجرة من اجل السقف. اه

من باب الحجرة من الرسمي من اجل ايش - [03:17:44](#)

ما يدخل تحت سقف البيت. نعم. قال ولكنه يقتحم الجدار من وراء. نعم. ثم يقوم في حجرته فيأمر بحاجته. وكانت قريش وحلفاؤها

طبعاً حجرة ليس لها سقف المراد. الحجرة خارجية ليس لها سقف. نعم. قالت وكانت قريش وحلفاؤها الحمس لا يبالون بذلك. قريش

تسمى الحمس - [03:17:56](#)

قريش القرشيون يسمون ماذا؟ الحمس نعم. قال بذلك يعني القرشيين ما كانش عندهم هاي الطقوس. اللي كانت في اوهامي. اه

اخواننا من الانصار نعم. قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى. يعني الله عز وجل لا يكلفك بمثل -

[03:18:14](#)

هذه الامور التي لا معنى لها. يعلم الانصار ليس البر ليس الاحسان ليس التعبد. ان تفعل مثل هذه الامور التي مثلها لا تأتي بها الشريعة.

ايش معنى تيجي البيت من ظهره ولا من بابه يعني هذا لا يتعبد به. البر الحقيقي هو ماذا - [03:18:34](#)

التقوى البر الحقيقي ما هو ما في القلوب. طيب. قال اي بر من اتقى هنا في لفتة دقيقة وجميلة منه. شف ايش قال ولكن البر من

اتقى قال بر من اتقى. ايش يعني هذا الكلام؟ وماذا يريد ان يقول لك؟ في شيء - [03:18:49](#)

هو عمله في الاية اذا بتلاحظ اها نوع البر ليس ان يوصف بشخص يعني فهو البر اخواني اسم جنس صح هل يصح اقول القيام

محمد جملة غلط صح اسم الجنس لا يصح ان اجعل خبره - [03:19:06](#)

اسم ذات بصيرش اقول الجلوس سند الجملة ملخبطة البر مثله مثل الجلوس والقيام مصدر فلا يصح ان اقول البر زيد فاذا في تقدير في الاية لابد من ان نقدر شيئاً محذوفاً في الاية - [03:19:25](#)

انك اذا قلت كان الله يقول البر من اتقى كانك قلت البر زيد والبر لا يخبر عنه والمصادر لا يخبر عنها باسماء الاعلام ولا الذوات فقال التقدير البر بر من اتقى. فهناك كلمة بر بعد كلمة بره - [03:19:44](#)

لازم تقدر في السياق. كأن الله يقول كيف مثلاً انا اقول لك الجلوس جلوس سند هيك بتلاقيها مفهومة صح؟ شو الفرق بين الجلوس سند والجلوس جلوس سند خاطئة لاني اخبرت عن المصدر باستمداد. والثانية لا اخبرت عن المصدر بمعنى. معنى الجلوس هو جلوس زيد. الجلوس الصح هو جلوس زيد - [03:20:03](#)

الجلوس الموفق هو جلوس عمرو. القتال قتال الشيخ يعني القتال الصح هو قتال فلان. فبالتالي لو بدنا نقرأ الاية كيف سيكون التقدير؟ البر الحقيقي بر المتق فلا بد نقدر كلمة البر هي الخبر. ولكن البر من اتقى. لكن البر الحقيقي الذي يريده الله هو بر من يتقى - [03:20:29](#)

الحرمت والمعاصي. فهمتم؟ ولذلك قال تقدر كلمة البر مرفوعة. ولكن البر من اتقى. بر زيد. بر اما بر المتقى نعم. قال كما قال ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. نفس الاشياء الفكرة. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. كل - [03:20:55](#)

هذا النوع لازم تقدر فيه هذا التقدير. نعم. قال اي بر من امن بالله وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. اي لا تعتدوا على من ودعكم وعاقبكم. يعني اذا في بينكم بين قوم عهد - [03:21:15](#)

وامان لا يجوز الاعتداء عليهم. نعم. قال واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم. فثقف بمعنى وجد. نعم. واخرجوا هم من حيث اخرجوكم من مكة يعني من مكة. نعم. والفتنة اشد من القتل. يقول الشرك اشد من القتل في الحرم - [03:21:30](#)

ففي ساعة دخوله مكة اذن الله لنبيه في فتح مكة ان يقاتل ساعة من النهار بان ازالة الشرك اهم عند الله عز وجل من قضية نعم القتال في حرم مكة كبير - [03:21:50](#)

صح القتال في الحرم المكي عظيم لكن ايها اعظم؟ القتال في الحرم المكي ام الشرك الشرك فاذا كانت ازالة الشرك تستلزم القتال داخل الحرم المكي سنقاتل فيه فهمتم؟ والفتنة اشد من القتل في الحرم. يعني ايه؟ في الاشهر الحرم وفي في الاماكن الحرم. لكن اذا اذا لزم ذلك فالشرك اعظم - [03:22:04](#)

فعلى قاعدة ماذا؟ دفعوا اعلى المفسدين بارتكاب ادناهما. نعم ادناهما. نعم. قال وكذلك قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اي شرك. الفتنة هي الشرك في القرآن هنا وهناك. نعم. قال وقوله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. اي لا سبيل. واصل - [03:22:27](#)

العدوان الظلم واراد بالعدوان الجزاء. يقول لا جزاء ظلم الا على ظالم. اذا انتهوا عن ظلمهم فلا عدوان. العدوان هنا بمعنى الجزاء لماذا فسر العدوان بمعنى الجزاء انه هنا في مجانسة - [03:22:47](#)

الله عز وجل قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بشكل اية طب ايش يعني فاعتدوا علي؟ هل قال الله يأمرني بالاعتداء؟ الاعتداء الثاني هو المراد الجزاء زي قبل شوي نسوا الله فنسيهم هي نفس الفكرة يعني فمن اعتاد وجزاء سيئة سيئة مثلها. الثانية هي مش سيئة فعليا. الثانية هي جزاء على السيئة الاولى - [03:23:03](#)

لكنها تسمى سيئة على سبيل المجانسة لها. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. يعني فعاقبوه على اعتدائه طيب فهنا لما جاء الى قوله فان انتهى اذا انتهى هو عن اعتدائه فلا جزاء بالاعتداء يعني لا عقوبة الا على الظالمين. فالعدوان هنا بمعنى الجزاء. لان هي مرتبطة باصل الاية - [03:23:24](#)

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه يعني فعاقبوه طب اذا انتهى عن الاعتداء فلا عدوان الا على الظالمين. ماذا سيكون معنى العدوان؟ العقوبة. يعني لا عقوبة الا على الظالم. لذلك قال - [03:23:47](#)

قال يقول العدوان هنا الجزاء في هذه الاية فانتهاوا فلا عدوان يعني لا فليس المراد بالعدوان اللي هو الاعتداء الممنوع لأ المراد بالعدوان الجزاء تبعاً لاصل الاية. نعم قال وقد بينت هذا في كتاب تأويل المشكل. نعم. الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص.

قال مجاهد فخرت قريش ان صدت رسول الله - [03:24:02](#)

صلى الله عليه وسلم عن البيت الحرام في الشهر الحرام في البلد الحرام. فاقصه الله فدخل عليه. اقصه الله يعني ربنا جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر منه فادخله عليهم في الشهر الحرام في البلد الحرام والبيت الحرام. تمام - [03:24:25](#)

ادخله عليهم قال في الشهر الحرام في البلد الحرام في ماذا؟ في الى البيت الحرام. نعم. قالوا انزل الله الشهر الحرام شهر الحرام والحرمة قصاصا. زي ما فعلتم في الصحابة فعلنا بكم يا كفار قريش. نعم. قال وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه - [03:24:40](#) اي من ظلمكم فجزاؤه جزاء الاعتداء فاعتدوا عليه ايش معناها؟ فجازوه. الاعتداء اذا كان على سبيل المقابلة هو ليس حقيقة وانما هو ماذا جزاء بدي اخذ حقي ولكن يسمى اعتداء على سبيل المجانسة والمشاكلة. نعم. قال الا ما بينت في كتاب المشكل قال فان احصرتم من الاحصار. وهو - [03:25:00](#)

ان يعرض الرجل ان يعرض للرجل ما يحول بينه وبين الحج من مرض او كسر او عدو. يقال احصي الرجل احصارا فهو محصر. فان حبس في سدر او دار قيل قد حصر - [03:25:22](#)

فهو محصور. طيب ما الفرق في اللغة بين احصر الرجل وحصر الرجل هو الان ذكر لك فرق احصر الرجل ما هو اذا حال بينه وبين الوصول الى الشيء مانع مثلا انت بدك تروح على الدرس اليوم - [03:25:32](#)

اذا مانع ابوك تكلم معك وقال لك يا عمي لا بدي اياك بشي قل احصر فلانا عن الدرس جاء ايش؟ مانع منعه. السيارة تعطلت قلت والله يا شيخ صعب اجيك اليوم. يقول احصر فلان يعني وجد مانع. اما اذا حبس داخل بيت ايش قال؟ اذا سجن في بيت او دار هذا لا - [03:25:50](#)

قال احصر يقال له عند العرب ماذا؟ حصر بدون الهمزة فاذا احصر اذا جاء مانع عام منع بينك وبين الوصول الى الشيء اذا كان هذا المانع الذي حال بينك وبين الوصول للدرس هو انه ابوك حبسك في البيت بنقلكش احصر بنقول ايش؟ حصر. تمام؟ ففرق بين احصر اذا - [03:26:09](#)

الاحصار مانع عام ليس فيه سجن سيارة خربت مرضت شهرتين عملة. اذا كان المانع انك سجنت فنقول حصر فلان. فرينا عز وجل ماذا قال هل قال آ قال فان احصرتم احصر اذا هنا من ماذا - [03:26:30](#)

بالمعنى العام اي مانع منعكم من الوصول الى البيت الحرام سواء كان اه مرض اه ضيعت جواز سفرك. اي شيء ممكن تصير ويمنعك ذلك من الوصول فعليك ان تفعل الكفارات التالية. نعم. قال فما استيسر من - [03:26:47](#)

اي فما تيسر من الهدى وامكن والهدى ما اهدي الى البيت واصله هدي مشدد فخفف. اصلها هدي ثم اصبحت هدي بالتخفيف يعني الشدة راحت فاصبحت هي واعدة. نعم. قال وقد قرئ حتى يبلغ الهدى محله. التجديد قراءة. بالتجديد. جميل. واحده هدية. نعم - [03:27:05](#)

فيخفف فيقال هديه. هديه. نعم. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محين له. هو من حل يحل والمحل الموضع الذي يحل يحل به نحره. اذا حتى يبلغ الهدى محله يعني الموضع الذي يجب ان يذبح فيه. هذا معنى محله في الاية. الموضع الذي يجب ان يتبع فيه - [03:27:25](#)

هو ايش هنا مكة المكرمة عند البيت الحرام يعني انسان منع من الوصول للبيت وكان معاه غنم اتى به حتى يهديه فنقول له انت منعت صح؟ بتحاول ترسل الغنم وحده او عن طريق شيء اخر او زميل هو يوصله الى البيت الحرام ويذبحه عنك - [03:27:45](#)

ولا تحلوا حتى يذبح ذلك عنك عند البيت الحرام. طبعا هذه احكام تدرسي فقه الحج ان شاء الله. نعم. قال وبه اذى من رأسه. اراد فحلق ففدية من صيام. ايش يعني؟ اراد فحلق - [03:28:05](#)

هناك كلمة محذوفة في السياق يجب تقديرها. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ما بزبطش ففدية من يعني هو كل واحد مريض فيه اذى في رأسي عليه فدية - [03:28:23](#)

ولا الفدية متعلقة انه يحلق؟ اذا حلق فلا بد من تقدير هذا الفعل في السياق. من كان هناك به قمل في الرأس او عنده حساسية في

جلدة الرأس فاضطر ان يحلق فحلق - 03:28:35

عليه ان يدفع الفدية الازى ويسمى فدية الازى وهي صيام ثلاثة ايام اطعام ستة مساكين او عتق رقبة نعم. قال ففدية من صيام فحذب فحذف ففديته الصيام ثلاثة ايام او صدقة اطعام ستة مساكين او ذبح شاة. مش عتق رقبة. نعم. قال فحدث في حلقة

اختصارا. على ما بينت حلقة اختصارا على - 03:28:49

العرب في الايجاز. نعم. قال او نسك اي ذبح. يقال نسكت لله اي ذبحت لله. اه او ذبحت له. نعم. الحج اشهر مال ومات هي شوال وذو القعدة وذو القعدة وعشر ذي الحجة. ما هي اشهر الحج في الفقه الاسلامي؟ شوال وذو القعدة والعشرة الاولى من ذي الحجة. نعم.

قال - 03:29:13

فمن فرض فيهن الحج. فريضة يعني احرم بالحج؟ نعم قال فلا رث. الحاج لا يجوز له ان يجمع. معروف من محظورات الاحرام الجماع لا رث لا جماع ولا فسوق هذا على سبيل يعني هو حرام طبعاً عموماً ولا يذكر ضمن المحظورات على وجه التحديد. السباب

والشتام ولا جدال والبراء. يعني على المحاج ان يجتنب - 03:29:33

والفسوق اي المعاصي عموماً والمرأة طيب ليس عليكم ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم اي نفعا بالتجارة في نعم يجوز ممارسة التجارة في اثناء الحج ولو كنت خارجاً للحج. نعم. قال فاذا افقتم اي دفعتم الافاضة بمعنى الدفع - 03:29:57

الافاضة بمعنى الدفع فاذا افقتم من عرفات اي اذا دفعتم من عرفات باتجاه مزدلفة. نعم قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس. كانت قريش لا تخرجون من الحرم وتقول لسنا كسائر الناس. نحن اهل الله وقطان حرمه فلا - 03:30:16

ما كانت تقف على جبل عرفات كانت تحج لكن ما كانت تقف. ليش؟ لانه عرف خارج حدود الحرم المكي فكانوا بروحوا بوقفوا عند

مينا بقولوا احنا لهون حدنا ليش؟ وصلوا لعرفة قالوا عرفة خارج الحرم. واحنا قريش واهل الحرم احنا ما بنطلع - 03:30:34

فالله نهى الصحابة عن ذلك. قال لا يوم عرفة بتكونوا في عرفة. حتى ولو كان خارج حدود الحرم. نعم. قال وكان الناس يقفون خارج خارج الحرم ويفيضون منه الحرم يعني عند عرفة ويفيضون منه الى مزدلفة ثم من مزدلفة الى منى. نعم. قال فامرهم الله ان يقفوا

حيث يقف الناس. قبائل العرب الاخرى - 03:30:53

كانت تقف على عرفة. يعني هي بس قريش اللي كانت ترفض. باعتبار انهم سادس الحرم واللي احنا منطلعش منه واما قبائل العرب كانت تقف. الله قال لجميع المهاجرين الانصار افيضوا من حيث افاض الناس. امشوا مع كل القبائل الكل يقف على عرفة. طيب اذكروا

الله فاذكروا الله - 03:31:13

كذكركم ادانكم او اشد ذكرا. قال كانوا في الجاهلية اذا فرغوا من حجهم ذكروا ابانهم باحسن افعالهم. يعني يذكرون مآثر ابانهم يتفاخرون كان ابي يقري الضيف ويصل الرحم ويفعل كذا يفعل كذا. فقال الله بدل ما تذكروا ابانكم اذكروا الله سبحانه وتعالى واثنوا

واثنوا عليه خيراً. قال - 03:31:30

قال الله عز وجل فاذكروني كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فانا فعلت ذلك بكم وبهم. يعني اذكروني على الاقل كذكركم ابانكم. يعني احنا بدناش نطالبكم على الاقل اذكروا الله كما تذكرون اباءكم وان كان المفروض ان يكون ذكر الله اشد بالذكر الاباء. نعم. قال - 03:31:52

اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة. وقال في موضع اخر ان لا تصبك حسنة لا تسؤهم اي نعمة اولئك لهم نصيب مما كسبوا. اي لهم نصيب من حجهم بالثواب واذكروا الله في ايام معدودة. فالكسب هنا بمعنى الحج. اولئك لهم نصيب النصيب والثواب. والكسب هو الحج.

لانه هو جاءت هاي الاية في ختام - 03:32:12

ايات الحج اهكذا فسرنا النصيب هو الثواب والكسب في هذا المكان هو حجك لبيت الله الحرام. نعم قال واذكروا الله في ايام

معدودات. اي ايام التشريق والايام المألوفة. الايام المعدودات ما هي - 03:32:36

ايام التشريق واما الايام المعلومات عشر ذي الحجة. عشر من ذي الحجة نعم قل. ايام التشريق شو هي مشايخ؟ وايام التشريق انا

خافي بحكي شغلة وانتم اصلاً مش فاهمينها. شو ايام التشريق؟ - 03:32:51

ايوه احدعش واطنعش اليوم الثاني من عيد الاضحى والثالث والرابع. ايوه. طيب. قال الد الخصام اشد هم خصومة. يقال رجل الد

بين اللد الد الخصام هنا مصدر بمعنى الخصومة. فهو الد الخصام يعني اشد خصومة - [03:33:03](#)

ولان هناك احتمال اخر ان تكون الخصام جمع خصم. الخصام يجوز ان تجعل مصدرا ويجوز ان تجعل جمعا فاذا جعلتها جمع يكون المعنى الد الخصام يعني اشد الخصومة واذا جعلتها جمع فيكون الخصام مفردة ايش؟ خصم. افالد الخصام يعني الد الخصوم على الجمع الاخر - [03:33:23](#)

نعم قال يقال رجل الد بين اللد و قوم اللد يعني الدفشي والفاصة زي ما بنحكي في لغتنا نعم. قال والخصام وجمع خصم

ويجمع على فعول وفعال. يقال خصم وخصام وخصوم. يقال والخصام جمع - [03:33:45](#)

ماذا خصم ايضا ويجمع يجوز جمعه على خصوم على وزن فعول. ويوجد جمعه على ماذا؟ على فعال زي وهي خصام. نعم. قال واذا

لا اي فارقك سعى في الارض اي اسرع فيها ليفسد فيها ويهلك للحرت. يعني الزرع والنسل يريد الحيوان - [03:34:02](#)

ان يحرق ويقتل ويقتل ويخرب ولا بنس المهاد اي الفراش. ومنه يقال مهدت فلانا اذا وطأت له. مهدت فلانا اذا وطأت له. طيب. قال

ومهدي الصبي منه. انت بتقول مهد الصبي. ايش - [03:34:25](#)

هذا الصبي الفراش الذي يوضع عليه. نعم. قال ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. نعم يشري هنا بمعنى يبيع. اما مرة

معنا قبل قليل ضيف قال اي يبيعه يقال شريت الشيء اذا بعته واشتريته. وهو من الاضداد. مرت معنا شرحها قبل قليل. نعم -

[03:34:38](#)

قال الاسلام وتقرأ في السلم بفتح السين ايضا السلم والسلم وكلاهما بمعنى الاسلام. نعم قال آ واصل السلم والسلم الصلح. فاذا نصبت

اللام فهو الاستسلام والانقياد. قال ولا اللام هنا كلمة النصب ليس بالمعنى النحوي. هنا النصب معنى - [03:34:57](#)

يعني اذا فتحت اللام فقلت ايش السلم ايش اللى فيها السلام والقوا اليكم السلامة. والقوا اليكم السلم كما في سورة النساء.

الانفال نساء كذلك والقوا اليكم السلامة. الثنتين شيخ. وان جنحوا للسلم. اه صحيح. هذيك وان جنحوا للسلم في سورة الانفال. نعم.

في سورة النساء السلم. فيقول لك اذا نصبت اللام يعني اذا - [03:35:18](#)

قلت السلام فما معنى السلم قال هو الاستسلام والانقياد. يعني بده يقول لك سلم وسلم بفتح السين او كسرهما مع اسكان اللام هي

بمعنى الاسلام واما سالم بفتحيتين سالم كما في سورة النساء فما معناها؟ الانقياد والاستسلام. نعم. السلم والسم فهي الاسلام وان -

[03:35:42](#)

كان اصلها الصلح. شف شو قال؟ السلم والسلب وان كان المراد بها الاسلام. لكن ما اصلها ما لكن ما اصلها هنا الصلح او ما ما اصله في

اللغة العربية؟ الصلح وكأن الانسان اذا اسلم حقه دمه وماله فتصالح معنا. نعم. قال فاذا نصبت الله - [03:36:04](#)

والاستسلام والانقياد قال ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام اي استسلم من قاد. كافة اي جميعا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ اي هل

ينتظرون الا ذلك يوم القيامة وقضي الامر اي فرغ منه - [03:36:22](#)

كان الناس امة واحدة. اي ملة واحدة. يعني كانوا كفارا كلهم مستهم لكن هناك رأي اخر يقول كانوا مسلمين كلهم حتى جاءت حتى

كفروا ثم جاءت الانبياء. فهناك اختلاف في كان الناس امة واحدة بعد نوح - [03:36:41](#)

او بعد عفوا بعد ادم. هل المراد كانوا امة واحدة على الاسلام ولا على الكفر يعني في نوع من الخلاف بين المفسرين في هذا. نعم قال

مستهم البأساء الشدة. قلنا يا اخوان ايش الفرق بين البأساء والضراء اه يا شيخ - [03:36:59](#)

نعم البأساء في المال والضراء في البدن. نعم. قال الشدة والضراء البلاء وزلزال اكتب البلاء في البدن حتى نوحدهم. طيب. وزلزلوا

خوفوا وارهبوا ماذا ينفقون؟ يسألونك ماذا ينفقون؟ اي ماذا يعطون ويتصدقون؟ قل ما انفقتم اي ما اعطيتم من خير من -

[03:37:15](#)

خيرا في القرآن. طيب كتب عليكم كتب عليكم القتال اي فرض عليكم الجهاد. وهو كره لكم اي مشقة. الكره معنى المشقة نعم

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. نعم. اي يسألونك عن القتال في الشهر الحرام هل يجوز؟ فأبدل قتالا من الشهر الحرام. نعم. قل

قتال فيه - [03:37:35](#)

قتال بدل مما هذا الشهر الحرام مش اخذنا البدل في الاجرمية يسألونك عن الشهر الحرام يعني يسألونك عن القتال في الشهر الحرام. فهو بدل. نعم. قال قل آ قال قل قتال - [03:37:55](#)

وفيه كبير اي القتال فيه عظيم عند الله وتم الكلام. ثم قال جملة جديدة. وصد عن سبيل الله وكفر به واخراج اهله منه. والمسجد عند الله. نعم. قال ووسط عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام. وخفض المسجد خفض المسجد الحرام نسقا على - [03:38:08](#) يعني عطفنا نسقان يعني المسجد الحرام معطوفة على في سبيل الله. يعني بصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام. هذه معطوفة على هذه. نعم قال فكأنه قال وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام وكفر به اي بالله. واخراج اهله منه. اللي هم الصحابة المهاجرين نعم. اي اهل الاهل - [03:38:28](#)

المسجد منه اكبر عند الله. يريد من القتال في الشهر الحرام والفتنة اكبر من القتل. هذه الايات تؤسس لفكرة كما قلت ارتكاب اخف الضررين نفعاً للاعلى نفس الفكرة هنا. صح القتال في الشهر الحرام كبير. لكن ايش الاكبر؟ - [03:38:49](#) الشرك والقتال والصد عن سبيل الله فهذه تؤسس يعني كشاهد لقاعدة ارتكاب اخف الضررين للدفع اعلاهما. نعم قال والفتنة اكبر من القتل اي الشرك اعظم من القتل. هبطت اعمالهم اي بطلت بطلت - [03:39:08](#)

والميسر القمار وقد ذكرناه في سورة البقرة فما كيف الناس تنتفع بالميسر - [03:39:24](#) في سورة المائدة ان شاء الله بقول لك سافصله. نعم. قال ويسألونك ماذا ينفقون اي ماذا يتصدقون ويعطون. قل قل العفو يعني فضل المال. نعم الانسان عليه ان ينتهي من قضاء حوائجه وحوائج اهل بيته - [03:39:40](#)

وما زاد عن قضاء الحوائج هو الذي يتصدق به. هل تتصدق بشيء وتترك اطفالك جياع لا يأكلون هذا خطأ اولى الناس بالانفاق عليه من هم؟ زوجتك؟ وابناؤك وما فضل عن هذا المال وعن حوائج اهلك واهل بيتك - [03:39:54](#) هذا الذي تنفقه في سبيل الله. نعم. قال يريد ان يعطى ما فضل من وقوت عياله. قوت عياله. هو الذي يعطى. نعم. ويقال ويقال خذ ما عفا لك اي ما اتاك سهلاً بلا اكراه ولا مشقة. نعم. ومنه قوله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف. اي اه اقبل من الناس عفوهم وما تطوعوا به من - [03:40:11](#)

اموالهم ولا تستقصي عليهم. فمعنى خذ العفو يعني خذ ما اتاك من اموال الناس بطيب نفس منهم ولا تشدد عليهم يا محمد صلى الله عليه وسلم فتستقصي اموالهم فيخرجوا ويأنفوا. نعم. قال ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير - [03:40:31](#) اي تمييز اموالهم اذا ما معنى اصلاح لهم استثمار اموال الايتام. هذا هو الاصلاح لاموالهم. للاسف اليوم في كثير من الاقضية آ يحبس مال الايتام في المؤسسات حتى يكبروا. طب انت ليش حبس لي اياه في المؤسسات؟ الاصل ان يتم استثماره بشكل صحيح. واحيانا يكون في استثمارات كما - [03:40:48](#)

بعضهم لكن استثمار رديء يعني خلال عشر سنوات المال اجاب له ميتين دينار. يعني ما حصول حتى زكاتهم. فيجب يكون استثمار حقيقي لاموال الايتام. نعم نعم طبعاً هي بالنهاية نصيبه بس احنا بدنا نحاول نشوف مشروع ناجح. مش بحطه بمشروع فاشل من البداية. نعم. قال والتنزه عن اكلها لمن وليها خير. نعم. وان - [03:41:08](#)

فتواكلوهم فاخوانكم فهم اخوانكم. كثير من الاحيان انت تكون متكفل لايتام صحيح ويكون من الصعب ان تفصل مال اليتيم عن مالك لاسباب لحسابات الله اعلم. فاذا عصر فصل مال اليتيم عن ما لك - [03:41:31](#)

فاحتجت ان تخالطه وهو يخالطك فالله اذن للصحابة بذلك. بشرط انه ما يكون المقصود ايش الاستغلال لما لليتيم يعني لو اضطررت انك تخلط احيانا توصلني فتاوى بعض بعض الامهات بتكون مشرفة على اطفالها الايتام. ممتاز؟ ويكون مثلاً بيحيهم مال من اه الوزارة - [03:41:49](#)

او من الضمان الاجتماعي او ما شابه ذلك. فبتقول بيوصل مال للايتام ومال الها. فبتشعر انه الامور صعبة انها تفصل مال الايتام عن مالها هي حياة مستمرة طعام وشراب وادوات تنظيف فهنا يجوز للمرأة ان تخلط مالها بمال الايتام لكن - [03:42:08](#)

الا يكون هذا الخلط سبب في ايش استغلالها لمال ايتامها وانما يكون من باب التخفيف عنها لان كثرة الحسابات بتضيع الواحد صح
ولا لا؟ والله في حساب لاله في حساب للايتام. والله اليوم نزلت عالسوق - [03:42:26](#)

طب هاي من المصاري تبعتهم ولا من تبعتي؟ بصير تعب وارهاق الله يعين الناس. فالله عز وجل يسر. الدين يأتي دائما اليسر
والسهولة. نعم قال حكمهم في ذلك حكم اخوانكم من المسلمين. والله يعلم المفسد من المصلح اي من كان يخالطهم على جهة الخيانة
والافساد لاموالهم ومن كان - [03:42:38](#)

والله يعلم المفسد من المصلح. ايش يعني؟ الله يعلم من يخالط من اجل الاستغلال. ومن يخالط انيته حسنة طيبة. ربنا عارف فانت
تتعامل مع الله بالنهاية يعني. نعم قال ولو شاء الله لاعتكم وشددوا ولامركم جبرا ان تفصلوا اموالكم عن اموالهم. وهذا راح يكون
فيه عنا - [03:42:57](#)

شقة مش سهل هذا لكن الله خفف فتعاملوا مع الله بصدق. نعم. قال ولكنه لم يشأ الا تسهيل عليكم منه ومنه يقال اعانتني فلان في
السؤال اذا شدد علي وطلب انت وهو الاضرار يقال عنتت الدابة واعنتها البيطار اذا ضلعت - [03:43:19](#)

طلعت يعني اه يقولون هذا وجع قالوا ينزل بالدابة وجع والم ينزل بالدابة فيحتاج الى ماذا؟ الى علاج ويأتي البيطار ويحاول ان
يفتح الجرح ويخرج ما فيه من مدة او ما شابه ذلك. نعم. قال - [03:43:36](#)

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. اي لا تتزوج الاماء المشركات قال ولا تنكحوا المشركين اي لا تزوجوا المشركين. المسلمات ولا
يجوز للمسلم ان يتزوج وثنية ولا يجوز للوثنية ان تتزوج مسلما ونكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [03:43:53](#)

حياكم الله - [03:44:17](#)